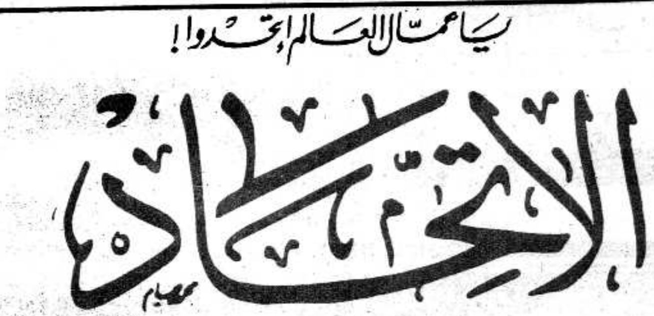


Vol. 63/48 - 26.7 1991 - Price: 1.80 Shekel

* الجمعة ٢٦ تموز ١٩٩١، الموافق ١٤ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٦٣ * ١٦ صفحة * الثمن: ١.٨٠ شاقل* יום ששי 26.7.1991 - המחיר: 1.80 שקל

جريمة قتل مروعة في عسفيا

الضحية - الدكتور بسام مارون (٣٤ عاما)، اختصاصي متفوق في الامراض الداخلية!

■ القاتل حاول ايضا قتل الزوجة فيرا الحامل في شهرها الـ ٦ ■

(مندوب «الاتحاد» كان في عسفيا، امس. اقرأ ص٢)

الشرع: بوش تعهد بأن تنسحب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة مقابل اتفاق سلام!

● قيادة م.ت.ف مجتمعة في تونس لتقييم نتائج الاتصالات السياسية في الشرق الاوسط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، مساء امس الخميس، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، تعهد بأن تنسحب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة مقابل اتفاق سلام.

واوضح الشرع، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي، ان هذا التعهد ورد في رسالة جوابية وجهها الرئيس الامريكي الى الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وردا على سؤال حول ما اذا كان التعهد بالانسحاب يشمل هضبة الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة اجاب وزير الخارجية السوري «بالتأكيد نعم».

من جهة اخرى علم من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية مجتمعة منذ بعد ظهر امس الخميس في تونس لتقويم نتائج الاتصالات السياسية في الشرق الاوسط التي تمت في اطار

● البقية على صفحة ٢ ●

من اجل اقرار برنامج جديد

غورباتشوف يقترح عقد مؤتمر طارىء للحزب الشيوعي السوفييتي قبل نهاية العام الجاري

● موسكو - و.ص.ف. - رأى الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الخميس، خلال الجلسة الموسعة للجنة المركزية

● البقية على صفحة ٣ ●

في ختام اجتماعه مع فيصل الحسيني في باريس، امس:

دوما: القدس الشرقية المحتلة يجب ان تتمثل داخل الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام

● باريس - «و.ص.ف.» - اكد وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الخميس، انه من «المنطقي» ان يتمثل سكان القدس الشرقية المحتلة في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك الى مؤتمر السلام.

وقال دوما في اعقاب نصف ساعة من المحادثات في مقر الخارجية الفرنسية مع الاستاذ فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة، انه من المهم «ان يكون

● البقية على صفحة ٢ ●

مع انتهاء مهلة الانذار الامريكي

قلق في بغداد!

● حركة انتقال كبيرة الى الريف والاردن ●

● بغداد - و.ص.ف. - تهافت سكان بغداد في الساعات الـ ٤٨ الاخيرة مدفوعين بالخوف الى المحلات ومراكز التموين في العاصمة العراقية خشية تعرض العراق لهجوم امريكي جديد، مع انتهاء مهلة الانذار الذي ابتزته واشنطن من الامم المتحدة.

وقامت عائلات عديدة بتخزين المواد الغذائية الاولية وخصوصا الارز

● البقية على صفحة ٢ ●

فيصل الحسيني في مقابلة لـ «الاتحاد»:

نقول «نعم» وقادرون ان نقول «لا» وبامكاننا افشال اي حل يتعارض مع مصلحتنا الوطنية وحقنا في تقرير المصير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن السيد فيصل الحسيني ان تشكيل وفد فلسطيني مستقل او وفد فلسطيني اردني هي قضية اجرائية وتنظيمية.

وقال في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان القضية الاساسية هي هدف الحل والذي يجب ان يتجاوب مع مصلحتنا الوطنية الحقيقية.

واعترف الحسيني ان هنالك نقاشا واسعا على الساحة الفلسطينية واضاف ان هذا صحي وطبيعي وفي اللحظة المناسبة يحسم شعبنا كل نقاش حسبا دمقراطيا.

وقال الاستاذ فيصل الحسيني ان شعبنا يقول «نعم» وهو قادر ان يقول «لا» وبامكاننا افشال كل «حل» يتعارض مع مصلحتنا الوطنية وحقنا في تقرير المصير.

وعبر الحسيني عن ثقته بالحكمة والتجربة والحنكة لدى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لاتخاذ القرارات الصحيحة.

(النص الكامل للمقابلة على الصفحة الاولى من ملحق هذا العدد)

† نعي



والد الفقيد ووالدته واخوته واخواته واقرباؤهم وانسباؤهم في عسفيا وحيفا وشفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

الدكتور بسام مارون

الذي لقي مصرعه اثر جريمة قتل آثمة عن عمر يناهز الـ (٣٤) عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة ٩١/٧/٢٦ الساعة الثالثة ب.ظ. من كنيسة مار شربل في عسفيا الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● قداس وجناز نصف السنة ●

● ارملة الفقيد وابناؤه وبناته وعموم آل ابو رحمة واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي

الاستاذ جورج خليل ابو رحمة

(ابو خليل)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٧/٢٧ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء.

تهانينا الحارة

الى د. رياض طعمة بمناسبة اجتيازه امتحانات التخصص في مجال التخدير والعلاج المكثف قدما والى الامام في خدمة شعبنا.

الوالدان والاخوة كفرياسيف

تهنئة

اجمل التهاني نتقدم بها الى الدكتور العزيز رمون حنا منسى بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص في طب الجراحة متمنين له دوام النجاح والتوفيق.

يوسف اندراوس وعائلته

د. مي ود. خليل اندراوس

مبروك

اجمل التهاني واحرها نتقدم بها الى زميلتنا العزيزة كميليا نصر وعريسها حبيب راشد بمناسبة الزفاف

آملين لهما حياة سعيدة وهنيئة وبالرفاه والبنين

العاملون في الاتحاد

انقلاب في عالم المشكنتا

لمزيد من التفاصيل اتصلوا بنا على هاتف

٠٤/٨٨٤٨٢٦.

٠٦/٧٤٤١٩٥.

مكتب كميل نخلة لقروض البناء والاسكان.

نحن دائما في خدمتكم.



هل اقترب موعد زفافكما ؟؟ ألف ألف مبروك ...

أتمنى لكما حياة سعيدة وهانئة، وبودي أن اذكركما بأمر هام:

اختيار الفرشة الملائمة

في عميناح تجدان تشكيلة من الفرشات الفائقة الجودة، مع المركز الصحي، وفرشات كينغ كويل الامريكية الشهيرة.

فرشات صحية ومثالية، تضمن لكما حياة ملؤها الصحة والسعادة.

مع أطيب امنياتي - بسام زعمط

معها تكون مرتاح

تجدون اثاث وفرشات عميناح في المراكز التالية:

* حيفا: مفراتس مركز كراسوت :٧٢١٨٣٢ - ٠٤ * حيفا - تشيكبوست، مكليف ٧، ت: ٤١٤٢١٦ - ٠٤ * حيفا - نوردو ٣١، ت: ٦٦٥٢١٨ - ٠٤ * عكا - بن عامي ٤٥، ت: ٩١٧٣٦٩ - ٠٤ * كريات شمونة، كول بورهيتيم شارع تل حاي * العفولة: شبرتساك ت: ٥٩٧٠١٤ - ٠٦ * نهاريا - لوحمي هجيتاؤوت روت ت: ٩٢٩٢١٨ - ٠٤ * الخضيره - اخوان كابلان، هجيبوريم ٧٨ ت: ٣٢٢٩٣٧ - ٠٦ * القدس - مركز تلبيوت، ت: ٧٢٠١٥٩ - ٠٢ * راهط - ابو شعب

وكالات لبيع الفرشات:

* حيفا: مفروشات اللنبي * الناصرة: اميل زهر، مفروشات الوليد، مفروشات أ. لويس دانيال، مفروشات فرج، باسم ابو احمد، ادمون كردوش، مفروشات ترك، مفروشات جمبو * شفاعمرو: مفروشات شفاعمرو * الجديدة: فتحي مصري * المشهد: منجرة المشهد لصاحبها ابراهيم حسن * طمره: دي. ام. اس م.ض (دياب) * ام الفحم: زكي كساب، سامي شريدي، فهد اغبارية، عبد اللطيف * باقة الغربية: مركز الاثاث * قلنسوة: منجرة محمد فروجي * الطيبة: حسني جابر، مفروشات صابر، معرض مروه * الطيرة: مركز الاثاث العصري * الفريديس: منجرة صبحي حصادية * سخنين، عرابة، دير حنا: عبد المنعم ابو صلاح * كفرياسيف: ابو طريف، فرح فرحات، نقولا باسم * ابو سنان: حنا حزان * الرامه: حبيب شباط * عيلبون: غسان زريق * عكا: منجرة احمد ابو خير * مجد الكروم: مازن علي * دالية الكرمل: مفروشات الدالية * كابول: احمد ريان.

King Koil عميناح עמינח

بلدية الناصرة

اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الـ ١٦

١ - ٣ آب ١٩٩١

الى الاخوة المتطوعين المستعدين للمشاركة والعمل في المخيم من قرانا ومدننا العربية ومن الناصرة

الناصرة נצרת ١ - ١٩٩١/٨/٣ 1 - 3.8.1991 16th VOLUNTARY WORK CAMP - NAZARETH

يدا بيد نبني ونحمي الناصرة

مطلوب

تنظيم المشاركة مسبقا للمهنيين في المجالات التالية:

□ جنائن (غرس ورود واشجار) □ قصارة □ بلاط □ حدادة □ بناء حجر شك □ رشق ودهان □ طوبرجية □ كذلك في مجال الرسم والفنون.

يمكنكم تنظيم ذلك بالاتصال مع:

□ ■ سهيل دياب او سامي الحاج ت: ٠٦/٥٧٠٩١١/٢.

■ □ او مع الاخوة المنظمين في لجان الاحياء في الناصرة او المركزين في القرى والمدن العربية.

● اللجنة المركزة للمخيم ●

■ نعي ■

عموم آل طنوس وآل عصفور - في المغار ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم

لطفية طنوس

(ام سامي)

عن عمر يناهز الـ (٧٢) عاما. وسيشيع جثمانها اليوم الجمعة ٩١/٧/٢٦ الساعة الواحدة ب.ظ من كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في المغار ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

للايجار

مساحات حسب الطلب في سينما الناصرة

للاتصال صباحا: ٠٦/٥٥٤١٢٩.

مساء: ٠٦/٥٥٥١١٣.

كوكاكولا

تعلن عن حملة جوائز ضخمة

انظر الصفحة الاخيرة للملحق

مطلوب

عمال كهرباء، عمار مهنيون مع خبرة سنتين على الاقل. مفضل من منطقة الناصرة.

شروط العمل جيدة للمناسبين.

للاتصال تلفون:

٠٦,٥٦٥٩٨.

٥٦٤٠٠٢.

مطلوب للعمل

* مدير مبيعات ذو خبرة سابقة في مجال التسويق.

* وكلاء مبيعات

شروط عمل ممتازة للملائمين

للاتصال ت: ٠٤/٨٦٩٨٤.

النصر للسيارات

بادارة: كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف: ٩٦٤٤٨٠. - ٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٦٦١٠١.

لمزيد من التفاصيل اقرأ الاعلان في الصفحة (٢)

في الطريق اليك وقريبا في الاسواق



شهرية للابداع الفني والثقافي غير مسبوقة في الشكل والمعالجة والمضمون.

مطلوب: موزعون وموزعات في كافة مناطق البلاد. للاتصال ت: ٠٤/٨٨٢٣٦٣.

(يوميا بين العاشرة صباحا والسابعة مساء)



حكومة شمير لم تتراجع اطلاقا عن نهج الرفض!

□ اعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، في مقابلة طويلة في برنامج «موكيد» مساء امس الاول، بصراحة متناهية انه لا يؤمن بما يسمى «حل وسط اقليمي». واضاف: «السلام مرتبط بالامن، والامن مرتبط بالوطن. وانا اؤمن ان بلادنا الصغيرة، الصغيرة جدا، هي وطننا، وليس هناك ما نحن مستعدون للتنازل عنه».

وقال ان الرئيس الاسد مستعد للمفاوضات بدون شروط مسبقة واذا طالب بالجولان فاننا نقول موقفنا الذي هو ايضا قانون في الكنيست يؤكد ان الجولان جزء لا يتجزأ من الدولة.

واضاف شمير ان م.ت.ف. لا مكان لها، بأية حالة من الاحوال، واسرائيل سيكون لها حق الفيتو حول تشكيل الوفد الفلسطيني او الاردني – الفلسطيني «والقدس الموحدة» هي عاصمتنا الابدية ولا مجال حتى للنقاش والتفاوض حول هذا.

واذا كان كلام شمير، المسؤول الاول في حكومة اسرائيل، ليس كافيا، فلنقرأ ما اعلنه قادة حركة «السلام الآن» وهو ان ٤٠٪ من مشاريع البناء والعمار بشكل عام للسنة التي امامنا ستقام في المناطق المحتلة، وميزانية شق الشوارع في المناطق المحتلة هي عشرة اضعاف ميزانية شق الشوارع، داخل اسرائيل.

هذا وغيره يجعلنا نستغرب ان يقع البعض تحت الانطباع بان شمير خفف من غلواء رفضه. لم يتنازل عن أي موقف رفضي، اطلاقا، بل ان المقابلة في «موكيد» شددت اكثر من السابق على الايديولوجية الرفضية، ايديولوجية ارض اسرائيل الكاملة.

وما هياج اليمين الاكثر تطرفا (هتحيا، موليدت، تسومت، غوش ايمونيم، جناح شارون في الليكود) الا لمساعدة حكومة شمير على مقاومة اية مطالب فلسطينية او عربية او دولية بشأن حل القضية الفلسطينية وارجاع الجولان والانسحاب من لبنان.

لا، لسنا متشائمين، ولا ننظر الى الامور من وراء نظارات سوداء، ولكن الصورة التي امامنا هي صورة مقلقة حقا. وقد عبر ياسر عرفات، في مقابلة في «مونت كارلو» عن هذه المخاوف.

اننا، بكل شعور بالمسؤولية وقلق على مستقبل شعبينا نؤكد مجددا الثوابت الضرورية للسلام وهي مشاركة م.ت.ف، اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، اعتراف متبادل بين اسرائيل وفلسطين وسلام اسرائيلي – عربي شامل وعادل ودائم.

وواجب قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، ليس فقط مراقبة العملية بل المشاركة في الضغط للحل العادل. واذا كانت غئولا كوهين تهاجم شمير فليس معنى هذا ان شمير صار «معتدلا».

قوى السلام في اسرائيل، بالذات، من واجبها اكثر من غيرها، التأكيد على الحل الذي يحترم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

ومهما تكن الظروف سيئة، ومهما يكن توازن القوى عالميا ومنطقيا متدهورا لصالح امريكا واسرائيل، فان الشعب الفلسطيني قادر ان يُسقط كل حل يتجاهل حق الشعب الفلسطيني في الحياة والحرية والاستقلال والطمأنينة فوق ارضه الوطنية. ومن المفيد ان يدرك انصار السلام في اسرائيل هذه الحقيقة.

(«الاتحاد»)

جريمة قتل مروعة في عسفيا

الضحية – الدكتور بسام مارون (٣٤ عاما)، اختصاصي متفوق في الامراض الداخلية!

■ القاتل حاول ايضا قتل الزوجة ڤيرا الحامل في شهرها الـ ٦ ■

● ذهول كبير في عسفيا وغضب عارم في قرى الكرمل ● اليوم، تشييع جثمان المغدور ● الزوجة أصيبت بعدة طعنات لكن حالتها مستقرة ولا خطر على الجنين ●

● عسفيا – لمندوب «الاتحاد» رمزي حكيم – قتل، فجر امس (الخميس)، في بيته في عسفيا، الدكتور بسام مارون مارون (٣٤ عاما)، بعد ان طعن على يدي شخص، يعتقد بانه تسلل الى بيته بواسطة احدى نوافذه، بطعنة في خاصرته اليسرى واخرى في قلبه، بينما اصيبت زوجته فيرا، الحامل في شهرها السادس والتي حاول المجرم قتلها ايضا، بعدة طعنات في رأسها وبطنها ووصفت حالتها بانها مستقرة.

وكان المرحوم قتل في حوالي الساعة الثالثة من بعد فجر امس.

ويقول زوج شقيقته، لويس كلداوي: «في حوالي الساعة الثانية من بعد منتصف الليل شعر والد المرحوم، الذي يسكن قريبا من بيته، بضيق في صدره. فاتصل اهل البيت ببسام. وعلى الفور جاء لفحصه. وبعد ان اجرى له كل الفحوصات واطمأن على صحته عاد الى منزله. بعد ذلك بحوالي نصف ساعة أخذت زوجته بالصراخ. فهرع والده واشقاؤه الى منزله..».

ويبدو انه عندما عاد الدكتور بسام الى منزله كان القاتل قد كمن له داخل المنزل في الطابق الاول (المنزل مؤلف من طابقين). وكان ملثما. وقد دخل الدكتور الى المنزل واغلق الباب بالمفتاح. اذ انه عندما حضر اهله بعد الصراخ كان الباب مقفلا.

وتحوم الشكوك بان القاتل اقتاد الدكتور المغدور، تحت التهديد، الى الطابق الثاني، حيث توجد غرف النوم. وهناك طعنه في خاصرته عن قرب ثم سدد طعنة اخرى الى قلبه. ويبدو ان المغدور حاول الامساك بالسكين حتى لا تحدث اية مضاعفات. الا ان القاتل عاجله باخراج السكين من قلبه بعد ان حركها بشكل لولبي في اعماق القلب. وهذا ما تبين من الجروح التي ظهرت في راحة يد الدكتور المغدور.

وحاولت زوجة المرحوم، فيرا، وهي ممرضة، تقديم الاسعاف الى زوجها وهي تصرخ طالبة النجدة، بينما كانت الدماء تسيل من رأسها وبطنها. وحاولت احياءه، الا ان يد المنون كانت اقوى، وعندما وصل اهل الدكتور الفقيد الى بيته على صراخ زوجته، وجدوا الزوجة تحاول احياء زوجها، رغم اصابتها، بينما كان القاتل قد هرب من نافذة المنزل.

ويستدل من التحقيقات الاولية ان اشتباكا دار بين القاتل وبين المرحوم وزوجته التي ترقد حاليا في مستشفى «الكرمل» لتلقي العلاج. وعلمنا انها اصيبت في بطنها ورأسها بعدة طعنات خارجية، وانه لا توجد اية خطورة على الجنين، وان وضعها «مستقر».

وقد اتصل اهل الفقيد بشرطة حيفا التي حضرت الى المكان على الفور بقوة كبيرة وقف على رأسها قائد منطقة حيفا للشرطة، يوسف ليفي. وبقيت الشرطة في المكان من الساعة الثالثة والنصف فجرا وحتى الثانية عشرة ظهرا. وجمعت الافادات.

«لن نسكت على هذه الجريمة»!

● فور وصول نبأ الجريمة النكراء زار عضو الكنيست محمد نفاع (الجبهة) قرية عسفيا الثكلى وتوجه الى منزل عائلة المغدور، الدكتور بسام مارون، برفقة الشيخ نواف حلبي، الرئيس السابق لمجلس دالية الكرمل المحلي.

وقدم نفاع وحلبي التعازي لأسرة الفقيد وطالبا الشرطة بالكشف سريعا عن مرتكب هذه الجريمة المروعة وانزال اقصى العقوبة به.

وقال الشيخ حلبي ان قرى الكرمل لن تسكت على هذه الجريمة وستلاحق الموضوع حتى ينال القاتل قصاصه.

● بيان الشرطة ●

وفي اتصال مع الناطق بلسان الشرطة قال إن الشرطة عينت طاقما خاصا للتحقيق في الجريمة وانه لم تعرف بعد خلفية هذه الجريمة. وقال ان المغدور وجد في غرفة النوم مقتولا، بينما اصيبت زوجته بعدة طعنات في رأسها وبطنها. ورفض الناطق بلسان الشرطة اعطاء اية تفاصيل اخرى.

● تسميم الكلب قبل (٣) اسابيع ●

وتجدر الاشارة الى انه قبل ثلاثة اسابيع جرى تسميم الكلب الذي كان في ساحة بيت الفقيد. ويقول كلداوي: «المرحوم لم يأخذ ولم يعط. تحدث عن هذا الموضوع امامنا.. لكن يبدو انه توجد صلة بين جريمة القتل وبين تسمم الكلب»!

كما انه جرى تسميم ثلاثة كلاب في المنطقة المجاورة لمنزل الدكتور الفقيد وذلك قبل شهر ونصف الشهر.

ويقول كلداوي: «كل البلد تعرف المرحوم وتحترمه وتقدره. لا توجد له اية عداوة. على العكس.. كان يخدم الجميع. لم يتردد في خدمة اي شخص يطلب منه ذلك. عالج الكثير من اهل القرية بدون اي مقابل. كان دائما بين الناس. كان يذهب باستمرار الى بيت المسنين في القرية ويقدم الخدمة الطبية والفحوصات لعشرات المسنين، تطوعا. كما كان يعالج المحتاجين في «بيت النعمة» في حيفا، تطوعا.. ماذا تريد ان اقول لك.. كل الناس كانت تحبه. لكن احدهم اطفأ هذه الشمعة»!

● عسفيا ●

كان الذهول الكبير لا يزال مخيما على قرية عسفيا الثكلى، مساء امس. كل اهالي القرية أمّوا بيت العزاء. المئات اصطفوا، وعلامات الغضب والحزن بادية على وجوههم، على الشارع المحاذي. جاءوا من دالية الكرمل، من حيفا، من شفاعمرو، من جميع المناطق، يهودا وعربا، اصدقاء الفقيد ومعارفه. وعلى لسان الجميع تساؤل واحد: «من ذا الذي سوّلت له نفسه ان يقطف هذه الزهرة الندية؟»

غادرنا عسفيا في حوالي الساعة الثامنة مساء، بينما كانت وفود المعزين لا تزال تتوافد على القرية. وآخر ما علق في اسماعنا في بيت والده كلمات والدته وشقيقاته التي تنزف الما وحسرة ولوعة: «يمه.. يا يمه.. كويتني.. كويتني يا يمه.. ردوا عليه، قوموا ردوا.. بسام بنادي عليكم، ردوا عليه.. انه على التلفون.. قوموا احكوا معه..»

● شقيق في المانيا والآخر في مصر ●

ووقعت الجريمة في وقت كان فيه شقيقان للفقيد في خارج البلاد، واحد في المانيا والآخر في مصر. وقد تم استدعاؤهما على الفور لمرافقة بسام في طريقه الاخير.

● اليوم، تشييع الجثمان ●

هذا، وستشيع عسفيا جثمان فقيدها في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (الجمعة). وسينطلق الموكب الجنائزي من كنيسة مار شربل في القرية، بعد ان يسجى الجثمان في قاعة الكنيسة، الى مثواه الاخير.

■ صورة عائلية للدكتور بسام مارون وزوجته فيرا وطفلهما مارون. (خاصة بـ«الاتحاد»)

علامة امتياز في جميع التخصصات

* الدكتور بسام مارون متزوج واب للطفلة رلى (١٠ سنوات) والطفل مارون (٥ سنوات).

* تلقى التعليم الابتدائي في مدرسة عسفيا الابتدائية وانهى دراسته الثانوية في مدرسة «عيروني أ»، وحصل على معدل (١٠) في شهادة «البجروت».

* درس الطب في معهد التخنيون في حيفا. كان الاول بين جميع الطلاب في السنوات الثلاث الاولى. ومنحه رئيس الدولة منحة لمدة ثلاث سنوات على خلفية تفوقه وامتيازه.

* تخصص بالامراض الداخلية وحصل على شهادة تخصص في شهر نيسان ١٩٩٠. ونجح في امتحاني التخصص بامتياز، حيث حصل على علامة (٩٨) في الامتحانين. وكان الوحيد بين (٢٠) طبيبا الذي نجح في الامتحانين!

* بدأ يتخصص في جراحة القلب. لكن يد المنون اختطفته.

* المرحوم هو الرابع بين اشقائه الذكور وهم: صالح (نائب مدير مدرسة عسفيا الابتدائية) واسطفان (دكتور بعلم الاجتماع ومحاضر في جامعة حيفا) وحنا (مهندس معماري ومسّاح) واحسان (مراقب حسابات). وله ايضا خمس شقيقات.

الشرع: بوش تعهد بأن تنسحب

● تتمة من صفحة ١ ●

الجولة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، لاعادة اطلاق «عملية السلام».

ويضم الاجتماع في شكل خاص اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامناء العامين للتنظيمات الفلسطينية الاعضاء.

وقد عقد المجلس المركزي لحركة «فتح» صباحا اجتماعا لبحث هذه المسائل اضافة الى وضع الفلسطينيين في جنوب لبنان بعد نزع سلاح المقاتلين الفلسطينيين والانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وترى الاوساط السياسية الفلسطينية ان هذه الاجتماعات تجري في «اجواء من الخيبة الكبيرة» بعد رفض اسرائيل والولايات المتحدة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر للسلام.

وقال مسؤول فلسطيني طلب عدم كشف اسمه ان المنظمة «لا يسعها سوى ان تسجل بمرارة» انضمام الولايات المتحدة الى سياسة اسرائيل الرافضة.

واضاف ان هذا التصلب وصل الى حد رفض وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مشاركة فيصل الحسيني، الشخصية البارزة في الاراضي المحتلة، في وفد اردني – فلسطيني الى المؤتمر لان اسرائيل لا تريد اشراك فلسطينيين من القدس المحتلة التي ضمتها في العام ١٩٨٠ في مفاوضات السلام.

واتهم ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الولايات المتحدة بانها لا تسعى الى احلال السلام في الشرق الاوسط وانما الى «تطبيع العلاقات بين اسرائيل والعرب» تاركة مجرد «عظمة للفلسطينيين.. كامب ديفيد اخرى».

وفي حديث نشرته مجلة «ليفيغمون دو جودي» قال عرفات ان واشنطن «ترفض حتى حق تقرير المصير للفلسطينيين في حين انه حق مقدس في جميع انحاء العالم». وقال متعجبا «وهذا لا يصدق.. ان الامريكيين انفسهم ارسلوا جيشهم لحماية الاكراد. حسنا ولكن في غزة حيث يموت الفلسطينيون جوعا لا يفعلون شيئا».

واكد عرفات انه لم يستشر في ما يتعلق بتشكيل وفد اردني – فلسطيني مشترك الى مفاوضات سلام.

وقال «لقد كنا على درجة كبيرة من المرونة والانفتاح على المبادرات الامريكية بل لقد اعطينا لممثلينا داخل الاراضي المحتلة تعليمات بمقابلة جيمس بيكر. ورغم هذه الارادة الطيبة ترفض الولايات المتحدة التعامل مع منظمة التحرير. اذن دعهم ينتظرون ردا من جانبنا. فانا لست شبحا ولن اتباحث مع اشباح».

واخيرا اعرب عرفات عن «دهشته لرؤية الاوروبيين يقبلون دورا ضئيلا» في مؤتمر السلام الذي تقترحه الولايات المتحدة «رغم انهم يشاركوننا البحر المتوسط».

وفي واشنطن دعا الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الخميس، الفلسطينيين الى بذل «كل ما في وسعهم للافادة من الفرص التي تتيحها المقترحات الامريكية لعقد مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط»!

وطلب بوش، مجددا، من اسرائيل امام مؤتمر لطائفة الروم الارثوذكس الامريكيين منعقد في واشنطن الرد ايجابيا على المقترحات الامريكية.

واضاف بوش «اعرف ان الفلسطينيين يدرسون بالتفصيل الخيارات التي يجب ان يتخذوها... اريد فقط ان اطلب منهم ان يبذلوا كل ما في وسعهم للافادة من هذا الوضع الذي لا سابق له للحصول على الاعتراف بحقوقهم الشرعية وفي الوقت نفسه لدفع قضية السلام».

وقال بوش «نعرف بالتأكيد ان الاسرائيليين يدرسون اقتراحنا بجدية». واضاف «نأمل في ان يردوا بايجابية على هذه الفرصة التاريخية للسلام والامن».

واوضح الناطق باسم «البيت الابيض»، رومان بوبادیوك، ان الولايات المتحدة ما زالت متفائلة في هذا الخصوص. وذكر بان بوش يرغب في اعلان اتفاق جميع الاطراف على عقد مؤتمر للسلام خلال القمة الامريكية – السوفييتية التي ستعقد الثلاثاء والاربعاء المقبلين في موسكو لكنه اشار الى انه لا موعد محددا للرد الاسرائيلي.

واضاف بوش في كلمته «في الشرق الاوسط... ما زال هدفنا تحقيق سلام عادل لجميع الاطراف.. سلام يضمن امن اصدقائنا والاستقرار الحقيقي في المنطقة».

في ختام اجتماعه مع فيصل الحسيني

● تتمة من صفحة ١ ●

للوفد الفلسطيني طابع تمثيلي حقيقي وان يستطيع التحدث باسم موكليه».

واضاف «وطالما ان المطلوب هو وجود ممثلين فلسطينيين عن الاراضي المحتلة في المحادثات فلا يمكن استبعاد جزء من هذه الاراضي عن هذه المحادثات». ورأى انه «من المنطقي اذن التفكير بتمثيل للقدس الشرقية في هذا الوفد».

ورأى دوما انه من المتفق عليه ان «مشكلة القدس لا يمكن معالجتها على الفور وانه من الافضل ارجاء ذلك الى وقت لاحق شرط ان يتم اتخاذ تدابير توحي بالثقة». وأيد الحسيني ذلك.

ويشار الى ان الحكومة الاسرائيلية ترفض اية مشاركة فلسطينية من القدس الشرقية في مثل هذا الوفد.

وذكر دوما ان الجهود الامريكية لعقد مؤتمر للسلام تصطدم بشكل اساسي بمسألة تمثيل القدس الشرقية.

من جهته قال الحسيني الذي رافقه المندوب العام لفلسطين في فرنسا ابراهيم الصوص، ان مسألة تمثيل القدس الشرقية في الوفد الفلسطيني «خط احمر» لا يجب خرقه. وقال «لا يمكن ان يكون هناك وفد فلسطيني من دون ممثلين عن القدس الشرقية لان الامور اذا سارت عكس ذلك فانها تعني ان مصير القدس تقرر قبل اي تفاوض».

واستنادا الى الحسيني فان المحادثات مع بيكر لم تصل الى «طرق مسدودة»، ولكن هناك «بعض النقاط التي يجب توضيحها».

وقال الحسيني ان الفلسطينيين مستعدون للقبول بوفد اردني فلسطيني او عربي فلسطيني اذا كان «جوهر» مؤتمر السلام «واضحا»، اي اذا انعقد المؤتمر «على اساس القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين ينصان على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها». اما اذا ظل هناك «التباس» حول «جوهر» المؤتمر فان الفلسطينيين يجب ان «يتمثلوا بشكل مستقل بوفد برئاسة منظمة التحرير الفلسطينية»، كما قال الحسيني.

يشار الى ان الولايات المتحدة تدعو الى مشاركة وفد اردني – فلسطيني في مؤتمر السلام وهو ما اعتبرته باريس فكرة «جديرة بالاهتمام».

وفي الوقت الذي اكد دوما «مساندة فرنسا الكلية للجهود التي يبذلها بيكر في ملف صعب وحساس»، فقد اقر بان هناك «فوارق ووجهات نظر مختلفة الى حد ما احيانا بين باريس وواشنطن حول حل مسألة الشرق الاوسط».

ويرى دوما ان فرنسا يمكنها ان «تساهم في اخراج الوضع من المأزق» وذلك «بالعمل حيث يمكن لها ان تكون ذات فائدة ابتداء من المجموعة الاقتصادية الاوروبية» التي يلتقي وزراء خارجيتها الاثنين المقبل في بروكسل.

يشار الى ان الحكومة الفرنسية وعلى اثر اتصال هاتفي تم نهاية الاسبوع الماضي بين دوما وبيكر وجهت رسالة الى زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

هذا وقد غادر الحسيني باريس، امس، متوجها الى السويد للاجتماع مع وزير خارجيتها. وكان الحسيني وصل باريس، مساء امس الاول، في زيارة لعدة ساعات.

النصر للسيارات

بادارة: كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف: ٩٦٤٤٨٠ – ٩٦٧٩١٤ – ٠٤/٩٦٦٠١٠

المكتب مفتوح يوميا من الساعة ٨.٣٠ صباحا وحتى ٧.٣٠ مساء

سوبارو
- ١٤٠٠ SR (سبورت) موديل ١٩٧٣
- ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ + مكيف هوائي
- ١٣٠٠ موديل ١٩٨١

اوبل
- اسكونا ١٦٠٠ وضع ممتاز موديل ١٩٧٣
- اسكونا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨
- اسكونا ١٢٠٠ S موديل ١٩٨٣

سيتروين
- BX نوع TRS ١٦٠٠ اوتوماتيك + كل الاضافات موديل ١٩٨٨

فولفو
- ٧٤٠ GL موديل ١٩٩١
- ٧٤٠ GL موديل ١٩٨٧

بي. ام. في
- ٣١٦ – ١٨٠٠ اوتوماتيك ١٩٨٧

اوستين
- مونتيغو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ اوتوماتيك

رينو
- ٩ – ١٢٥٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٥
- ١١ – ١١٠٠ + كل الاضافات ١٩٨٤
- ١٤ – ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ١٩٧٩
- ٥ – ١١٠٠ موديل ١٩٨١
- ١٨ – ١٦٠٠ اوتوماتيك موديل ١٩٨٢

فورد
- سييرا ١٦٠٠ CL ٥ غيار + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧
- فييستا ١١٠٠ B موديل ١٩٨٣
- اسكورت براندا ١٣٠٠ موديل ١٩٧٧

فيات
- ريجاتا ٧٠ S موديل ١٩٨٧
- ١٣١ – ١٣٠٠ وضع جيد ١٩٧٨
- اونو ٤٥ ستينغ موديل ١٩٨٨ (شركة ايجار سابقا)
- ريجاتا C85 موديل ١٩٨٩

بيجو
- ١٠٤ – ١١٠٠ GR موديل ١٩٨٣ وضع ممتاز
- ٤٠٤ تندر موديل ١٩٧٢
- ٤٠٤ تندر موديل ١٩٨١ (مرخص لـ ١٠ ركاب + تأمين)

هنالك عروض اخرى غير المعلن عنها



بالتنسيق مع وزارة الصحة:

مركز مفتوح لارشاد الامهات الشفاعمريات بخصوص مراحل التطور عند الاطفال

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بالتنسيق مع وزارة الصحة الممثلة بمراكز رعاية الام والطفل في شفاعمرو اقر المركز الجماهيري في شفاعمرو برنامجا «مفصلا وشاملا» للعمل بتقديم الارشاد للامهات والاطفال في شفاعمرو فيما يتعلق بمراحل النمو والتطور عند الاطفال.

وقد خصص لهذا المشروع مركز مفتوح لاستقبال الامهات والاطفال في بناية بلدية شفاعمرو وذلك ابتداء من اليوم الاربعاء (٧/٢٤). كما تقرر اقامة دورة لارشاد الامهات تضم مجموعة من (٢١) اما يشتركن في (١٢) لقاء (٨) لقاءات نظرية، (محاضرات ونقاش في مجالات علم النفس والتربية والتثقيف الصحي) و(٤) لقاءات عبارة عن ورشات عمل.

هذا واقر المركز الجماهيري هذا المشروع بعد الدراسة الشاملة التي اجراها المركز في مجال الطفولة المبكرة.

افتتاح مخيم الاطفال الصيفي الثالث في كفرمندا

● كفرمندا – مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – افتتح، في كفرمندا مخيم الاطفال الصيفي الثالث والذي يقام تحت رعاية الجبهة الدمقراطية في البلدة.

ويضم المخيم اكثر من (٢٥٠) طفلا، قسموا الى (١٠ فرق) تحمل كل فرقة اسم قرية فلسطينية.

هذا ويشتمل المخيم على عدة فعاليات فنية وثقافية ورياضية. كما سيضم المخيم كرنفالا وحفلا فنيا ساهرا ناهيك عن اختتامه بثلاثة ايام مبيت وتخييم في منتزه عين جالوت (حرود).

مع انتهاء مهلة الانذار الامريكي

● تتمة من صفحة ١ ●

والشاي والسكر والمعجنات. ولوحظت حركة انتقال كبيرة الى الريف والاردن. غير ان الاجهزة الادارية في الدولة ظلت تعمل بشكل طبيعي.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، هدد بامكانية القيام بغارات جوية ضد العراق اذا ما استمر هذا الاخير في اخفاء الحقيقة في ما يتعلق بمنشآته النووية قبل امس الخميس (٢٥ تموز الجاري).

غير ان بوش قلل، امس الاول الاربعاء، من اهمية هذه المهلة التي حددها مجلس الامن الدولي لارغام بغداد على تقديم لائحة مفصلة وشاملة ببرنامجها ومنشآتها النووية.

وقال بوش، في اشارة الى المسؤولين العراقيين: «لا تعطوا اهمية كبيرة لهذا الامر. انهم يعرفون ما عليهم... فعله»!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع بيلت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اضراب شامل في فلسطين المحتلة تضامنا مع اسرى الحرية وفلسطينيي الكويت ولبنان!

● اعلان نابلس «منطقة عسكرية مغلقة» ● اصابة (٨) شبان في بيت وزن ● استمرار عملية تهديد المطاردين بقتل ابنائهم! ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عم الاضراب الشامل، نهار امس، كافة انحاء دولة فلسطين المحتلة استجابة لدعوة كانت وجهتها «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» تضامنا مع اسرى الحرية الفلسطينيين في سجون الاحتلال وكذلك مع فلسطينيي الشتات وبخاصة في الكويت وفي لبنان.

وكانت مظاهر احتجاج متعددة وقعت الليلة قبل الماضية ونهار امس كان من ابرزها جنين وسلفيت حيث القيت في الاولى زجاجة حارقة والكثير من الزجاجات والحجارة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية. كما القيت زجاجات حارقة اخرى باتجاه دورية عسكرية في سلفيت التي فرض عليها حظر التجول في ساعات فجر امس، اثر الحادث، وسط وابل كثيف من الرصاص وقنابل الاضاءة واخذت قوات الجيش في شن حملة مداهمات و«تمشيط» واسعة في البلدة وجرى اعتقال عدد من الشبان كان بينهم فؤاد حسيب الرمال (١٨ عاما) الذي اعتقل من منزله. واصيب شاب بعيار معدني وتعرض للضرب المبرح.

ووقعت مصادمات متفرقة في الخليل ونابلس ومخيم بلاطة فيما اعلنت نابلس «منطقة عسكرية مغلقة». وقد اصيب خلال بعض المصادمات عدد من الشبان كان بينهم، في مخيم بلاطة الفتى كمال موسى الحاج احمد (١٥ عاما) برصاصة في فخذه كما اصيب ثمانية شبان بعيارات معدنية خلال مواجهات جرت في قرية بيت وزن عقب رجم باص لشركة «ايقد» بالحجارة. واصيب شاب من قرية برقة برصاصة في رجله وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الجيش فرضت حظر التجول مساء امس على قرية كفر قليل دون ورود تفاصيل عن اسبابها، لكن القرية كانت شهدت، صباحا، مصادمات مع الجنود ومظاهر احتجاج اشتدت اثر قيام جنود بالقاء اطار مشتعل في ارض المواطن مروح سلمان سليمان (٦٠ عاما) والمزروعة بما مساحته (٣) دونمات بالبقوليات. واسرع الاهالي الى اخماد النيران ومنع انتشارها الى الاراضي المجاورة.

هذا ويستمر حظر التجول في بيت فوريك وبيت عنان لليوم الخامس على التوالي وفي دير الحطب ومخيم طولكرم لليوم الثالث وفي قرية شوفة لليوم الثاني على التوالي.

من جهة ثانية تواصلت عمليات تهديد ذوي المطاردين بقتل ابنائهم وبخاصة في منطقة جنين وكذلك في مخيم الدهيشة وذلك بعد مداهمة منازلهم وتحطيم وتخريب محتوياتها وايضا الاعتداء على بعض اقاربهم.

وعرف من بين هؤلاء المطاردين في مخيم الدهيشة محمد شعبان عطاالله ونادر عزت الافندي خالد محمود عبيد والشقيقان اسحق وابراهيم حسن الحايك. اضافة الى عمران زكارنة (١٤ عاما) ومنير ضرار النجار (١٤ عاما) في جنين الذي استولى الجنود على بعض صور شخصية له.

ولفت مراسلنا الانتباه الى قيام متعاونين بالاشتراك مع قوات الجيش في التنكيل ببعض الشبان بعد مداهمة منازل عائلاتهم في ساعات بعد منتصف الليل مثل الشاب محمد اسماعيل ابو ربيعة (١٦ عاما) الذي اقتاده هؤلاء خارج منزله بعد ان ايقظوه من نومه وحطموا بعض اثاث المنزل. وقد اعاده الجنود برفقة العملاء وهو في حالة تشبه الغيبوبة بعد خمس ساعات من اقتياده من المنزل.

واشار مراسلنا ايضا الى قيام جنود نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح عمارة العو مساء امس الاول بقذف زجاجة باتجاه الشاب محمد توفيق ابو شلاش (٢٣ عاما) الذي كان يحمل ابن شقيقته (عمار – ٨ شهور) فاصيب الطفل بجراح في انفه وجبينه كما اصيب الشاب في رأسه. وقد ادخل الى العيادات لتطبب هذه الجروح. كذلك فقد طرد الجنود مراجعين لشراء ادوية من صيدلية ابو عليا وحطموا بعض زجاج «الفترينات» وداسوا على بعض الادوية وهددوا صاحب الصيدلية، وهو يملك تصريحا لفتحها باغلاق صيدليته.

وساد التوتر الشديد مدينة رفح ومخيماتها بعد اطلاق النار على دورية عسكرية اسرائيلية في منطقة مخيم البرازيل في موازاة السلك الحدودي مع مصر. وشن الجنود حملة اعتقالات واسعة وتفتيشات بحثا عن مرتكبي الحادث.

واعلن الناطق العسكري عن اصابة جندي اسرائيلي جراء رشقه بحجر بالرأس ونقله الى مستشفى برزيلاي للعلاج من الجروح الطفيفة التي اصيب بها. كما اصيب خمسة من الشبان في حي الشيخ رضوان بغزة خلال الصدامات العنيفة التي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وقامت قوات الاحتلال بمداهمة مسجد الشيخ رضوان واجرت تفتيشات دقيقة وادعت مصادرة مواد تحريضية، واغلقت سلطات الاحتلال منزل المعتقل جميل اسماعيل عبد القادر (٣٣ عاما) من مخيم النصيرات، والمنزل مكون من ٤ غرف ويسكن فيه ٢١ شخصا، وهو معتقل منذ يوم الاحد الماضي بتهمة قتل جندي واصابة آخر جراء دهسهما بسيارته على مفرق عسقلان واعتقل في منطقة اريحا خلال محاولته الهروب للاردن.

حادث طرق مروع يودي بحياة مواطن من بيت جالا ويصيب (٧) آخرين بينهم خمسة اسرائيليين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وقع حادث طرق مروع، صباح امس الخميس، قرب مفترق قرية بيت فجار على طريق القدس/ الخليل اودى بحياة المواطن رمضان حسن نمر (٥٠ عاما) من حي الدوحة في بيت جالا واصاب سبعة آخرين بينهم مواطنان من المنطقة هما عبد الحكيم عبد الله صلاح ونقل الى مستشفى «هداسا» ومحمد خليل نعمان ونقل الى مستشفى بيت جالا. كما اصيب خمسة اسرائيليين بجراح مختلفة نقلوا جميعا الى مستشفى «هداسا».

وكان الحادث وقع بين سيارة عربية من نوع «فولكس فاجن» وسيارة ميني باص من نوع «بيجو».

اضراب عن الطعام في «المسكوبية»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قال ذوو معتقلين في مركز التحقيق والاعتقال «المسكوبية» في القدس ان ادارة المركز رفضت السماح لهم بزيارة ابنائهم هناك بدعوى انهم رهن الاحتجاز في غرف (زنازين) انفرادية. واضاف هؤلاء ان انباء تسربت اليهم، اكدها حسب قولهم مصدر في الصليب الاحمر الدولي، تفيد بان معتقلي الحرية في المسكوبية اعلنوا الاضراب عن الطعام قبل ثلاثة ايام احتجاجا ورفضا لقيام السجانين بالاعتداء على بعضهم وعزل آخرين في زنازين انفرادية. ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الوضع في المعتقل.

وفد م.ت.ف. يختتم زيارته لسوريا

● دمشق – و.ص.ف. – ذكرت مصادر فلسطينية امس الخميس ان فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، غادر دمشق الليلة قبل الماضية متجها الى تونس اثر زيارة استغرقت ثلاثة ايام خصصت لبحث عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد بحث الوفد الفلسطيني، الذي وصل الى دمشق الاحد الماضي، مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام ووزير الخارجية، فاروق الشرع، الجهود المبذولة لعقد مؤتمر السلام.

كما اجرى الوفد محادثات مع خالد الفاهوم، رئيس «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» اضافة الى مسؤولين في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة» (بزعامة احمد جبريل) و«الصاعقة».

مع الاحداث

«مؤتمر للتطبيع» أم مؤتمر للسلام الشامل؟

■ اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان هنالك تخوفا عميقا لدى منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني كله من ان يكون مؤتمر السلام الذي تبذل الجهود لعقده مؤتمرا للتطبيع بين اسرائيل والدول العربية وليس مؤتمرا للسلام العادل والشامل.

■ ياسر عرفات ■

وقال، في مقابلة في اذاعة «مونت كارلو» مساء امس الاول ان هنالك خطر ان يكون اغتصاب الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني جسرا للوصول الى التطبيع!

وانتقد ياسر عرفات تهافت بعض الدول العربية على التطوع لالغاء المقاطعة العربية قبل ان يحصل الفلسطينيون والعرب عموما على شيء، ولا حتى على وعود واضحة وملزمة.

وقال ان المخطط الامريكي يتفق تماما مع المخطط الاسرائيلي. ففيهما تغييب كامل لمنظمة التحرير الفلسطينية وتغييب كامل للقدس العربية، عاصمة الدولة الفلسطينية. كما لم نسمع عن التزام اسرائيلي بوقف الاستيطان.

وقال ان السيناريو يتكلم حول فترة انتقالية من ٣ – ٥ سنوات يقام خلالها «حكم ذاتي» ولكن يستمر الاستيطان ويكونون قد ابتلعوا الارض كلها بعد ان ابتلعوا الى الان ستين بالمئة من الضفة والقطاع.

وهذا هو اول رد فلسطيني على مستوى عال جدا يطرح هذه المخاوف ليضع العالم كله، الامم المتحدة والدول الكبرى والدول العربية والرأي العام العالمي، امام امتحان الالتزام بالشرعية الدولية.

المفروض ان ينفذ المؤتمر الدولي قرارات مجلس الامن والجمعية العامة على اساس: ١) عدم جواز احتلال الارض وضمها بالقوة ٢) حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ٣) السلام والاعتراف والامن لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل وفلسطين.

كما ان المفروض ان تتمسك الشرعية الدولية بقراراتها بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومشاركة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، باعتراف الامم المتحدة التي على اساسه يشارك «مراقب» من م.ت.ف في اجهزة الامم المتحدة.

ان احدا من انصار السلام في العالم، وخصوصا في منطقتنا لا يرفض اية عملية سلمية تقود الى حل عادل وشامل. ولكن السؤال الكبير هو: احقا تسير «العملية السلمية» الحالية، تحت القيادة الامريكية نحو الحل فعلا، ام نحو الهيمنة الامريكية على الشرق الاوسط وسط مصالحة بين حكام اسرائيل والانظمة الحاكمة في العالم العربي.

املنا ان لا يتحقق هذا التخوف وان تقلب كل القوى الخيرة بثقلها لتحقيق حل واقعي وعادل. ولكن لهذه المخاوف ما يبررها فعلا. وليس صدفة ان يعلن عرفات، صراحة وبقلق شديد، مثل هذه التخوفات.

من اجل اقرار برنامج جديد

● تتمة من ص ١ ●

للحزب الشيوعي السوفييتي ان مرسوم الرئيس الروسي يلتسين الذي يحظر فيه التنظيمات السياسية داخل الادارات والمؤسسات «يعقد الوضع المشبع اصلا بالنزاعات».

ونقلت وكالة «تاس» السوفييتية عن غورباتشوف قوله ان «احدا لا يملك الحق في منع الحزب من العمل في المؤسسات الجماعية». واعرب عن تأييده للذين «يعتقدون بان الجلسة الموسعة يجب ان تبدي رأيها في هذا الموضوع».

ونقلت وكالة «ريا» الروسية من جهتها عن غيرمان زاغاينوف، عضو لجنة المراقبة في الحزب الشيوعي، ان الرئيس السوفييتي «لم ينتقد بقسوة» المرسوم ولم «يعلن تأييده لتعليقه». وذكرت ان الجلسة الموسعة للجنة المركزية التي تنعقد في «مناخ هادىء» ستبحث اليوم (الجمعة) مرسوم الرئيس الروسي.

واضاف غورباتشوف حسبما ذكرت «تاس»: «اننا نتكلم عن الوحدة لكننا نتبنى قرارات يمكن ان تستخدم لتعيق الاتجاه المتنامي لحل بناء للمشاكل الصعبة». ورأى ان هذا المرسوم «بعيد عن حاجات المجتمع حاليا».

وكان الحزب الشيوعي الروسي دعا، امس الاول، الرئيس السوفييتي الى اعتبار المرسوم «من دون قيمة قانونية».

وانتقد غورباتشوف في كلمته بعنف ما اسماه بـ «الاصولية الشيوعية» واتهم حركتي «القاعدة البلشفية» و«المبادرة الشيوعية» وهما حركتان متشددتان بالقيام بـ «محاولة علنية للعودة عن المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي الذي ايد الاصلاحات».

واخيرا اقترح الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي عقد مؤتمر طارىء للحزب بين تشرين الثاني وكانون الاول يقر خلاله نهائيا برنامج الحزب الشيوعي المطروح للمناقشة حاليا من قبل الاجتماع الموسع للجنة المركزية.

وكان غورباتشوف افتتح، امس، في موسكو اعمال الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب التي يتوقع ان تكون عاصفة.

والمسألة الرئيسية على جدول الاعمال هي اقرار البرنامج السياسي الجديد للحزب الذي يفترض ان يقره مؤتمر الحزب لاحقا.

لكن وكالة «تاس» الرسمية قالت امس ان «وحدة الحزب هي المطروحة فعليا» مذكرة الى اي حد اتسعت الهوة بين الشيوعيين المتشددين والاصلاحيين منذ الجلسة الموسعة الاخيرة قبل شهرين تماما.

وقالت «تاس» ان العديد من المندوبين طالب خلالها باستقالة غورباتشوف من رئاسة الحزب لكن عندما هدد بالتخلي عن كل شيء «عارضت ذلك اغلبية المندوبين. وجرى الحفاظ على الوحدة».

وهذه المرة ايضا تسري شائعات في موسكو حول مطالبات محتملة باستقالة غورباتشوف لكن الرئيس السوفييتي نفسه قال اخيرا ان مؤتمر الحزب وحده المخول بيت مثل هذا الطلب.

وقالت وكالة «انترفاكس» شبه الرسمية مساء امس الاول ان «من المستبعد» ان تدرج مسألة استقالة غورباتشوف في جدول الاعمال موضحة ان الحزب بحاجة الى غورباتشوف رئيسا للبلاد ورئيسا للحزب على السواء.

وقد افتتحت هذه الجلسة التي وصفتها «تاس» بانها «دقيقة» بخطاب لغورباتشوف الذي يترأس لجنة صياغة البرنامج الجديد التي تشكلت بعد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب في تموز ١٩٩٠.

وسيقدم غورباتشوف مشروع برنامج وصف بأنه «من الطراز الاشتراكي الدمقراطي الغربي التقليدي» الذي سيكون على الارجح عرضة لانتقادات عنيفة من الشيوعيين المتشددين وخصوصا في الحزب الشيوعي الروسي الذي يعتبر معقل المتشددين. وقالت «تاس» ان مشاريع اخرى منافسة ستقترح على الجلسة.

والرئيس السوفييتي الذي رفض قبل عام خمس صيغ وضعتها لجنة الصياغة انتهى بأن عهد الى غيورغي شاخنازاروف احد اقرب مساعديه بصياغة برنامج سادس قدمه امس.

ويشارك في الجلسة الموسعة التي يرجح ان تستمر اليوم (الجمعة) اعضاء اللجنة المركزية ولجنة الرقابة الحزبية والامناء العامون للاحزاب في الجمهوريات والمسؤولون عن المناطق والفروع اضافة الى اعضاء لجنة صياغة البرنامج السياسي.

قرية فلسطينية (النبي صالح) عدد سكانها ٣٠٠.. نسمة وسقط فيها ١٥ شهيدا

*** اهالي القرية يكشفون للنائب محاميد الذي زارهم: المحكمة العليا اصدرت اوامر بمنع مصادرة اراضينا. فالتفت السلطات العسكرية على قرار المحكمة واستولت على الارض بواسطة اعلانها منطقة عسكرية مغلقة * قرار الهدم صدر في المحكمة في نفس اليوم الذي هدمت فيه البيوت ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قام النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة الى مدينة بير زيت والى قرية كوبر وقرية النبي صالح في قضاء رام الله. وقد التقى محاميد، خلال زيارته لقرية كوبر، اصحاب بيوت تم هدمها واستمع منهم الى ما تعرضوا له من معاناة وخسائر جراء ذلك، حيث تم هدم هذه البيوت بحجة «البناء غير المرخص»، ومنها بيوت الاخوة عبد الحميد عبد الله ابراهيم الزير وعبد الرحمن عبد الله ابراهيم الزير وعبد الجبار محمد عبد وعبد الحفيظ عبد الله يوسف وعدنان عبد الحميد خبيصة. وتلقى العديد من المواطنين انذارات بهدم البيوت.

واتضح مما قاله الاهالي بخصوص بيوت الاخوة عبد الرحمن وعبد الحميد عبد الله انه تم اصدار قرار الهدم في المحكمة ونفذ الهدم في نفس اليوم دون اعلام اصحاب البيوت بالامر وتمت عملية الهدم فورا.

هذا وروى الاهالي ايضا قضية مصادرة الاراضي التي تعرض لها الاهالي ورفعوا قضية لمحكمة العدل العليا فحكمت لصالحهم شريطة ان يحضروا اوراقا ثبوتية خلال ساعة او ايداع ثلاثة ملايين شيكل نقدا خلال ساعة ايضا. ولم يتمكن الاهالي من تنفيذ هذه الشروط التعجيزية وصودرت الارض.

وعلم اعضاء الوفد ان هناك ١٨٠ شابا يحملون «البطاقة الخضراء» من شبان قرية كوبر.

وزار محاميد قرية النبي صالح واستمع الى ما تواجهه هذه القرية من مضايقات ومصادرة للاراضي جراء الهجمة الاستيطانية وامتداد «السرطان الاستيطاني» الذي يلتهم معظم اراضي القرية، هذا بالاضافة الى التضييق على شبان القرية وعدم اعطائهم تصاريح عمل، حيث اعطي تصريح عمل لشابين من سكان القرية. ويمنع الاهالي من البناء بحجة عدم وجود مناطق عمار مع رخص. وكان الاهالي واجهوا اوامر المصادرة بالتوجه الى القضاء، وتمكنوا من منع هذه الاوامر والغائها في محكمة العدل العليا الا ان السلطات التفت على القرار بطرق المناطق العسكرية المغلقة.

هذا وقد فقدت القرية ١٥ شهيدا منذ الاحتلال رغم ان عدد سكانها لا يتجاوز الـ ٣٠٠ شخص.

واجتمع النائب محاميد مع مجموعة من المحاضرين والعاملين في جامعة بير زيت وتبادل معهم وجهات النظر حول احداث الساعة وما تمر به المنطقة من رحلات مكوكية لبيكر وغير ذلك من الامور.

جريمة مروعة تثير الفزع في نصف الغرب الامريكي

العثور على أشلاء (١١) جثة ربما أكل القاتل اجزاء منها!

● ميلووكي (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – اصيبت امريكا بصدمة، امس الاول الاربعاء، بعد العثور داخل شقة في ميلووكي (ولاية ويسكونسن) على جثث احد عشر شخصا بينها ست ممزقة الاشلاء.

●جيفري دامر●

وذكرت الصحف المحلية ان هذه المذبحة ارتكبها صاحب الشقة وهو من آكلة لحوم البشر يدعى جيفري دامر ويبلغ الحادية والثلاثين من العمر. وقد سبق الحكم على دامر بالسجن في جريمة اعتداء جنسي ضحيتها طفل صغير واطلق سراحه مع وضعه تحت المراقبة. واعترف المجرم الذي قبض عليه يوم الثلاثاء (٧/٢٣) بقتل الضحايا الاحدى عشرة وقام بتقطيع بعضها والتهام اجزاء منها.

وخلال مؤتمر صحفي عقد صباح الاربعاء (٧/٢٤) سعت السلطات الى تهدئة الوضع ورفضت الادلاء بأي تعليق بشأن كون القاتل من آكلة لحوم البشر. وقال رئيس شرطة ميلووكي فيليب اريولا أن صاحب الشقة يتعاون مع التحقيق.

واوضح اريولا ان جميع الضحايا من الذكور وان الشرطة عثرت على خمس جثث سليمة والباقي ممزقة. واضاف انه لم يتم التعرف سوى على ضحية واحدة حتى الآن.

وكانت الشرطة ذكرت انها عثرت في الشقة الواقعة في حي سيء السمعة على ثلاث رؤوس داخل الثلاجة وعلى اجزاء عليا وسيقان واذرع مبتورة ورؤوس اخرى داخل ادراج الاثاث وعلب كرتون. وقد بلغ الاجرام بالقاتل حد تصوير الجثث الممزقة حيث عثرت الشرطة على الافلام داخل احد الادراج.

ولم يستبعد اريولا مسؤولية اكثر من شخص عن هذه المذبحة. واضاف انه ربما يتم العثور على جثث اخرى خارج الشقة.

وقد اكتشفت الشرطة الامر بعد ان تمكن فتى من الفرار من الشقة وهو مقيد الايدي. ويقول جيران دامر انهم يشعرون منذ اسابيع بحدوث اشياء غريبة في الشقة.

فقد ذكر جاره في الشقة الواقعة تحت شقته «ذات مساء، سمعت صراخ طفل يأتي من اعلى.. كان يصرخ كما لو ان والدته توسعه ضربا بالسوط ثم سمعت صوت سقطة وبعدها توقف الصراخ».

وقالت جارة اخرى «كنا نتنشق روائح كريهة منذ اسابيع لكننا اعتقدنا انها منبعثة عن حيوان ميت. ولم يخطر ببالنا ان تكون رائحة اشلاء بشرية».

ومنذ اعلان النبأ تدفق العشرات من اقارب المفقودين حاملين صور ذويهم الى الشقة والى مركز الشرطة. وقال مساعد قائد الشرطة «لقد أثرنا حالة فزع في نصف الغرب الامريكي. وانهالت علينا الاتصالات الهاتفية». واشار الى تركيب خطوط هاتفية جديدة لتلقي جميع المعلومات التي من شأنها المساعدة في التحقيق.



**** تهنئة عطرة ****
الى د. حسين شحادة بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص في طب العظام.
قدما والى الامام.
د. وليد عثمان وزوجته والعائلة – طمرة

■ □ تهنئة قلبية □ ■
الى د. فؤاد عثمان بمناسبة افتتاح عيادته للطب العام في طمرة، مقابل سوق السبت.
الف مبروك.
* د. وليد عثمان وزوجته والعائلة – طمرة *

*** تهنئة قلبية ***
* الى عصمان شناوي وزوجته بالمولود البكر «عنان»
* الى عبد الكريم حوراني وزوجته بالمولود الجديد «محمد»
الف مبروك.
جبهة كفرمندا الدمقراطية

مطلوب للعمل
لـ فيدر... متجدون نشيطون لعمل ثابت
للاتصال مع بيسح او طوبيا ت ٧٥٩١٠٤/ ٧٥٩٠٤٣ .٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٦ تموز ١٩٩١ الصفحة ٤

اعتداء بوليسي على فتى من ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تعرض الفتى علاء سليمان خالد محاميد لاعتداء من قبل اثنين من الشرطة باللباس المدني عندما نزل من السيارة متجها الى مخزنهم الواقع في «عين ابراهيم». وعند تدخل شقيق المعتدى عليه كمال سليمان خالد (١٧ عاما) صوب احد المعتدين رشاشه الى رأسه مهددا اياه دون اي سبب او تهمة.

هذا ويفيد مراسلنا ان الفتى علاء نقل على الفور بعد ان فقد وعيه لصندوق المرضى ومنه تم تحويله الى مستشفى العفولة حيث عولج وحرر من المستشفى في الساعة الثامنة مساء.

واوصى تقرير المستشفى بأن يستريح الفتى في البيت واذا حدثت له مضاعفات عليه ان يرجع للمستشفى فورا. وقد دفع اهل المعتدى عليه للمستشفى (٤٧٨) ش.ج لقاء العلاج.

وتوجه المواطن المذكور بشكوى لدى الشرطة في وادي عارة. وعند تقديم الشكوى اعتذر ضابط المركز وقال انه «وقع خطأ»!

وفاة الاديب اليهودي اسحق باشيفيس سنجر

● ميامي (فلوريدا) - و.ص.ف - اعلنت زوجة الاديب اليهودي اسحق باشيفيس سنجر، الحائز على جائزة «نوبل» للادب عام ١٩٧٨، انه توفي امس الاول الاربعاء عن (٨٧) عاما في منزله.

كتب اسحق سنجر عددا من الروايات عن يهود اوروبا الشرقية الذين كانوا يعيشون في المعازل. ولد في رادزيمين في بولندا في تموز ١٩٠٤ وهاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٣٥.

وتدور رواياته، التي كتبت قبل الحرب العالمية الثانية في قرى يهودية في بولندا. وتجري احداث قصصه الاكثر حداثة في نيويورك او فلوريدا حيث كان يقيم.

كتب ايضا قصة للاطفال وثلاث قصص تدور احداث اثنتان منها في برودواي. وقد اتاحت له الثالثة «ينتل» فرصة بدء طريقه ككاتب درامي في برودواي ١٩٧٥. وانتجت القصة سينمائيا ولعبت دور البطولة فيها الممثلة باربرا سترايسند.

بعد تدخل «بتسيلم»:

الغاء «هوية خضراء» لعجوز فلسطيني

● القدس - في رسالة جوابية الى الدكتور احمد الطيبي، عضو الهيئة الادارية لمؤسسة «بتسيلم» لحقوق الانسان، كتب شموليك اوزنبوي، مساعد منسق شؤون المناطق بخصوص الهوية الخضراء التي اعطيت للسيد عبد الرحيم احمد مرشي من منطقة الخليل.

وكانت السلطات قد سلمت السيد مرشي والبالغ من العمر (٨٥ عاما) (!) هوية خضراء في ١٩٩١/٥/١٥. وارسل ممثل مؤسسة «بتسيلم» رسالة احتجاجية الى منسق شؤون المناطق المحتلة مطالبا بالغاء هذه الهوية التي اعطيت لعجوز ينتقل من بيته الى كرم العنب الذي يعمل به بصعوبة.

وقال اوزنبوي في رده الجوابي انه بعد مراجعة الموضوع تبين ان الهوية الخضراء اعطيت للسيد مرشي خطأ لتشابه في رقم الهوية مع شخص آخر. وعليه فقد استدعي السيد مرشي الى الادارة المدنية في الخليل واعيدت له هويته الاصلية.

الشبيبة الشيوعية تستنكر اعتقال رافض الخدمة عدي نفاع

● الناصرة - لمراسلنا - بعث عمر حمدي، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، ببرقية مستعجلة الى وزير «الامن» يستنكر فيها اعتقال عدي محمد نفاع (للمرة الثالثة) ولمدة شهر نتيجة لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش لاسباب مبدئية وقومية وانسانية وضميرية. ويطالب باطلاق سراحه فورا.

في اجتماع السكرتارية القطرية، أمس، في حيفا:

الجبهة: مشاركة م.ت.ف في العملية السلمية واحترام حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني - شرطان لنجاح العملية السلمية

* اجتماع السكرتارية اقر عددا من النشاطات الجماهيرية الهامة التي ستنظمها الجبهة قطريا ومحليا، تحضيرا للمؤتمر القطري للجبهة الذي ينعقد في ٥/١٠/١٩٩١ في الناصرة *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - رحبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتصعيد الجهود العالمية المكثفة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، بحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام الاسرائيلي العربي الشامل.

جاء ذلك في قرارات السكرتارية القطرية التي عقدت اجتماعها الدوري امس (الخميس) في مقر الجبهة في حيفا.

واشارت الجبهة الى ان العالم العربي يبدي استعدادا صادقا ورسميا للسلام، وحكومة شمير هي التي تضع العراقيل في طريق السلام عن طريق التمسك باللاءات وبأرض اسرائيل الكاملة ومواصلة الاستيطان.

ترأست الاجتماع سميرة خوري عضو السكرتارية القطرية رئيسة حركة النساء الدمقراطيات. وقدم عوزي بورشطاين سكرتير الجبهة بيانا سياسيا وتنظيميا حول اعمال السكرتارية في المرحلة السابقة وخطة عمل المرحلة المقبلة.

وقال ان برنامجنا للسلام الشامل والعادل، هو برنامج واقعي صحيح تؤكد الحياة صحته، فلا سلام بدون الفلسطينيين ولا سلام ضد الفلسطينيين، بل يجب مشاركة الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف في العملية السلمية.

وقال: اننا نعتز بموقف جبهتنا من نضال ابيي نتان، وبينما تسابق الآخرون للاسف للتحفظ من ابيي نتان والتنديد به، جبهتنا تضامنت معه، شعبيا وبرلمانيا واستقبلناه في المطار يوم عودته.

كذلك تصاعد النشاط الطبقي - الاجتماعي للجبهة، والتفاعل مع مشاكل العاطلين عن العمل والطبقات المسحوقة وأحياء الفقر. وموقفنا من الصفقة بين الهستدروت والحكومة واصحاب العمل تثبت صحته بسرعة فها هي الحكومة واصحاب العمل ينهبون جزئيا علاوة الغلاء في ظل اشتداد الازمة الاقتصادية.

وقال اننا ننطلق نحو المؤتمر القطري للجبهة (٥/١٠/٩١) بمسؤولية عالية وارتباط نشيط مع الجمهور. ومن النشاطات الاساسية للجبهة من الآن الى المؤتمر:

* عقد اجتماعات لاطر الجبهة في المدن والقرى والاحياء، لرص الصفوف وتوطيدها واعادة انتخابات الهيئات المحلية حيث ذلك لم يتحقق في الفترة القريبة السابقة.

* الاستفادة من عطلة الصيف لعقد زيارات وجولات ولقاءات مع اعضاء الكنيست من كتلة الجبهة.

* عقد لقاء لممثلي الجبهة في السلطات المحلية في ٩١/٨/١٥ لتبادل الخبرة ودراسة تجربة العمل وزيادة مشاركة الجبهة في النضال العام ضد التمييز ولتحقيق مطالب السلطات المحلية.

* عقد يوم دراسي حول المشاكل الاجتماعية والسياسية للوسط العربي في ٩١/٨/٢٤ في فندق «غراندنيو» في الناصرة باشتراك شخصيات اجتماعية واكاديمية معروفة. (البرنامج التفصيلي سينشر قريبا).

* في ٩١/٩/١٢ يعقد لقاء لكل سكرتيري الجبهات المحلية للدراسة حول الوضع التنظيمي على الصعيد المحلي وتوطيد الصلة بين الهيئات القطرية والمحلية، استعدادا للمؤتمر.

* يعقد في نهاية آب القادم لقاء قطري للنساء اعضاء ومؤيدات الجبهة يتركز فيه البحث حول تصعيد المعركة في القضايا الاجتماعية والفكرية خصوصا فيما يتعلق بمكانة المرأة وحقوقها.

وقال سكرتير الجبهة: ان كل تجربة السنوات الماضية منذ ١٩٧٧ الى الآن تؤكد صحة طريق الجبهة ومصداقية مسعاها ومسلكها، وهدفنا الآن بشكل مباشر توسيع الصفوف، جذب القوى الجديدة، الانفتاح على القوى والفئات المختلفة، والتعامل النشيط مع كل ما يهم الجمهور. وكل هذا هو واجبنا كجبهة يهودية - عربية مناضلة برلمانيا ونقابيا واجتماعيا وثقافيا وجماهيريا، على مدار السنة وكل السنين، وهو واجبنا المباشر ايضا عشية سنة الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وقدم عوزي بورشطاين في النهاية تقريرا حول التحضيرات للمؤتمر العالمي للمنظمات غير الحكومية تضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني.

بعد هذا جرى نقاش سياسي وتنظيمي شامل شارك فيه: محمد نفاع، هاشم محاميد، سهيل دياب، نبيل سمور، زهير يحيى، سالم جبران، احمد سعد، عبد الكريم منصور، بنيامين غونين، تمار غوجانسكي، عبد الحميد ابو عيطة، محمد عبري نصار، اساف اديب، جهاد عقل، ومحمد بركة.

واقر الاجتماع خطة عمل المرحلة المقبلة وبعض القرارات التنظيمية وقرارا سياسيا حول الجهود الجارية الآن لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. (نصه الكامل - في اطار الى جانب هذا الخبر).

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

السلام ممكن الآن.. ويجب عدم تضييع الفرصة التاريخية السانحة

* اشتراك م.ت.ف في العملية السلمية واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير - شرطان لتحقيق السلام واستمراره *

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تحيي الجهود العالمية المكثفة جدا الساعية الى حل سلمي للقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي كله.

الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية عبرت، بشكل رسمي جدا عن استعدادها للتفاوض من اجل السلام ولاقامة السلام العادل والثابت، بحل النزاع على اساس قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ من خلال احترام حقوق الشعب الفلسطيني وكل شعوب المنطقة.

حكومة اسرائيل، فقط، بقيت في مواقع الرفض والخوف من السلام وهي تواصل وضع العراقيل في طريق السلام عن طريق رفض التفاوض مع م.ت.ف واشتراك عرب من القدس في الوفد الفلسطيني. كذلك تنفذ الحكومة استفزازات باقامة مستوطنات كولونيالية في المناطق المحتلة وتصعيد القمع الوحشي.

الحكومة، برئاسة شمير، متمسكة باللاءات الاستفزازية، متمسكة باحتلال المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية وبنهج «ارض اسرائيل الكاملة».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تناشد كل قوى السلام والواقعية والعقلانية في اسرائيل الى النضال المشترك من اجل وضع حد للرفض الذي تمارسه حكومة شمير، ومن اجل السلام العادل والدائم.

ان اشتراك م.ت.ف في العملية السلمية واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما في ذلك حقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل، هما شرطان لنجاح جهود السلام واستقرار السلام بعد تحقيقه.

السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، الاسرائيلي - العربي العام ممكن اليوم اكثر من اي وقت سابق وبامكانه ان يضمن الاستقرار والامن لكل شعوب المنطقة بما فيها اسرائيل وفلسطين.

يجب منع تضييع الفرصة التاريخية السانحة الآن، يجب تصعيد النضال لتحقيق السلام.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية القطرية

ندوة دولية في الناصرة حول السياسة الصحية تجاه الأقليات

* ممثلو ١٥ بلدا سيشاركون في الندوة * د.كناعنة: الندوة ضمن برنامج منظمة الصحة العالمية لسنة ٢٠٠٠ *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية ستعقد في الناصرة، ايام ٤ - ٦ آب ١٩٩١، ندوة دولية باشتراك ممثلي ١٥ بلدا سيناقشون سبل تعزيز مطالب الاقليات والسكان الاصليين في الدول المتقدمة من اجل سماع صوتهم فيما يتعلق بالسياسات الصحية المقررة على الصعيدين القطري والعالمي.

وفي بيان صحفي صادر عن جمعية الجليل قال رئيس الجمعية، د.حاتم كناعنة، ان هذه الندوة تندرج في اطار برنامج منظمة الصحة العالمية بعنوان: «الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠»، وفقد اوحى هذا البرنامج لجمعية الجليل بضرورة دراسة مدى الاهتمام بالمواضيع المتعلقة بصحة الاقليات في الدول المتقدمة (الصناعية) ليس فقط على الصعيد القطري، بل على الصعيد العالمي ايضا. الصلة التي تربطنا بمجموعات مماثلة في مختلف انحاء العالم حدت بجمعية الجليل لعقد ندوة العمل هذه.

واجتماع الناصرة خطوة اولى لعملية مستمرة تهدف للتأثير على السياسات الصحية المستقبلية، وبوحي شعار - الصحة للاقليات بحلول عام ٢٠٠٠ - ستناقش مجموعة العمل الاستراتيجيات المتعلقة بتضييق الفجوات في مجال الصحة ضمن اطار كل دولة ودولة اضافة الى سد الفجوات بين الدول المختلفة.

واضاف انه من المتوقع ان يعلن سفير المجموعة الاوروبية في اسرائيل السيد غوين مورجن عن تأييد المجموعة الاوروبية لاهداف هذه الندوة ضمن كلمته الافتتاحية التي سيوجهها للمؤتمر.

ومن الجدير ذكره ان مجموعة العمل تضم ممثلين عن اقليات مختلفة مثل السكان الاصليين (الهنود الحمر) في الولايات المتحدة وكندا، الاقليات السوداء وذوي الاصل اللاتيني في الولايات المتحدة، سكان استراليا الاصليين (اوبرجيني) الماوري سكان نيوزلندا الاصليين، واقليات المهاجرين ولا سيما الاسيويين في اوروبا.

مجلس ابو سنان المحلي يقرر اقالة الدكتور حمد صعب من عضوية المجلس

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس ابو سنان المحلي، مساء امس الاول، جلسة غير عادية، للتداول في عدة امور تقرر فيها إقالة الطبيب حمد صعب رئيس مجلس ابو سنان سابقا، من عضوية المجلس لتغيبه الدائم عن الجلسات.

وقال السيد علي عزيّة، رئيس المجلس المحلي لمراسلنا: منذ الانتخابات الاخيرة التي جرت في (١٨/١٢/٩٠) عقد المجلس المحلي تسع جلسات عادية لم يحضرها صعب. وبعد تغيبه عن ثلاث جلسات انذرناه من خلال رسالة بعثنا بنسخة منها الى متصرف لواء الشمال، وذلك بموجب قانون السلطات المحلية. وفي الجلسة الاخيرة غير العادية قررنا اقالته وبعثنا برسالة الى متصرف اللواء حول ذلك وبرسالة الى صعب نفسه مع امكانية الاعتراض خلال شهر.

وتقرر في الجلسة ايضا ان تبقى جمعية المياه في القرية مستقلة بسبب عدم الحصول على مساعدات من وزارة الزراعة، بعد ان عقدت اتفاقية بين المجلس المحلي والجمعية للعمل بشكل مشترك.

بمبادرة «اللجنة الشعبية»

مسيرة شعبية في عكا القديمة يوم (٢٧) الجاري دعما لنشاطات مكافحة المخدرات

● عكا - خاص بـ «الاتحاد» - دعت اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات في عكا اهالي البلدة القديمة كافة الى المشاركة في المسيرة الشعبية ضد المخدرات التي ستنطلق في شوارع عكا القديمة غدا السبت (٢٧ الجاري).

وجاء في منشور خاص أصدرته اللجنة، هذا الاسبوع، ان المشاركة الجماهيرية في هذه المسيرة المرتقبة ستؤكد «اننا سننتصر للحياة وسنهزم المخدرات والمتاجرين بها وسنضع في الزاوية كل هؤلاء المحرضين الذين ينتظرون هزيمتنا وفشلنا».

وثمن المنشور عاليا الجهد المتواصل لمجموعات الشبان والشابات الذين يسهرون على منع انتشار وباء المخدرات في الاحياء المختلفة ودعا الى المزيد من التعاون والمشاركة في هذه المجموعات من جانب الاهالي.

واشار الى نجاح اللجنة في فطام (١٠) من ابنائنا وبناتنا من المخدرات واعادتهم الى معترك الحياة أصحاء واقوياء.

من جهة اخرى استنكرت اللجنة الشعبية، في المنشور ذاته، محاولة الاعتداء الآثمة قبل اسبوع على اعضاء في اللجنة مؤكدة: «يجب ان يكون واضحا كالشمس اننا لن نتراجع الآن ولا في المستقبل، لا امام شائعات المحرضين ولا امام تهديد بعض تجار السموم وغيرهم لاننا عقدنا العزم على ان ننظف بيوتنا وساحاتنا وحاراتنا من آفة المخدرات مرة والى الابد».

نقل أحد أطفال «حي الخيام» في يافا الى المستشفى بعد إصابته بكسور في صدره!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تم، يوم امس، نقل احد اطفال «حديقة حي الخيام» في حي العجمي في يافا الى مستشفى «هداسا» في تل ابيب نظرا لاكتشاف كسور ونزيف في قفصه الصدري.

وقال والد الطفل (٩ شهور) ابراهيم سكران لمراسلنا ان طفله اصيب نتيجة لقذفه فجر يوم امس الاول حين قامت الطواقم المختلفة في بلدية تل ابيب باقتحام وهدم حديقة حي الخيام.

هذا وما زال الحي بساكنيه يعاني من قطع التيار الكهربائي واغلاق المياه. وقد توجه سكان حديقة حي الخيام الى مكتب «الاتحاد» في يافا طالبين التوجه الى الهيئات العربية المختلفة في البلاد مناشدين اياهم بالتبرع بالشوادر او الخيام وبأعمدة خشبية لتجديد نصب خيامهم.

وما زال السكان يعانون من نقص في الغذاء والمواد الاساسية للاطفال الذين يبلغ عددهم (٢٠) طفلا ينامون مع ذويهم تحت قبة السماء.

● حملة الاعتقالات التي رافقت عملية اقتحام وهدم «حي الخيام» في يافا.
(تصوير: «الاتحاد» - يافا، تل ابيب)

■ قداس وجناز الاربعين ■

● ارملة الفقيد واولادها وعموم آل حزبون وعويس في الرينة وبيت لحم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

فؤاد بشارة حزبون
(ابو بشارة)

وذلك يوم غد السبت ٩١/٧/٢٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة اللاتين في الرينة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

✝

قداس وجناز الاربعين

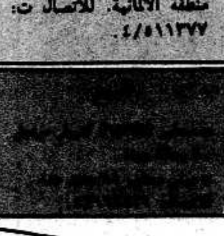
● ابناء وبنات الفقيدة وعموم آل حايك في عيلبون والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

كاملة شكري حايك - طنوس
«ام الياس»

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٧/٢٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة للجميع.





للبيع محل بالمفتاحية
على الشارع الرئيسي مساحة ١٤٠م٢ + مخزن. للاتصال ت:
٠٦/٥٥٤٧٠١ خلال النهار
٠٦/٥٥٤٢٥٣ مساء



تعزية قلبية حارة
تقدمها الى المحامي صالح حمادة والاستاذ جلال حمادة وعموم آل حمادة وصفوري بوفاة المرحومة
أدما عاصي حمادة
(ام صالح)
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
لجنة المعلمين في مدرسة شفاعمرو الثانوية

المخيم الصيفي لابناء الكادحين
حيفا - 1991
يدعو الى بازار المنتوجات الشعبية الفلسطينية
٧/٢٦ - ١٩٩١/٧/٢٨

بازار غني بمنتوجات فلسطينية من المناطق المحتلة - تطريز، مواد غذائية، اعمال قش، ومختلف الهدايا والقطع التراثية

يفتتح البازار - يوم الجمعة ٧/٢٦ الساعة الثالثة ب.ظ. ويستمر حتى الثامنة مساء ويستمر يومي السبت ٧/٢٧ والاحد ٧/٢٨ من الساعة العاشرة صباحا وحتى التاسعة ليلا.

يسرنا تجاوبكم بزيارة البازار




تل ابيب شارع هشوك (١١) ت: ٠٣/٨٣٦٦٣٩.

Deiby Mode
D.M.
ديبي مود
ديبي مود
في طليعة دور الازياء المحلية للنساء
ديبي مود
في سباق دائم مع دور الازياء العالمية
دعوة
خاصة لاصحاب المتاجر ودور العرض للاطلاع على آخر تصميمات في عالم الازياء
تل ابيب شارع التبور ٢٠
٠٣/٦٥٠٤١١
مدير المبيعات: سيمون بن لولو


ملحق الاتحاد

الجمعة ٢٦ تموز ١٩٩١ الصفحة ١

فيصل الحسيني في مقابلة خاصة لـ «الاتحاد»:

نقول «نعم» ونحن قادرون ان نقول «لا»

وبإمكاننا افشال اي حل يتعارض مع مصلحتنا الوطنية



*** وفد فلسطيني مستقل او وفد فلسطيني اردني او اية صيغة اخرى، هي امور تنظيمية، تكنيكية. المهم هو هدف الحل - التجاوب مع مصلحتنا الوطنية. والقيادة في م.ت.ف تملك الحكمة والتجربة والحنكة لاخذ القرار الصحيح. وعندما ننتهي من مناقشة القضية الجوهرية، هدف الحل، سوف نعلن تركيبة وفدنا الفلسطيني ***

● اجرى اللقاء: يحيى ابو شريف ●

● ليس من السهل ترتيب موعد للقاء، فيصل الحسيني احد ابرز الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة خاصة في اوج التحركات واللقاءات الدبلوماسية لايجاد حل لقضية الصراع الفلسطيني والعربي - الاسرائيلي وخاصة، ايضا، وان الحسيني بات احد المراجع الاساسية في متابعة وحل قضايا تجاوزت المحاضرات والندوات واللقاءات السياسية في البلاد الى حل ومتابعة القضايا الاجتماعية بما في ذلك الخلافات او المنازعات بين مستأجر وصاحب ملك وحتى خلافات زوجية.

● يحيى ابو شريف ●

كان موعدنا في الثامنة مساء.

وصلت قبل ذلك.. ولكني لم اتمكن من التحدث اليه الا بعد اكثر من ساعتين من «الموعد». ونظرا لضيق الوقت ولعزم الحسيني السفر صبيحة اليوم التالي فقد اقترحت ان يشاركني الزميل خالد ابو عكر من «الفجر» في الموعد بعد ان اعتذر سكرتير الحسيني عن اجراء مقابلة خاصة معه. وهكذا كان هذا اللقاء، غير العادي، الذي قوطع عدة مرات اربكتنا بعض الشيء.

● ماذا تريد من امريكا؟

في البدء سألنا الاستاذ فيصل الحسيني، كمواطن وانسان فلسطيني ماذا يريد من الولايات المتحدة؟ فاستعرض لنا المواقف «التاريخية» للادارات الامريكية في دعم اسرائيل بكل الطرق والوسائل. ولكن، الان، وبعد ما بات يعرف بالصيغة الجديدة «للنظام العالمي الجديد» وتغير المعادلة الدولية من «قطبين الى قطب واحد» والى فترة غير معروفة فان مطلبنا من الادارة الامريكية هو دعوتها للالتزام بالمبادئ نفسها التي اعلنتها في هذه المرحلة وتطبيق العبرة التي خلص اليها الرئيس الامريكي اثر انتهاء حرب الخليج، ومفادها ان احتلال الارض والقوة العسكرية لا يمكن ان تعطي الامن والسلام. كذلك نريد من الولايات المتحدة ان تُفهم اسرائيل وتنقل لها هذه العبرة. باختصار، يقول الحسيني، ان عملية «تدليل» اسرائيل، بهذا الشكل المبالغ فيه، يدفعها الى الوقوع في وهم ان العالم موجود لارضائها. وبناء عليه تتضح



اسباب تعنت رئيس الحكومة شمير، ان موقفا كهذا سيجر كارثة على المنطقة وعلى اسرائيل نفسها ويستدرك الحسيني: نحن لا نريد من الولايات المتحدة ان تنحاز الى جانبنا بل ان تتعامل مع المبادئ التي سبق وان اعلنتها وبما ينسجم مع المصالح الحقيقية لهذه المنطقة ولشعوبها وايضا المصالح الحقيقية للولايات المتحدة نفسها.

● نقف على خيط رفيع

وعن التفاؤل والتشاؤم يقول «ابو العبد» ان وضع الشعب الفلسطيني يكاد يشابه ذلك الذي يقف ويسير على خيط رفيع او يتسلق الى قمة عالية بحيث لا يستطيع ان يعبر عن التفاؤل او التشاؤم بقرب وصوله الى بر الامان وتحقيق اهدافه بسرعة. لكن الشيء المؤكد ان صاحبنا جدي ويصر على تحقيق ما يريده ويبحث عن افضل الوسائل لتخطي وتجاوز العقبات التي يواجهها.

● ماذا عن الوحدة الوطنية والخلافات؟

بطبيعة الحال، قلنا للحسيني دون ان نكشف سرا، ان هناك اختلافات، اجتهادات، في صفوف الحركة الوطنية تجاه التعامل مع المشروع الامريكي في المنطقة، فما هي ابعاد هذه الخلافات وتأثيرها على الوحدة الوطنية الفلسطينية؟، فقال بافتخار انه من الصحي جدا، ان يكون هناك تفاوت في وجهات النظر وحتى اختلاف في الاجتهادات. واسوأ شيء ان يكون هناك مجتمع لا يوجد فيه سوى رأي واحد.. هذه هي النهاية» قال. نحن نؤيد ان يكون هناك انتقاد بين الاطراف المختلفة وان يعبر كل طرف عن رأيه واجتهاده ولكن على قاعدة الاحترام وعدم التجريح والقذف والتشهير الشخصي. «يجب ان توصلنا هذه الاجتهادات والاراء الى البحث عن افضل الوسائل لمواجهة العدو». وافصح «ابو العبد» ان وجود اطراف توافق واخرى تعارض (الالتقاء بالمسؤولين الامريكيين والتباحث معهم) تساعد الطرف الذي يمهد للمفاوضات (اصر الحسيني على القول انه لا يفاوض الادارة الامريكية بل يمهد لاجراء المفاوضات) كي يعرف الجميع ان الامر ليس بهذه السهولة وان هناك معارضة لها رأي وموقف ولها قدرة على التعبير عن هذا الموقف وخلق رأي عام حوله.» نحن بحاجة الى هذه الاجتهادات» ثم اعرب عن قدرة الفلسطينيين على تحقيق وحماية وحدتهم الوطنية.

● مواقف واضحة ولكن؟!

وسألنا الحسيني، ألم تكف (٦) لقاءات مع بيكر لتوضيح وجهة النظر الفلسطينية؟! وهل هناك ضرورة لمواصلة اللقاءات بالشكل والمضمون السابق؟!

وهنا اجاب الحسيني بالقول ان القضية ليست متعلقة بايضاح المواقف فموقف م.ت.ف معروف وواضح والموقف الاسرائيلي كذلك وبشكل او بآخر فان الموقف الامريكي واضح ايضا. ما المشكلة اذن؟! انها تكمن في كيفية «تخطي العقبات التي تضعها اسرائيل امام حل سلمي شامل وعادل في المنطقة (وعادل هنا بمعنى الشرعية الدولية وليس العدل المطلق) وطالما ان عملية من هذا القبيل جارية وطالما ان طرحا «معينا» من اطراف متعددة مستعدة لدفع المسيرة السلمية الى الامام فانا لا استطيع ان اخرج من هذه العملية قبل الوصول الى نقطة «شلل» او في حالة اكتشاف ان المسيرة بدأت تدفع بنا الى «الهاوية». عندها علينا ان نتوقف ونوقف المسيرة او نغير مسارها. ويستدرك «ولكن ذلك لا يتم نتيجة غضب او ملل او اندفاع عاطفي» بل نتيجة خطوات محسوبة ومعرفة ردود افعال مختلف الجهات والبديل الذي سوف اطرحه، هذا البديل الذي يجب ان يكون قادرا على تحقيق اهدافه. وحسب رأيه او رأي «والذين يصدرون التعليمات لاستمرار هذه العملية» فان ذلك يعود الى رؤية خطوات معينة «امامنا» يمكن التوصل اليها خاصة وان هناك مصالح معينة يمكن ان تساعد في ذلك. ولم يكشف عن طبيعة هذه الخطوات المعينة. وباختصار ايضا فان الحسيني لا يجد، في هذه المرحلة ما يجب ان «نتقاتل» من اجله.



● ما هو مغزى تقديم خرائط بالمستوطنات القائمة والمعدّة للانشاء في المناطق المحتلة الى وزير الخارجية الامريكي بيكر؟

- نحن نطلب من الولايات المتحدة ان يكون هناك تأكيد بأن عملية الاستيطان ومصادرة الاراضي التي تقوم بها اسرائيل يجب ان تجمد نهائيا مع بدء العملية السلمية. يجب ان تلغى وترفع سيطرة اسرائيل عن مصادر المياه والارض. بمجرد بدء ترتيبات المرحلة الانتقالية يجب ان تُنقل كل هذه الصلاحيات الى السلطة الفلسطينية. وليس هذا فقط وانما نحن نعتقد ان لهذه السلطة الحق في الغاء القرارات السابقة التي وضعت من قبل اسرائيل بشكل يعيد الوضع الفلسطيني الى وضعه الحقيقي.

عرض هذه الخرائط على بيكر يوضح كيفية تغيير الوضع الجغرافي لصالح اسرائيل، وخطورة اجراءات اسرائيل التي ستصل في النهاية الى تشكيل ثلاثة «كانتونات» فلسطينية محاطة من الخارج بمناطق سيطرة اسرائيلية ومراقبة من الداخل من قبل تواجد عسكري واستيطان اسرائيلي. هذا الوضع يجب ان يتم وقفه. عرضنا الخرائط على بيكر وسألناه: هل بامكانك، اذا بدأت العملية السلمية ان توقف هذه الاجراءات، هل تعد وتتمسك بأن ما تم اجراؤه حتى الان يجب ان يلغى؟ ان كان بإمكانك ذلك فاننا نستطيع متابعة المسيرة. وان لم يكن ذلك في قدرتك فمن الان انا افضل ان تجري هذه الامور دون موافقتي على ان تجري بموافقتي. او ان تجري في غيابي على ان تجري بحضوري نحن هنا لسنا في دراسة اكاديمية. نحن هنا لسنا في مؤتمر اكاديمي انما في عملية تاريخية، سيد بيكر، هل تعدون حضرتكم بأن هذه العملية ستتوقف الان؟ نحن نريد اجابة واضحة.

● وماذا عن الرد؟!

- قال، بيكر: موقفنا معروف لديكم ورغبتنا في وقف الاستيطان معروفة لديكم.

● وكيف تفهمون الوضع بعد جولة بيكر الاخيرة؟!

- بعد الموافقة السورية على المشروع الامريكي اصبحنا الان نقف امام خيار ليس سهلا.. كان يمكن ان يكون كذلك لو ان الوضع العربي افضل من ناحية التنسيق بين الدول العربية وم.ت.ف. مثلا لو ان هذه الخطوة السورية اتخذت بعد التنسيق مع المنظمة لكان الدخول السوري وايضا الفلسطيني اكثر فائدة وجدوى. يحاول الاسرائيليون الان ان يقولوا بانهم اجابوا على تساؤلات الولايات المتحدة وان الجواب المنتظر هو من قبل الفلسطينيين. اعتقد اننا في وضع يمكننا من اتخاذ قرارات معينة، ولكن قبل ذلك علينا ان نحصل على بعض الضمانات التي تحدد لنا ما هو مضمون المفاوضات القادمة او مضمون هذا المؤتمر، نريد بعض الردود على بعض القضايا الهامة، ليس من الاسرائيليين وانما من الولايات المتحدة وبخاصة موقفها من قضية القدس.. انها جزء من المناطق المحتلة والتأكيد على موضوع الاستيطان وانهائه. نريد التزاما من الولايات المتحدة بانها متمسكة بالتفسير المعروف لقراري الامم المتحدة (٢٤٢) و (٣٣٨) بانه يعني انهاء الاحتلال وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة. نريد تأكيدا من الولايات المتحدة بأنها تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بالرغم من ان لها موقفا معينا تجاه دولة فلسطينية مستقلة منفردة لربما يستطيعون ان يعطوا تأكيدا على الاعتراف بحق تقرير المصير حتى ضمن مفهوم معين تضعه الولايات المتحدة بالنسبة لها وليس بالنسبة لنا. اذا تمكنت الولايات المتحدة من ان تعطينا مثل هذه الضمانات وان تحدد موقفها. نحن لا نطلب من امريكا الا ان تحدد علنا وبشكل رسمي ومكتوب اشياء لا تتعارض اطلاقا مع المبادئ التي اعلنتها سابقا او بالنسبة لأي موقف دولي قانوني يتعلق بالشرعية الدولية. اذا تمكنت امريكا من ان تعطينا هذه الاجابات، اعتقد ان الفلسطينيين قادرون على ان يذهبوا الى مؤتمر السلام وهم يمشون على ارض صلبة ثابتة وبخطوات واثقة.

● سبق ان اعلن بيكر عدة مرات في لقاءات معكم ان الهدف الامريكي هو جر اسرائيل الى طاولة المفاوضات من خلال القبول بالموقف الاسرائيلي. كيف ترى المشاركة في مفاوضات ستسعى اليها الولايات المتحدة من خلال الالتزام بالموقف الاسرائيلي؟!

- ليس الطرف الاسرائيلي فقط الذي تحتاج الى موافقته الولايات المتحدة بل ايضا الطرف الفلسطيني. الان لم يبق في الساحة، بعد موافقة كل الاطراف سوى الفلسطينيين والاسرائيليين. كلمة «لا» اسرائيلية او فلسطينية، مجتمعة او منفردة تعني توقف المسيرة السلمية. نحن الان نقف في مكان فيه تعادل. لقد وصلنا - نحن الفلسطينيين - الى هذا المكان بالرغم من اننا لا نمتلك قدرات اسرائيل الاقتصادية والمالية والعسكرية وحتى التعاطف الدولي والتحالف الاستراتيجي (الامريكي) مع اسرائيل. ولكن بفضل اسلوب ونشاط قيادة م.ت.ف السياسي نحن نقف على قدم المساواة مع الاخرين في هذه القضية. الجميع الان ينتظر الموقف الفلسطيني الذي لا يمكن ان يتحرك الا على ارض ثابتة.

الان نحن لنا موقف ومطالب وثوابت على الولايات المتحدة ان تجيب عليها. واذا تجاوبت معها فعندها يسمعون منا كلمة «نعم» والا فان كلمة «لا» لا تزال موجودة لدينا، لم نخرجها من قاموسنا. ستكون «اللا» القادمة عالية وكبيرة وايضا مبنية على دعم دولي شامل واوروبا ستكون واقفة معنا وكذلك قسم كبير من الرأي العام الامريكي وايضا من الرأي العام الاسرائيلي.

ما الذي يجبر امريكا على ان لا تتخلى عن هذا الموضوع وتقول تعالوا ننفض ايدينا من قضية الشرق الاوسط ودعوا اسرائيل تفعل ما تشاء بهؤلاء الفلسطينيين؟

بكل بساطة امريكا في منطقة الشرق الاوسط ليست معنية في تحقيق مصلحة اي شعب من شعوبها، بل هي، وبعد ان سيطرت على الشرق الاوسط تريد منه استقرارا. وهي تعلم ان هذا لا يتوفر لها بدون حل القضية الفلسطينية، وبحضور الشعب الفلسطيني.

اذن، بالرغم من اننا لا نمتلك القوة الكافية لفرض حل لكننا نمتلك القوة لافشال اي حل يناقض مصلحتنا الوطنية الاساسية. وهذا يعني ان الولايات المتحدة تريد استقرارا نحن نستطيع ان نمنحه لها الى حد معين.

● سبق وان اعلنت اسرائيل ان المشكلة الان هي في التمثيل الفلسطيني، ماذا تقول في هذا؟

- التمثيل الفلسطيني هو من اجل وفد فلسطيني يخرج ليتحدث مع عدو. اسرائيل ارسلت وفدا او تريد ان

● البقية على صفحة ٢ ●

معهد للنظارات والعدسات اللاصقه
نظارات جرايسي
بإدارة الاخصائيين من قبل وزارة الصحه
مازن ووليد جرايسي
● فحص نظر بواسطة الكمبيوتر لجميع الاعمار (خاص للاولاد)
● ملاءمة عدسات لاصقة لينة وصلبة
● تشكيلة متنوعة من النظارات الطبية
● فحص نظر طبي مجاني
● فحص نظر لرخص السياقة
● امكانية التقسيط بواسطة فيزا وايسراكارت
تنزيلات كبيرة على النظارات الشمسية
فحص نظر طبي مجاني لجميع طلاب المدارس
الناصرة عمارة بيت الصداقة ت: ٥٧٤١٥٤-٠٦

.. هكذا تحسب المشكنتا

* كالعادة: اليهود يحصلون على قرض اعلى من العرب. وكذلك المنح. والحجة: الخدمة في الجيش، وايضا اماكن السكن، اذ لا توجد بلدات تطوير عربية *

● ابتداء من مطلع هذا الشهر (١٩٩١/٧/١) دخل حيز التنفيذ النظام الجديد لقروض الاسكان (مشكنتا). وقد رافقه العديد من الاسئلة والبلبلة.. لكثرة الارقام والتفسيرات. وعليه سنحاول فيما يلي اجمال اهم النقاط في الموضوع، مع اعطاء نموذج لطريقة حساب المشكنتا وفقا لوثيقة رسمية وصلتنا من وزارة التخطيط الاقتصادي التي يقودها دافيد مجين:

■ **من يستحق المشكنتا:** يستحق المشكنتا كل عائلة اسرائيلية او اعزب يزيد عمره عن ٢٨ عاما لا يملك بيتا او كان يملك بيتا وباعه قبل نهاية سنة ١٩٨٤ او كل من يعيش في شقة يبلغ الازدحام فيها معدل ٢.٥ نفر للغرفة الواحدة او كل قادم جديد.

■ **ما هي المشكنتا:** هي قرض اسكان يعطى من صندوق الدولة عبر بنوك الاسكان بنسبة محددة وشروط خاصة، يمكن ان تضيف البنوك اليها مبالغ اخرى بشرط ان لا يزيد حجم كل القروض عن ٩٥٪ من ثمن البيت. القرض الذي يدفع من ميزانية الدولة منقسم الى قسمين: ١ - مبلغ يتحول الى هبة بعد ١٥ سنة من موعد اخذ القرض ويكون مشروطا. فاذا بيع البيت ولم يشتر غيره خلال هذه المدة يكون المبلغ قرضا. واذا بقي البيت ملكا له او باعه واشترى بيتا آخر في نفس الوقت يتحول المبلغ الى هبة. ولذلك يكون مبلغ المشكنتا مقسما بوضوح: قرض وهبة. ولكن الهبة لا يحصل عليها الا من يحصل على نقاط عالية في التدريج، تزيد عن الف واربعمئة (١٤٠٠).

■ **هبات ومبالغ خاصة:** بحجة الخدمة العسكرية تزيد المبالغ المعطاة للعائلات اليهودية عما يحصل عليه المواطن العربي. كذلك هناك تمييز على اساس اماكن السكن. فمدن التطوير تحظى بإضافات. وهناك مبلغ ٥٠ الف شيكل زيادة، معظمها (٣١ الف شيكل) هبة، تعطى للمواطنين في عدد من اماكن السكن، التي تعنى بها الحكومة بوجه خاص. مثلا: بلدات خط المواجهة، مدن التطوير. وكلها ليست عربية.

■ **المقاييس العامة:** هناك عدة مقاييس تعطى المشكنتا على اساسها، ما ذكر آنفا بخصوص مواقع السكن والخدمة العسكرية. وابرز هذه المقاييس هو في نقاط الاستحقاق (انظر الجدول الثاني). اما بالنسبة للعازبين فقد حددت النقاط على اساس آخر.

■ **قروض العازبين:** الاعزب الذي يتراوح عمره ما بين ٢٧ و ٣٤ عاما يستحق قرضا بقيمة ٤١ الف شيكل. ومن ٣٤ عاما فصاعدا ٦٢ الف شيكل. (ويقل المبلغ حسب موقع السكن وحسب الخدمة العسكرية ايضا).

■ **بدون كفلاء:** من التجديدات الاكثر اهمية على نظام المشكنتا الجديد انها ستكون بدون كفلاء. ومقابل القرض يرهن البيت نفسه. فاذا لم يدفع صاحبه يصدر امر ببيع البيت (وتقرر الاسراع في اجراءات المحاكم بهذا الخصوص). ويحق للعائلة المقصرة في الدفع آنذاك ان تتقدم بطلب جديد للحصول على مشكنتا.

■ **استئجار بيت:** مستحقو المشكنتا الذين لا يشترون بيتا يحق لهم ان يحصلوا على مساعدة في اجرة البيت الذي يسكنونه. وعندما يقررون شراء بيت يتوفر لهم الحق في الحصول على المشكنتا.

■ **وماذا عن الذين حصلوا على مشكنتا في الماضي ويريدون زيادتها؟**

- من وقع على عقد المشكنتا بعد تاريخ ١٩٩١/٥/١ ولم يستغل حقه في شراء البيت بعد، يحق له التقدم بطلب جديد للمشكنتا حسب المبالغ الجديدة.

- من وقع على عقد المشكنتا بعد ١٩٩١/٧/١، حتى لو مارس هذا الحق واشترى بيتا، يحق له تعديل المشكنتا وزيادة المبلغ.

- من حصل على مشكنتا منذ ١٩٨٠/١/١ وحتى اليوم ويريد ان يشتري بيتا اكبر او احدث يستطيع عمل ما يسمى بـ «جر المشكنتا»، اي تكبيرها، وفقا للشروط الجديدة.



- من حصل على قرض المشكنتا خلال الفترة منذ ١٩٨٠/١/١ يمكنه مبدئيا الانضمام للنظام الجديد. ولكن كيفية هذا الانضمام وشروطه لم تتقرر بعد. وقد ترك الامر لوزير المالية ليبت فيه ويعلم الجمهور في اقرب وقت. والاتجاه العام هو: تخفيض ما تبقى عليهم من دين لتسديد المشكنتا.

- الذين حصلوا على مشكنتا في السنوات ١٩٨٠ - ١٩٨٥ تقرر نهائيا تخفيض قيمة الدين المسجل عليهم وبالتالي مبالغ التسديد الشهري وذلك بنسبة فوارق جدول الغلاء في تلك السنة (اذ كان التضخم يومها بنسب عالية).

- من يريد دفع ما تبقى عليه من مشكنتا، قديمة او جديدة، بإمكانه ان يفعل ذلك وبدون دفع غرامة، كما كان الامر في السابق.

كيف تحسب المشكنتا؟

بالامكان حساب المشكنتا، حسب الجدولين المرفقين، على النحو التالي:

مواطن يسكن في بلدة عادية (بدون امتيازات) متزوج منذ سبع سنين وله اربعة اجيال. مجموع اشقائه واشقاء زوجته عشرة.

نبدأ بحساب النقاط حسب الجدول رقم (٢). سبع سنوات زواج ٧١٠ نقاط + اربعة اجيال ٨٢٠ + عشرة اشقاء له ولزوجته ٨٠٠ نقطة. المجموع ٢٣٣٠ نقطة. وهذه نسبة عالية جدا تؤهله للحصول على اعلى مبلغ من القروض والمنح - ١٢٨ الف شيكل. ويزيد هذا المبلغ اكثر في مدينة القدس او ضواحيها. ويقل اذا كان عربيا.

جدول قيمة المشكنتا (١)

(المبالغ بالشواقل وفيها مقارنة ما بين المشكنتا القديمة والجديدة)

مجموعات المستحقين	مبلغ المشكنتا اليوم	مبلغ المشكنتا الجديد	مبلغ التسديد في كل شهر	الهبة
حتى ٩٩٩ نقطة	٣٩....	٦٢....	٣٩٣	
١... - ١٣٩٩	٤٦.٥..	٦٢....	٣٩٣	
١٤.. - ١٥٩٩	٤٦.٥..	٦٢....	٢.٨	٢٤.١..
١٦.. - ١٧٩٩	٦..٥..	٨١....	٢٧٢	٣١.٤..
١٨.. - ١٩٩٩	٧٨.٥..	١.٥....	٣٤٧	٤١.٧..
٢... واكثر	٧٨.٥..	١٢٨....	٤٤٢	٤٩....
مناطق تطوير ب	٥٥....	٧٤.٥..	٢٥٩	٢٧.٢..
مناطق تطوير أ	٨٨....	١.٧.٥..	٣٥٤	٤٢.١..
المهاجرون اليهود في اي مكان	٧٤.٥..	٧٤.٥..	٢١٥	٣٣.٦..

اضافة الى هذه المبالغ المذكورة اعلاه تعطى للمستحقين «قروض مكان السكن»، والتي تمنحها وزارة الاسكان حسب التفاصيل التالية:

قروض عادية	٥.....	٥.....	٢٧٩	٦.١..
منطقة تطوير ب	٥.....	٥.....	٢٤.	١٢.١..
منطقة تطوير أ	٥.....	٥.....	١١٦	٣١.٨..

قروض السكن اعلاه تعطى لمدة ٢٠ سنة. لكن المرصودة في الميزانية الاصلية (اي المسجلة اعلاه حسب النقاط) تعطى لـ - ٢٨ سنة ما عدا القروض الاضافية المعطاة بموجب مكان السكن. وتكون جميعها بنسبة ٤.٥٪ في السنة. اما بالنسبة للمهاجرين اليهود الجدد، فان قيمة المنحة تصل الى ٣٣٦٠٠ شيكل.

جدول تدريج النقاط (٢)

المقياس	التدريج الحالي	التدريج الجديد
مدة الزواج حتى سنة واحدة	١..	٣.
سنة - سنتين	٢٢.	١٦.
٢ - ٣ سنوات	٣٤.	٢٧.
٣ - ٤ سنوات	٤٦.	٤٦.
٤ - ٥ سنوات	٥٨.	٥٨.
٥ - ٦ سنوات	٧..	٧..
٦ - ٨ سنوات	٧..	٨١.
٨ - ١١ سنة	٧..	٩٥.
اكثر من ١١ سنة	٧..	١١..
عدد الاولاد لا يوجد	.	
١	١٨.	٢..
٢	٣..	٣١.
٣	٤٢.	٤٢.
٤	٦..	٨٢.
٥ واكثر	٧..	١٢..
مجموع عدد الاخوة للزوجين معا ١	.	.
٢	٦.	٣.
٣	٢٤.	١٤.
٤	٣٣.	٤..
٥	٤٢.	٥..
٦	٥١.	٦..
٧ - ٨	٦..	٧..
اكثر من ٩	٦..	٨..

نقول "نعم" ونحن قادرون

● تتمة من ص ١ ●

ترسل وفدا للتحدث مع هذا العدو هذا شأنها. ومثلما لن تناقش اسرائيل في تركيب وفدها واعضائه ليس لاسرائيل ان تناقشنا في هذا الأمر. لا يمكن لاسرائيل ان تنتظر تشكيل الوفد الفلسطيني، عليها فقط ان تنتظر الموافقة الفلسطينية على اجراء المفاوضات وليس اختيار او مناقشة تشكيل الوفد المفاوض. هذا شأن الفلسطينيين وليس شأنهم او شأن الامريكيين او غيرهم.

● **ماذا عن احتمالات تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك؟**

- الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك هو احدى الصيغ الممكنة، ولكن هذه لا ينفي، حتى الان، امكانية الوفد الفلسطيني المستقل. الان فلسطينيا ومن خلال توقع معين قد تثير اسرائيل مشاكل كبيرة حول قضايا معينة نرد عليها بشكل مناسب لربما، كان خيارنا للوفد الفلسطيني المستقل هو الافضل او الوفد المشترك هو الاسلم.. لكن القرار الفلسطيني يجب ان يكون آخذا بعين الاعتبار، وبالدرجة الاولى، المصلحة الفلسطينية وليس ارضاء اي طرف آخر. اعتقد انهم الآن في تونس يبحثون هذا الشكل وفي اللحظة التي يجدون فيها الخيار الاسلم وانا لا استبعد ان يكون مثل هذا الخيار، على سبيل المثال وفد اردني - فلسطيني مشترك، عندها سيتم تشكيل الوفد، وانا اعتقد انه ليس علينا ان نسأل الآخرين وان نستشيرهم كيف سيكون الوفد.

● **هنالك اعتقاد بان نجاح المؤتمر ليس مضمونا وخاصة وان الهدف اصبح عقد المؤتمر وليس عقد السلام. كذلك رغبة الولايات المتحدة تتركز في عقد اجتماع بين الاطراف حول طاولة المفاوضات. دون بحث الاساس الذي ستعتمد عليه هذه المفاوضات.**

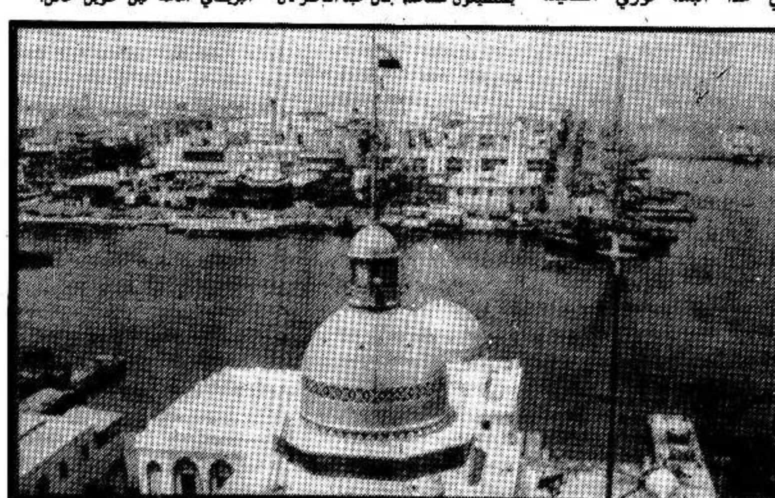
- ما يعطل الـ «نعم» الفلسطينية الان هو طلبنا بأن تكون قاعدة المؤتمر وموضوعه ومضمونه واضحة لدينا، على الاقل من وجهة النظر الامريكية. هذا الشيء هو ما يعطل العملية. وعندما تأتينا من الولايات المتحدة تأكيدات على ماهية المضمون الحقيقي وعلام تستند مرجعية هذا المؤتمر عندها سيستمعون الى «نعم» الفلسطينية وعندها فقط سيتعرفون على اعضاء الوفد سواء على شكل وفد فلسطيني مستقل او ضمن وفد فلسطيني - اردني او اي صيغة اخرى عندها فقط سوف يتعرفون على اعضاء الوفد الفلسطيني.

اليوم، ٣٥ سنة على تأميم قناة السويس

• «الآن عرفنا رأسنا من أرجلنا..»، قال جمال عبد الناصر، عندما تلقى الرد الامريكي المهين. فخرج الى الشعب، وأعلن عن قراره • الامريكيون اشترطوا عليه: اذا كنت تريدنا ان نبني السد العالي، عليك ان تعقد صلحاً منفرداً مع اسرائيل وتقبل بإشراف البنك الدولي على إدارة الاقتصاد المصري. فقرر امتحان نواياهم. فقال لهم: موافق، فوقعوا في المطب وأجابوا: غيرنا رأينا. فقرر: نمول البناء من مردود قناة السويس. وأعلن تأميمها •

● اعداد: نظير مجلي ●

اليوم، مساء السادس والعشرين من شهر يوليو/تموز سنة ١٩٥٦، كان رئيس الوزراء البيرطاني انطوني ايدن يقيم حفل عشاء في مقره في «داوننج ستريت» ـ ١٠»، تكريماً للملك فيصل، ملك العراق الشاب، ومعه رئيس وزرائه الذي يعتبر الرجل الاول في هذا البلد، نوري السعيد.



□ قناة السويس.. البوابة الشرقية للبحر الابيض □

وانطوني ايدن كان قد بلغ اوج حقده وكراهيته لجمال عبد الناصر. فقط قبل بضعة اسابيع صرخ في وجه وزير الدولة للشؤون الخارجية، انطوني ناتنج: «انني اريد جثة ناصر. اريده مقتولاً». ورفض اقتراح ناتنج بأن المصلحة البريطانية تقتضي محاولة تحييد عبد الناصر او عزله، لا اكثر. بل وبّخه على هذا الاقتراح الخنوع. وأعطى أوامره للمخابرات ان تدبر عملية الاغتيال.

وفي تلك الليلة، دعا ايدن كبار وزرائه الى العشاء مع ضيوفه العراقيين. ونوري السعيد كان اشبه بالمندوب السامي البريطاني في العراق، من كثرة حماسه وخدمته للحكومة البريطانية. وقد جرى حوار ودي بين الحاضرين تباهى خلاله ايدن بنجاحه في اقناع الامريكيين بضرورة ايقاف عبد الناصر عند حده وحصر خطره تمهيداً لتصفيته. وعلق نوري السعيد على ذلك بقوله: «ان صيغة البيان الأمريكي لا تترك مجالاً للشك في ان هدف السياسة الامريكية اصبح اسقاط جمال عبد الناصر».

ثم تطرق الحديث على المائدة الى ما يمكن ان يفعله جمال عبد الناصر بـ «سده العالي». وكان تعليق إيدن ان الروس لا يستطيعون مساعدة جمال عبد الناصر لأن الكتلة الشيوعية بما فيها الصين سوف تثور عليهم اذا قدموا لمصر مساعدة بهذا الحجم وهم لا يحصلون على مثلها». والى جانب ذلك فإن أيدن اضاف: «ان حجم المشروع اكبر من حجم المساعدات الخارجية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للعالم كله عشرين مرة».

وفي الساعة التاسعة والنصف بتوقيت لندن كان العشاء قد قارب نهايته ـ حين دخل الى القاعة على غير انتظار رئيس السكرتارية الخاصة لـ «ايدن» يحمل اليه برقية عاجلة حملتها وكالات الانباء على الفور من القاهرة. وقرأ ايدن البرقية واحتقن وجهه بطريقة لفتت انظار ضيوفه جميعا وقال لهم «ان الطاغية اعلن الآن انه أمم شركة قناة السويس ليبني بدخلها «سده العالي».»

انقضت صاعقة على قاعة العشاء. ولوهلة كان الكل يتكلم وليس من يستمع الا ملك العراق الشاب الذي لم يفتح فمه بكلمة واحدة وأما رئيس وزرائه «نوري السعيد» فقد بلغ به الهياج مبلغه وراح يقول لايدن «ان بريطانيا يجب ان تضربه وان تضربه الآن وان تضربه بقسوة».

وفي هذه اللحظة كان طبَق الحلو وهو سلطة فواكه بالآيس كريم يوضع امام الضيوف ولم يكن لدى أحد منهم استعداد للمسه. ولعل العراقيين أحسوا ان ضيافتهم قد انتهت لأن مضيفهم البريطاني أمامه ليل طويل حافل.

وهكذا انفض الحفل.

والبقية معروفة. فالغرب الاستعماري لم يعد يحتمل خطوات عبد الناصر «الوقحة في التمرد». والتقت مصالحه برغبة حكومة بن غوريون في اسرائيل بضرورة اسقاط نظام ثورة ٢٣ يوليو. وكان بن غوريون اعد خطة كهذه منذ اكثر من سنتين. ونوقشت الخطة عدة مرات بواسطة مبعوثه، شمعون بيرس، الذي كان أشبه بالمقيم في بريطانيا وفرنسا لهذا الغرض.

وكانت النتيجة: العدوان الثلاثي على مصر في ٢٩ تشرين الأول ١٩٥٦.

والسبب: تأميم قناة السويس. ليس الاجراء الاقتصادي فحسب، بل وأيضاً وبالأساس الاجراء الوطني ـ الاستقلالي. ففي ذلك الوقت أيضاً، لم يحتمل الغرب وجود من يرفع رأسه من زعماء الدول ويدافع عن استقلال شعبه ووطنه. وما اشبه اليوم بالأمس.. رغم الفوارق.

خلفية قصة التأميم

لم يكن في برنامج الحكومة المصرية ان تؤمم قناة السويس في سنة ١٩٥٦، اذ ان الاتفاق على ادارتها ينتهي عام ١٩٦٨. وكان من الممكن ان يستمر حتى انتهائه.. لولا ان الضغط الاستعماري الغربي أوصلها الى مرحلة الانفجار.

والقصة بدأت عملياً منذ انطلاقة الثورة وانتصارها (٢٣ يوليو/تموز ١٩٥٢).

لقد حاولت الثورة ان تثبت اقدامها وتقيم دولة وطنية مستقلة بكل ما في الكلمة من معنى. أصرت على جلاء الانجليز. رفضت اي تدخل في شؤونها الداخلية من الخارج. ألغت الامتيازات الأجنبية. أطاحت بالاقطاع وأممت الأموال والاملاك والعقارات. رفضت الدخول في اي حلف استعماري. وتحولت طريقها الى أمل وهدف منشود لدى الشعوب العربية.

اختلف الغرب، في البداية، حول طريقة التعامل مع القيادة المصرية الجديدة. بريطانيا، التي اعتادت على قيادة عميلة تابعة ذليلة مفسودة تستعملها لخدمة اهدافها، ظلت تحلم بإمكانية الإطاحة بالقيادة الجديدة وبالعودة الى ايام زمان. لذلك، فإنها لم تكف عن استفزاز مصر والمماطلة في الجلاء العسكري منها، وفي الوقت نفسه واصلت تدبير المؤامرة للحرب عليها.. كأفضل وسيلة للتخلص من نظامها الثوري. ونسقت هذه المؤامرة مع فرنسا واسرائيل. اما الولايات المتحدة الامريكية فقد اختارت سبيلاً آخر.

لقد كان الامريكيون يحاشرون بريطانيا على نفوذها ومستعمراتها ومواقعها. وأرادوا الاستفراد بمصر. فتكلموا معها بلهجة اخرى.

حكومة الثورة من جهتها ادركت الفوارق في سياسات الغرب الاستعماري وحاولت استغلالها. ومن اللحظة الاولى افهمت الغرب بأنها لا تريد سوى استقلال الشعب المصري وبناء وطنه والتمسك بجذوره القومية العربية. فلا عداء بينها وبين الغرب. ولا تحالف بينها وبين «الدول الشيوعية». ولم يتردد عبد الناصر في التقدم بطلب لشراء السلاح الامريكي والفرنسي والبريطاني.. وبطلب تلقي مساعدات مالية. وتقدم بطلب ان يبنوا لمصر السد العالي.

وقد أخذ الأمر اشهر وسنوات حتى فهم عبد الناصر ان أعدى عدو للغرب هو قيام دولة مستقلة. ومقابل كل طلب تقدم به فاوضوه على دفع الثمن ليس فقط بالمال بل بالموقف السياسي. ارادوه ان ينضم الى حلف بغداد الرجعي. وأرادوه ان يعقد صلحاً منفرداً مع اسرائيل (وقد اعلن عبد الناصر استعداده للتفاوض مع اسرائيل بشرط ان يكون ذلك بين كل الدول العربية واسرائيل ووعد بأن يحاول اقناع الدول العربية بقبول قرار التقسيم، الذي توافق مصر عليه).

وعندماتلقى عبد الناصر السلاح من الاتحاد السوفييتي (بعد ان رفضوا تزويده به) قرروا تحطيمه.

الامريكيون استغلوا فرصة طلب عبد الناصر بناء السد العالي.

«قلنا حنبني وَدِحْنا بنينا السد العالي»

تحولت قضية السد العالي الى قضية تحد فاصل للشعب المصري، قضية بقاء ووجود. وكما تعلمنا في كتب التاريخ، فإن فيضان النيل كان يتسبب بالدمار لهذا الشعب وخيراته.

الخبراء والمهندسون اعدوا مشروعاً لبناء السد قبل ثورة ٢٣ يوليو بسنوات. لكن الملك وحاشيته كانوا مشغولين عنه بأمور أهم.. فعلا الغبار صفحاته في الجوارير. في السنة الثانية للثورة اكتشف المشروع. فتناوله عبد الناصر ووضعه على رأس جدول الأبحاث، منذ مطلع ١٩٥٤.

التكاليف المقدرة في تلك الفترة بلغت ١،٣ مليار دولار. اربعمئة مليون منها بالعملة الصعبة. الاقتراح الافضل الذي قدمته الولايات المتحدة كان اعطاء قرض لخمس سنوات بقيمة متي مليون دولار وقرض آخر من البنك الدولي بالقيمة نفسها على ان تتكفل الحكومة المصرية ببقية المبلغ (٩٠٠ مليون دولار بالعملة المصرية).

كان عبد الناصر مستعداً لقبول هذا الحل لولا ان الامريكيين اشترطوا امرين: أولاً ـ عقد صلح منفرد مع اسرائيل. وثانياً ـ القبول بإشراف اداري مباشر للبنك الدولي على الاقتصاد المصري.

اننا نتحدث اليوم عن الموضوع بعد مرور اكثر من ربع قرن على اغنية الشعب المصري الشهيرة: «قلنا حنبني وَدِحْنا بنينا السد العالي». وقد تبدو هذه المدة وكأنها مرت مثل لمح البصر. ولكن مجرد قراءة كتب التاريخ عن تلك المرحلة تتلف الاعصاب وتضيق الانفاس. فلا يمكن تصور وحشية الابتزاز الغربي الذي تعرض اليه قادة الشعب المصري آنذاك.

فقد راح الامريكيون يماطلون سنتين كاملتين، بحجة «الاجراءات» و«اتخاذ القرارات بدمقراطية» (الكونغرس، ومجلس الشيوخ، والموازنة والخ..). تنازل المصريون عن الكثير من الامور الاجرائية ووضعوا عدة صيغ للسلام العربي ـ الاسرائيلي. وفي مرحلة معينة، وامام ضغط السفير المصري في واشنطن د. أحمد حسين، وافق عبد الناصر حتى على اشراف البنك الدولي على اقتصاد مصر وهو الذي اعتبره استعماراً مالياً. وقال للسفير: انا متأكد انهم سيتراجعون. ومع ذلك جرب. قل لهم اننا موافقون على جميع شروطهم» (كتاب «ملفات السويس» للكاتب محمد حسنين هيكل، المعروف بقربه الشديد من عبد الناصر).

وسافر د. حسين الى واشنطن في اليوم التالي (١٩٥٦/٧/١٩) والتقى بوزير الخارجية الامريكي، جون فوستر دالاس، على عجل ليبشره بـ «اخبار طيبة. طيبة جداً». وما كان من دالاس الا ان يرد عليه بجواب كالصفعة: «غيرنا رأينا. انتم قلتم ان السوفييت عرضوا عليكم المساعدة فجربوهم..» وعندما غادر الغرفة كانت وزارة دالاس قد اصدرت بياناً صحفياً مهيناً تنشر فيه الجواب المذكور وتضيف: «ان مصر دولة فقيرة. ولا نعتقد انها قادرة على دفع مساهمتها». واحتوى البيان على كذبة تقول: «ان مصر رهنت منتوجها من القطن للاتحاد السوفييتي مقابل السلاح الذي تشتريه». مع العلم بأن ثمن السلاح الذي دفعته مصر للاتحاد السوفييتي كان رمزياً وبقيمة ٨ ملايين دولار في السنة.

«تأميم القناة»

الجواب الامريكي الفظ جعل عبد الناصر يقول: «لم يكتفوا بالرفض انما اضافوا اهانة...» و«اننا الآن على الاقل عرفنا رأسنا من ارجلنا. وعلينا ان نتدبر امورنا دون اعتماد على احد».

كان القرار واضحاً: يجب ان ينفذ مشروع السد العالي. وكان الاتحاد السوفييتي قد وعد بتبني المشروع والاسهام في تمويله بحصة كبرى. وبقي تدبير بقية المبلغ..

هنا طرح محمد حسنين هيكل السؤال: ان شركات استخراج البترول الامريكية في السعودية تعطي ٥٠٪ من الارباح للدولة. فلماذا لا تعطينا شركة قناة السويس شيئاً؟ لماذا لا تعطينا هي أيضاً ٥٠٪؟ وقد رد عبد الناصر بسؤال آخر: «ولماذا لا تكون نسبتنا ١٠٠٪». فالقناة من صنع الشعب المصري. وحفرت في ارض مصرية. وتدار في تخوم الدولة المصرية.

وفي ١٩٥٦/٧/٢٦، بعد عدة ايام من البحث في مجلس الوزراء ومع المقربين والخبراء ودراسة احتمالات ردود الفعل في المنطقة والعالم، وفي مهرجان جماهيري ضخم في الاسكندرية، اعلن جمال عبد الناصر القرار التاريخي: «اعادة القناة لصاحبها، الشعب المصري».

قناة السويس

عشر سنوات ونيف، بأيامها ولياليها، كدح الشعب المصري في حفر قناة السويس. ودفع خلال هذه العملية ثمناً باهظاً بأرواح عشرات الوف المصريين الذين قتلوا في حوادث عمل. ومع ذلك، فإن هذا الشعب ظل بعيداً عن الافادة من واردات القناة وارباحها وفوائدها.

لقد بادر الى فكرة حفرها المهندس الفرنسي فردينان دي ـ ليسبس. ولقيت فكرته قبولاً وحماساً شديدين في قصور الاستعمار الغربي. فالقناة جاءت لتخفف عليهم المال والجهد وتحقق المزيد من الارباح والازدهار لتجارتهم والمزيد من الإمكانيات لنجاح حروبهم. وبدأ التنفيذ عام ١٨٥٩. واستمر حتى ١٨٦٩. يبلغ طولها ١٦٨ كيلومتراً. وأقصى عرضها ١٥٠ متراً. وعمقها ١٢ متراً. وهي تجتاز عدة بحيرات طبيعية أهمها: بحيرة المنزلة، بحيرة التمساح، البحيرات المرّة. وعند تشغيلها، تم توقيع عقد ايجار مع السلطة المصرية آنذاك لمدة مئة عام، تنازلت مصر بموجبه عن حقها في ريع القناة. كان من المفروض ان تنتهي مدة العقد في سنة ١٩٦٨. وكانت مصر، بقيادة الثورة، مستعدة للانتظار حتى انتهاء العقد مع ان من حقها الوطني ان تسترد السيطرة على القناة بوصفها مصرية. ولم يخطر ببال القيادة المصرية ان تؤممها، الا بعد ان وقعت الأزمة مع الغرب الذي حاول ابتزازها وتأخير وربما ابطال مشروعها لبناء السد العالي.

البحر الابيض المتوسط
بورسعيد
بور فؤاد
خليج تينه
خليج السويس
البحر الأحمر

تهنئة

اجمل التهاني واحرها نتقدم بها الى العزيز عباس زين الدين وعائلته بمناسبة تخرج ابنته عزيزتنا عبير وحصولها على شهادة الدكتوراة في طب الاسنان وعودتها الى الوطن

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة
فرع حيفا

منجدة يوسف شاويش – عرابة

تعلن عن انتاج جميع السقايل للقصارة وخاصة الخارجية وعن بيع ابواب الملاجئ حسب المواصفات مع امكانية تقسيط وبيع ابواب راف بريح.

مدخل عرابة بالقرب من ملعب كرة القدم.
تلفون، المحل: ٠٦/٧٤١٢٦.
البيت: ٠٦/٧٤٤٠٣٩.

□ سالم جبران □

السياسة للوصول الى مواقع أم مواقع لخدمة أهداف سياسية؟

□ تحاول أوساط معينة في السلطة وخارجها، وأيضاً في الوسط العربي زج الجماهير العربية، من الآن، الى دوامة انتخابات الكنيست، أو الى ما يسمى «سبورتوتو الكنيست» بحيث لا يتنافس الناس حول القضايا الجوهرية ويدخلون في دوامة تكهنات لا نهاية لها ولا طائل لها.

وقد زاد اهتمام «الخبراء» والمهتمين بالسياسة استطلاع للرأي اجراه البروفيسور سامي سموحة والدكتور ماجد الحاج (كلاهما من جامعة حيفا) حول آراء المواطنين العرب السياسية ـ الحزبية، فيما لو جرت الانتخابات الآن. للأسف لم أتمكن من الاتصال بالصديقين سموحة والحاج للحصول على النص الكامل والرسمي للاستنتاجات، وما سأقوله لاحقاً يعتمد على مقالات نشرت في الصحف.

طبقاً للبحث تبرز النقاط التالية:

* ٨٠٪ من اصحاب حق الاقتراع معنيون ان يصوتوا.

* ٤٠٪ ممن قالوا انهم سيشاركون في التصويت لم يقرروا بعد لمن يصوتون.

* «الجبهة» ستتراجع قليلاً وكذلك القائمة التقدمية بينما هناك «ارتفاع معين» «للحزب الدمقراطي العربي».

* هناك ضغط في «الاسلامية» لخوض الانتخابات (خصوصاً من الشيخ عبدالله نمر درويش) ولكن التصور بأنها ستحقق نجاحاً جارفاً لا اساس واقعياً له.

* هناك «ارتفاع معين» لليكود بين «المسيحيين» و «البدو» وبشكل عام يجري التعامل مع الليكود الآن بوصفه حزباً حاكماً وهو «اقل استعلاء» من حزب العمل.


● بروفيسور سامي سموحة ●

● د. ماجد الحاج ●

في اعتقادي بأن استعداد نسبة عالية للمشاركة في الانتخابات هو توقع منطقي. فالناس في مجتمعنا يريدون المشاركة في الحياة العامة وفي تقرير مصائر المجتمع. وهذا يعني تعمق رفض الرفض العاقر القائم على الشعارات والعواطف والمواقف الماكسيمالية. كما ان اعلان ٤٠٪ من المستعدين للتصويت بأنهم لم يقرروا بعد لمن يصوتون هو أمر ممكن جداً وهو يعني تعمق الوعي السياسي والبحث. ان الشك والتردد، خصوصاً في السياسة، هما ميزتان حميدتان. الناس لا يريدون ان يصوتوا عفوياً أو تلقائياً. وفي رأيي ان هذا يدل على موقف اكثر عمقاً وعصرية وحضارية.

اما فيما يتعلق بالتوقعات الملموسة فهناك حلقة بل حلقات ضائعة أو غير واضحة.

الحزب الدمقراطي العربي برئاسة السيد دراوشة عبر بصعوبة نسبة الحسم في المرة السابقة، فإذا زاد زيادة ما يبقى في المنطقة بين عضو وعضوين اقرب الى عضو واحد. والقائمة التقدمية اخذت عضواً بصعوبة والوضع الذي تعيشه حالياً قد يعني نزولها عن المسرح البرلماني، الجبهة اخذت بين ٤ ـ ٥ نواب (من حيث الأصوات) «الاسلامية»، اذا افترضنا انها ستخوض الانتخابات هناك اقتناع عام بأنها ستأخذ اقل بكثير مما هناك وهم ـ انطباع ـ بأنها ستأخذه. اذن اين ستذهب اصوات العرب؟! الـ ٨٠٪ الذين سيصوتون، لمن سيصوتون؟

هناك نقطة هامة اخرى يجب فهمها بشكل صحيح، وهي الطموح الشعبي الواسع الى الوحدة. نحن أيضاً نعتقد ونحسّ من الصلة اليومية بالناس ان هنالك رغبة كهذه بين الشعب. ولكن من

● البقية على صفحة ١٠ ●

■ سميح القاسم ■

بريجنيف!

● يصيبني ذهول حقيقي وانا اقرأ لبعض الكتاب العرب مقالات وتحليلات لعهد بريجنيف، تكاد تكون ترجمة حرفية لبعض ما يكتبه السوفييتولوجيون والكرملينولوجيون في اسرائيل والغرب.

وتعكس هذه الكتابات، المنافقة حينا والمأجورة احيانا، مدى الانحطاط الفكري الذي يتخبط فيه نفر من ادعياء الفكر والبحث، لا سيما اولئك الذين كانوا حتى الأمس القريب جدا من كبار الطبالين والزمارين لعهد بريجنيف.

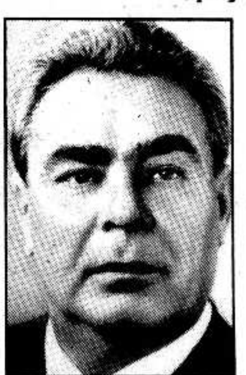
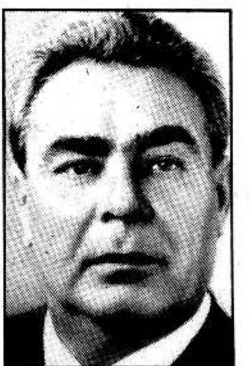
اذكر انه ذات يوم، وبعد صدور مذكرات بريجنيف، فقد قُدمت اليه جائزة «ادبية» في الاتحاد السوفييتي.

واتصل بي بعضهم مقترحا ارسال برقية تهنئة الى الرفيق ليونيد بريجنيف.

قلت: انا على استعداد لتهنئته في عيد ميلاده او ذكرى زواجه او اية مناسبة شخصية وعامّة اخرى، لكنني لست على استعداد لتهنئته بما لا يستحق. فهو ليس اديبا، واعطاؤه مثل هذه الجائزة هو امر مسيء الى الاتحاد السوفييتي الذي يعج بالكتاب والشعراء الكبار، وهو امر مسيء في رأيي الى بريجنيف والى الادب معا.

وكم كنت اتمنى ان احصل الآن على نسخة من برقية التهنئة تلك حتى يعرف العالم مدى امكانية التقلب والتلون والرياء التي تستطيع بعض العناصر البشرية افرازها وارتكابها وتعاطيها!!

ومع تحفظي الشديد من النهج البريجنيفي الداخلي، والذي هو من شأن الشعب السوفييتي، يحكم له او عليه كما يشاء! فانني لا املك من الصفاقة ما يؤهلني لمهاجمة عهد بريجنيف جملة وتفصيلا.

لم يغصّ العرب ولا الفلسطينيون (بمن فيهم نحن في هذه البلاد) في عهد بريجنيف. ففي ذلك العهد تلقى العرب والفلسطينيون مختلف انواع الدعم المادي والمعنوي، في حدود الامكانيات السوفييتية، وفي ذلك العهد تخرج من الاقطار الاشتراكية عدد كبير من الاطباء والمهندسين والفنيين والخبراء والصيادلة والباحثين، الذين ما زلنا نقطف هنا ثمار علمهم المجاني، والذي دفع مقابله شعب ليونيد بريجنيف وشعوب الاقطار الاشتراكية (سابقا)..

لم نغصّ في عهد بريجنيف، وما زال بعضنا، وانا منهم، يتأنق بالبدلات والقمصان وربطات العنق شبه المجانية التي حصلنا عليها في الدول الاشتراكية، وما زال بعضنا، يتبختر ويتمختر متنعما بالخيرات المادية والمعنوية التي قدمها لشعبنا شعب ليونيد بريجنيف وحزبه ونظامه. وما نحن الا ابناء بررة من الشعب الذي لا يبصق في صحن أكل منه!

ان عروبتنا وانسانيتنا واخلاقنا لا تسمح لنا بامتهان التجريح في الاصدقاء وتملق الاعداء..

تستطيع الولايات المتحدة ويستطيع عملاؤها مهاجمة عهد بريجنيف وتجريحه وتمزيقه اربا اربا، وتستطيع حكومات اسرائيل ومؤسساتها الصهيونية مقارنة الاتحاد السوفييتي بالمانيا الهتلرية.. اما نحن فليست وجوهنا اقنعة من السختيان. نحن ناس احرار وشرفاء من طينة حرة وشريفة، وليس من اخلاقنا الغدر والطعن في الظهر والكذب والخداع والتزوير ونهش عرض التاريخ!

لقد انتقدنا يوم سكتت بغاث الطير. ونحن ننتقد اليوم وسننتقد غدا، لكن دون ان نتخلى عن كرامتنا ودون ان نفقد صلاتنا الوثيقة بعرى الشرف والتحضر ونبل الاخلاق!

مطلوب

لشركة بناء قطرية

فرق هياكل للعمل في الخضيرة

ت: ٣٣٣٩.٦ - ٣٣٣٨٩. /٠٤.

للبيع

تندر بيجو ٤.٤ موديل ٧٩ بحالة جيدة + تست لسنة.

للاتصال يوما السبت والاحد: ٦/٧٨١٣.٤

شكر وتقدير

الى شركة مارين تورز

وشركة صخر للكومبيوتر

وفندق الأمان

على الخدمات الممتازة والمعاملة الحسنة التي قدموها لابنائنا في معسكر الكومبيوتر.

جابي ونداء ونخلة ونشأت خوري

فسوطة

لماذا الاسراع الى المستشفى

خدمات طبية جديدة لسكان الجليل الغربي !!

م . ر . م . نهريا

مركز طبي خاص للحالات المستعجلة ... كل يوم حتى منتصف الليل

علاج للكبار وللاطفال على ايدي اطباء ماهرين

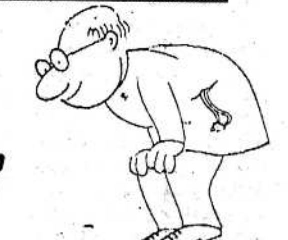
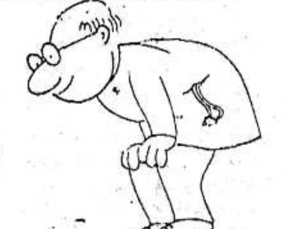
، ممرضات ، صور اشعة ، مختبر ، خدمات مكتبية

رسوم الاشتراك ٢٠ ش ج فقط لاعضاء صندوق المرضى العامة

ايام الاحد والاثنين والثلاثاء والخميس	من الساعة . . . ١٩حتى منتصف الليل
ايام الاربعاء والجمعة	من الساعة . . . ١٦ حتى منتصف الليل
ايام السبت والاعياد	من الساعة . . . . ١ حتى منتصف الليل

في العيادة المتخصصة شارع هرتسل ٦٦ نهريا

٨ ـ ٠٤/ ٨٢٨٨٠٢

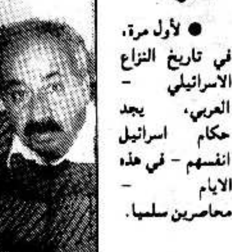
המהפכה הבריאה

קופת חולים של ההסתדרות הכללית

قص واحفظ

■ علي عاشور ■

الحصار السلمي..



● لأول مرة، في تاريخ النزاع الاسرائيلي - العربي، يجد حكام اسرائيل انفسهم - في هذه الايام - محاصرين سلميا.

ولا مفر: الفلسطينيون من امامهم (في الداخل) ومصر من جنوبهم والاردن من شرقهم وسوريا ولبنان من شمالهم. وليس لهم، والله، الا ان «يستسلموا» امام هذا الحصار!

وتكمن قوة هذا الحصار (السلمي) في انه غير موجه ضد اسرائيل وحقها في الوجود وانما يستهدف اجبار حكام اسرائيل على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني طبقا لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

منذ البداية اربك هذا الحصار رئيس الوزراء اسحق شمير والعديد من اعضاء حكومته الى حد انه جعل شمير - كما قالت الصحف - يرفض ان يقترح على الرئيس السوري، حافظ الاسد، ان يأتي الى اسرائيل، كما فعل السادات، او ان يذهب هو الى دمشق، خشية ان يوافق الاسد على ذلك!

ويبدو ان هذا «الحصار» اخذ يحوّل عددا من وزراء «الليكود» من «صقور» الى «حمائم»، وفي مقدمتهم وزير الخارجية دافيد ليفي الذي لا يرى مثلما يرى شمير في لحظاته القاتمة - كما قال صديق امريكي لاسرائيل - ان العالم يسكنه فقط يهود وبولونيون وان بوش وبيكر هما بولونيان!

والان لا يجد رئيس الوزراء شمير من طريقة لفك «الحصار» السلمي عن حكومته سوى مسألة الوفد الفلسطيني الذي سيُسمح له بالاشتراك في المباحثات مع اسرائيل.

فهو يصر على ان يكون لاسرائيل «حق الفيتو» بالنسبة لتشكيل هذا الوفد. ويبدو ان الولايات المتحدة وافقت على هذا «الحق» اي: لا محادثات مع الفلسطينيين ما دامت اسرائيل لا توافق على اعضاء الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في المباحثات.

مهما يكن من امر فحق «الفيتو» هذا لن يستطيع الصمود طويلا امام استمرار الحصار السلمي الذي يضربه العرب حول اسرائيل، ذلك لأن العالم كله سوف يضحك من اصرار اسرائيل على «حقها» في تشكيل الوفد الفلسطيني الذي معناه، في حقيقة الأمر، ان تفاوض اسرائيل نفسها او ان يتشكل الوفد الفلسطيني من المستوطنين اليهود في الاراضي العربية المحتلة من اشكال الراب ليفنجر!

ان القدس العربية هي، في نظر العالم كله، وبضمنه الولايات المتحدة الامريكية، شاء حكام اسرائيل ام ابوا، ارض محتلة، ولا يحق لحكام اسرائيل ان يعارضوا في مشاركة احد سكانها في الوفد الفلسطيني المفاوض لمجرد انه من سكان هذه المدينة العربية التي اعلنت اسرائيل عن ضمها اليها في عام ١٩٦٧.

ولقد كان السيد فيصل الحسيني على حق عندما قال ان من حق الفلسطينيين ان يطالبوا بعدم اشراك اي مواطن يهودي من القدس الغربية في محادثات السلام مع الفلسطينيين اذا ما استمرت اسرائيل في مطالبتها بعدم اشراك اي مواطن فلسطيني من القدس العربية في هذه المحادثات.

على كل حال لن يستطيع حكام اسرائيل، مهما حاولوا، ان يفلتوا من الحصار السلمي المضروب حولهم من خلال مسألة الوفد الفلسطيني الى المحادثات، ذلك لأن هذه المسألة بالامكان حلها عن طريق وفد اردني - فلسطيني مشترك.

ان ضرب الحصار السلمي حول حكام اسرائيل لا يعني ان هؤلاء الحكام سيستسلمون حتما امام هذا الحصار. فهم، ولا شك، سيقاومون هذا الحصار بكل ما لديهم من قوة وربما تمتد مقاومتهم له سنوات طويلة. يحاولون خلالها الافلات من هذا الحصار بأي شكل من الاشكال وتحويل كل «عملية السلام» الى «عملية استسلام» يفرضون فيها على العرب كل شروطهم التي يحلمون بها من زمان!

المهم ان يستمر الحصار السلمي المضروب حول اسرائيل من جميع الجهات وان يقف المحاصِرون العرب جبهة واحدة وراء الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وبضمنها حقه الذي لا يتزعزع في القدس العربية المحتلة.

وبعدها لن يمانع العرب، وبضمنهم الفلسطينيون، بالطبع، في ان يفاخر الرئيس الامريكي بوش امامهم قائلا: «هاأنذا قد فرضت الشرعية الدولية على اسرائيل ايضا».

■ بشير البرغوثي ■

قبل ان تدخلوا النفق المظلم!

● يوما عن يوم، ومع اقتراب ساعة حسم المواقف، يزداد خطأ النهج الذي سلكته قيادة منظمة التحرير في التعامل مع الخطة الامريكية لحل النزاع العربي الاسرائيلي. فلقد كان تكليف وفد فلسطيني بمقابلة بيكر اشارة واضحة الى استعداد القيادة الفلسطينية للتغاضي عن الشرعية الدولية، وعن وفد يمثل الداخل والخارج. وهذا ما فهمه بيكر حينما حصر الخلاف في المواقف بين سوريا واسرائيل، ثم حينما اعلن ان جوابا اسرائيليا ايجابيا كالجواب السوري سيفتح الطريق امام عقد مؤتمر السلام.

معنى هذا ان «الاسئلة» الفلسطينية، وبالتالي الموقف الفلسطيني الذي قيل انه معلق بالرد عليها، ليس له دور في حسابات بيكر بعد ان ضمن موافقة الدول العربية على خطته. وهذا واقع يجعل التنسيق الفلسطيني مع تلك الدول في هذه المرحلة المتأخرة اداة ضغط على منظمة التحرير لتقبل بما اتفقت عليه تلك الدول مع بيكر.

ويجب الاعتراف بأن الامكانية قائمة لذهاب الدول العربية الى مؤتمر السلام بدون الفلسطينيين في حالة اصرارهم على تلقي «اجوبة» ملائمة على اسئلتهم. ولقد فعل السادات بمفرده ذلك من قبل، فكيف اذا كانت الدول المعنية، هذه المرة، هي غالبية دول الجامعة العربية.

ولذلك سيعذرنا اصحاب «الاسئلة» حينما نقول انهم سيضطرون للانضمام الى القافلة العربية في «مؤتمر السلام» دون ان يتلقوا اجوبة على اسئلتهم.

لقد كانت جهود بيكر منذ انتهاء حرب الخليج مركزة على بناء «نفق» دبلوماسي لتدخل فيه مختلف الاطراف المعنية بالنزاع في المنطقة. وقد حدد مواصفاته ومقاييس مدخله ومخرجه حسب مقياس شمير. وقبل عدد من حكام العرب تلك المقاييس مثلما قبلتها قيادة منظمة التحرير.

ان المبررات التي تطرح دفاعا عن هذا الموقف صحيحة من الناحية الشكلية. فهناك صعوبات عديدة وتغير هائل في موازين القوى لغير صالح الشعب الفلسطيني. ولكن هنالك امكانيات ايضا للتغلب على تلك الصعوبات ولتوجيه مسار الاتصالات والتفاوض وجهة اخرى اكثر ملاءمة.

لقد كان الأولى في البداية ان نتفق مع الدول العربية المعنية حول خطة مشتركة للتفاوض وللتعامل مع الخطة الامريكية. وان نحصل على ضمانات كي لا يتركنا احد من الحكام ليعقد على حسابنا صفقة منفردة مع اسرائيل، وان يوثّق كل ذلك ويعلن حتى يكون التزاما رسميا امام الشعوب العربية والرأي العام العالمي.

لكن ذلك لم يحدث مع ان الكلام بالعربية اسهل من الكلام بالانجليزية. واذا كان بعض الحكام العرب في تلك المرحلة لا يريدون التحدث مباشرة مع منظمة التحرير فليس هناك من موجب لمقاطعتهم، وكان من الممكن ان يرسل اليهم وفد من شخصيات فلسطينية من الداخل والخارج لا يستطيعون رفضه.

لقد اكدنا مرارا على ضرورة الاتفاق مع الدول العربية قبل التوجه الى بيكر. وكان ذلك ممكنا. فالولايات المتحدة وحلفاؤها في حرب الخليج كانوا بحاجة الى العمل ولو تظاهريا، تحت ضغط التعبئة العالمية لصالح الشرعية الدولية، ولكسب المصداقية لدورهم في تلك الحرب، من اجل اعداد ترتيبات للتفاوض بين العرب واسرائيل. والحكام العرب الذين شاركوا في تلك الحرب كانوا اكثر «الحلفاء» حاجة الى التحرك لاعداد تلك الترتيبات. كما كانوا يدركون صعوبة ذلك التحرك بدون طرف فلسطيني. ولو لم يظهر وفد القدس لكانوا مضطرين الى التعامل المباشر مع منظمة التحرير، والحؤول بالتالي دون استفراد بيكر بكل طرف على حدة.

ان هذه المسائل الاجرائية تحمل اهمية مضاعفة بالنسبة لنا. فهي فضلا عن كونها مرتبطة بالجوهر بعلاقة جدلية فانها ايضا تربط مصيرنا الوطني بالنوايا الامريكية وتمنح ادارة بوش ثقة زائدة لا يبررها الموقف الامريكي من حقوق الشعب الفلسطيني.

ان وضعنا يختلف عن وضع باقي اطراف النزاع. فهم ان فشلت المفاوضات على اساس خطة بيكر لا يخسرون شيئا. ان لديهم اوطانهم والاعتراف الدولي بهم. اما نحن فسنخسر العديد من انجازاتنا السياسية التي تحققت بالغالي من التضحيات.. وعلينا ان نسأل اين نحن من اعلان الاستقلال الفلسطيني ومن التمثيل المستقل والمؤتمر الدولي ذي الصلاحيات؟ واين كل هذا من خطة بيكر؟ وماذا سيكون عليه وضع الانجازات السياسية الفلسطينية التي بدأت تتآكل مع بداية التعاطي مع تلك الخطة بعد سنة او سنتين من التفاوض على اساس المسارين، واين ستكون «العربة العربية» التي تقف على المسار الآخر؟ وهل ستظل في انتظارنا ام ستتحرك على طريق التسوية؟

ان الوقت لم يفت بعد للتوقف عن التعاطي مع نهج بيكر واعادة تأكيد الموقف الفلسطيني على اساس قرارات الدورة التاسعة عشرة والتوجه الى الرأي العام العربي والدولي والجامعة العربية للحصول على ضمانات على اساس الشرعية العربية والدولية. حتى لا ينفرد احد بحل، وحتى يحترم حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وفي اختيار ممثليه دون تدخل. ومن اجل ان تلتزم جميع الاطراف العربية بالوقوف مع منظمة التحرير ورفض الصفقات المنفردة والاصرار على تسوية شاملة وعادلة للنزاع على اساس قرارات الشرعية الدولية.

وفي بلادنا صمد الناس ويصمدون حتى في الاقبية اياها وفي الزنازين، والعالم ليس زنزانة، والعالم العربي ليس قبوا يحمل اهله السياط حتى يخاف البعض ويقدم التنازلات.

ولعل اصحاب القرار يدركون هذه الحقيقة قبل دخول النفق المظلم الذي اعده بيكر. اما نحن فلن ندخله ابدا، بل سنظل في رحاب الشرعية الدولية ونطلب من الاخرين التفاوض على اساسها.

■ عرض حال -
نسيم ابو خيط ■

مجازفة قد توقع بشمير وحكومته

● في بلدة عربية، في السوبرماركت - كان الزبون، وهو مواطن يهودي يسكن في الجوار، يحوم حول جناح الخضار والفواكه.

يمد يده ويداعب المعروضات وهو لا يكاد يسيطر لا على يديه اللتين تمتدان ولا تطولان شيئا.. ولا على قدميه اللتين يسوقانه من بسطة الى بسطة..

كان به خليط من الفرح والنزق، لا يضع لسانه في فمه - كما يقال - بل يثرثر باستمرار.. ولا يقول اكثر من انصاف جمل مبعثرة مفككة.. واذا تابعت كلامه ولملمته الى بعضه تحصل على الشريط التالي:

«انظروا ماذا يجري في عالمنا.. يا الهي العظيم! من كان يصدق؟! حافظ الاسد يجتمع مع شمير؟!.. اسمع، هذا مهم جدا.. انت لا تعرف ماذا يعني هذا.. لا، لا تخف: فالامريكان سيجلسونهما. معا كما فعلوا مع السادات وبيغن.. الله عليك يا «شالوم».

***

عندما اشتريت الجريدة في صباح اليوم التالي، كانت «الزفة» معقودة في «المانشيتات»، وقد خطت خطوات واسعة.. فعلى عرض الصفحة كتبت «اوسع الصحف انتشارا في البلاد» ان «ممثلي الولايات المتحدة واسرائيل يصيغون مذكرة التفاهم». وفي زاوية التعليق على الانباء كتب المعلق ان «الجهاز السياسي اصيب بالذهول والبلبلة والحرج» في اعقاب ما تم الاتفاق عليه بين بيكر وشمير..

وفي الكنيست تراجعت كتلة المعراخ عن اقتراح نزع الثقة عن الحكومة.. لكي تعطيها فرصة الرد بالايجاب لبيكر.. ثم اعلن شمعون بيرس انه سيتصدى لمحاولات.. اسقاط الحكومة!

قلبت طاقيتي واعدت القراءة فوجدت التالي:

● - اذا كان حافظ الاسد قد انتظر ستة اسابيع قبل ان يقول نعم للولايات المتحدة، فان شمير سيحتاج الى ثلاثة اشهر.. وهو يتساءل، فحافظ الاسد لا يقاس به وليس من «مجاويزه».

● - خلال هذا الوقت (ربع سنة) سينتظر شمير من سوريا «اثباتا» عمليا على ان سياستها قد تغيرت «فعليا» و «تفتح ابوابها لهجرة يهود سوريا» (الجالية اليهودية في سوريا حوالي ٤ الاف نسمة).

● - بعد انقضاء الاشهر الثلاثة، والقراء سالمين، سيقعد الخبراء الاسرائيليون، السريون ثم العلنيون، ويغلقون على انفسهم «وليأخذوا عوزهم» في التدقيق في سجلات اسماء الشخصيات الفلسطينية المرشحة للمشاركة في الحوار السلمي، الذين يجب الا يكونوا منتمين او مؤيدين لاي من فصائل م.ت.ف، والا يكونوا من مواليد مدينة القدس، والا يكونوا من خارج المناطق المحتلة!

***

لأن شمير ليّن الكلام مع بيكر، قبل ان يرد عليه رسميا، مادت الارض من تحت اقدام المستوطنين في هضبة الجولان، فأخذوا يطلقون التصريحات.. ومفادها ان الجولان (شيلانو). ثم سافروا الى القدس لاثارة همة اعضاء «اللوبي» في الكنيست الذين يعارضون اعادة الجولان. وفي الراديو اعلن زعيم هذا اللوبي، وهو وزير الشرطة (المراخي) الاسبق، حاييم بارليف، انه «يجب ان تُفهم سوريا بمدى حيوية الجولان بالنسبة لنا».

هنالك حقيقة، غريبة بعض الشيء، وهي انه ما ان اعلنت سوريا عن استعدادها للحوار المباشر مع اسرائيل تماما كما اشترطت اسرائيل، باعتبار ان هذا الطلب صعب المنال)، حتى انبرى الناطقون من كل معسكرات حزب العمل، تطوعا وافرازا وطنيا، لـ «التصدي» لأية نية لاعادة هضبة الجولان الى اصحابها، ابتداء من شمعون بيرس فشاحل.. ونازلا.. كأنما منّ الله عليهم بعطلة الجولان للاعراب عن وطنيتهم التي يختفون تحتها وينسون كونهم كتلا وطوائف، داخل تنظيم مهلهل، التعايش فيه يحتضر، بينما تتصارع فيه الاطراف: القديم والجديد، والتزمت والانفتاح، والحرب والسلام.. كل شيء الا القيام بوظيفة هذا الحزب «التاريخية» - وظيفة حزب المعارضة الذي يدعي انه افضل من الليكود، سواء في سياسته الاقتصادية - الاجتماعية او في موقفه من قضايا الحرب والسلام.

***

حتى الان اثبت رئيس الحكومة، شمير، انه «عنيد» ويمكن الاعتماد عليه، وانه لا يخطو خطوة واحدة - ولا حتى جرا - في طريق السلام. ولهذا فان حكومته اليمينة، التي يرفض غالبية مكونيها - بمن فيهم وزراء الليكود - «التنازل» عن شبر واحد من «ارض اسرائيل الكاملة» - هذه الحكومة ما زالت متماسكة: من غئولا كوهن الى نئمان الى زئيفي.

واذا كانت الولايات المتحدة جادة، ويجب ان تكون، فلا زالت امام شمير ورقة اخيرة سيلعب عليها، وهي الافتراض بان حافظ الاسد الذي نكس العلم السوري يوم «كسر السادات الحاجز النفسي» وجاء لزيارة اسرائيل - لن يحذو حذو السادات ولن يفسح مسارا شبيها بذلك المسار (على فكرة شمير عارض كامب ديفيد هو الآخر، من منطلق آخر بالطبع).. وهو (شمير) بالتالي لا يواجه زعيما «باع كل الدفاتر».. ولهذا سيجد المخرج الذي يحلله من القيود الامريكية.. ولن يجد نفسه (בעזרת השם) - بعون الله - في مواجهة مطب يجبره على الجلوس مع حافظ الاسد، لأن المحادثات، هذه المرة، ستكون جدية اكثر، ملزمة اكثر مما كانت عليه في كامب ديفيد، ولأن العالم يقف وراءها صفا واحدا لا صفين..

وهذه مجازفة جدية قد توقع بشمير وحكومته.

الجَـرَبْ

*** المرض يأتي على شكل نوبات. يصيب اساسا من هم اقل من عشرين عاما. تنتقل عداوة بسرعة من انسان الى انسان. من المتوقع ان ترتفع نسبته كثيرا في بلادنا. فعلينا الحذر.. والتوجه الى الطبيب اذا شعرنا بعلاماته ***

● اعداد: د. جابر خوري ●

يدعى المرض «SCABIES» بالجرب نسبة الى ظواهره الاولى، الحكاك الشديد في انحاء الجسم المختلفة، خاصة في اليدين، البطن، الرجلين والظهر، ويشتد الحكاك في ساعات الليل بشكل خاص. فهذا المرض ينتقل الى الانسان بواسطة حشرة طفيلية لا ترى بالعين المجردة تدعى «ميتا ساركوني سكابيه» وهي ذات ارجل اربع.

الجرب مرض منتشر منذ امد بعيد في كل دول العالم ومن ضمنها بلادنا بالطبع.

حسب المعطيات العلمية فان المرض ينتقل الى جسم الانسان عبر اخيه الانسان. وفي هذا الوقت فان اغلب الناقلين للمرض هم من طلاب المدارس والاماكن المختلفة لمجرد لعبهم واحتكاكهم بالاولاد الآخرين بنسبة اكثر من الكبار. ومن ثم ينتقل الى جميع افراد العائلة ابتداء من الطفل الصغير وحتى الشيخ الهرم، لذلك يكثر تواجده بكثرة بين اصابع اليدين والرجلين والرقبة والبطن والظهر لكنه لا ينتشر على الوجه.

عادة يأتي المرض على شكل نوبات، وحسب الاحصائيات فان اكثر نسبة اصابة لهذا المرض في بلادنا كانت قبل عشرين عاما. بالمقابل فهو منتشر بشكل واسع في مصر. لكن من المتوقع ان تعود النسبة وترتفع ثانية في بلادنا خلال السنوات الخمس القادمة.

لذا على كل انسان، صغيرا كان ام بالغا، التوجه الى الطبيب حال اصابته لتشخيص المرض حال ظهور علامات الحكاك التي ترافقها حبيبات حمراء زوجية قريبة من بعضها البعض. فبداية العلاج السريع تشفي من المرض بشكل اسرع وتمنع انتشاره لباقي افراد العائلة، اذا تقيد المصاب بتعليمات طبيب العائلة.

في النهاية يجب الحذر من النوم في اي مكان على شراشف وغطاءات مستعملة واتخاذ كافة طرق الحذر والنظافة العامة لابعاد هذا المرض بقدر الامكان.

سلامتك

عشر طرق للاصابة بالنوبة القلبية

١ – ان يكون عملك فوق الجميع.. وان تكون امورك الشخصية امورا ثانوية.

٢ – اعمل في ايام العطل وفي ساعات بعد الظهر وفي يوم العطلة الاسبوعية والاعياد.

٣ – اذا لم تستطع الذهاب الى مكتبك في المساء، اجلب معك ملفات العمل الى البيت فهكذا لن تنسى المصاعب والمشاكل التي صادفتك في ذلك اليوم.

٤ – لا تقل «لا» ابدا. استجب الى كل ما يطلب منك، اقبل كل ما يُلقى عليك من عمل وقل دائما «نعم».

٥ – لا تسمح لنفسك بتناول وجبة بهدوء. انتهز وقت الطعام لعقد لقاءات هامة.

٦ – عادة صيد السمك والصيد في البراري هما مضيعة للوقت والمال. والتسلية والرياضة لا فائدة منهما.

٧ – لا تفكر ان تأخذ في حياتك عطلة.

٨ – اذا كان عليك السفر بعد دوام عملك، اعمل كل اليوم وسافر بالليل. فهكذا تستطيع ان تقيم لقاءاتك من الصباح الباكر.

٩ – لا تُسلّم صلاحياتك لاحد.

١٠ – أجّل بادب كل اقتراح او دعوة لوجبة، لنهاية اسبوع او لمشاهدة فيلم.

اذا نفذت كل هذه التوصيات بحذافيرها، فهذا سيكون اكبر ضمان لك لتصاب بالنوبة القلبية.. سلامتك.

■ □ عقوبة □ ■

● روى احد الاطباء ان احدى السيدات كانت تلد في قسم الدرجة الاولى بمستشفاه. وكان زوجها شديد الرغبة في ان يأتيه المولود ذكرا.. ولكنه فوجىء بالمولود يجيء بنتا. وفي سورة غضبه، طلب نقلها الى قسم الدرجة الثالثة بالمستشفى جزاء لها.

.. ولكن اي منهما يجب ان يعاقب؟!

ما هي الزيوت الاثيرية وما هو تأثيرها على جسم الانسان ؟

●● اقبال رزق ●●

تحدثنا في اعداد سابقة عن انواع الزيوت وطرق استعمالها لعلاج عدد من الحالات والامراض. واليوم سنتحدث عن هذه الزيوت ومدى تأثيرها على جسم الانسان.

الزيت الاثيري هو الزيت النقي المتطاير، الذي يستخرج من اجزاء مختلفة من النباتات والاشجار والازهار والاوراق والجذور.. الخ. تحوي هذه الزيوت الاثيرية المستخرجة عدة مواد كيماوية مختلطة ومتجانسة مع بعضها البعض، منها سريع التطاير ويسمى «توب – نوت – Top note»، وهي منعشة للجسم والتنفس.. مثل زيت «الكينا – الاوكليبتوس»، لكن يمنع استعمال هذه الزيوت مع الاشخاص ذوي ضغط الدم العالي.

اما الزيوت من النوع المسمى «ميدل نوت» فان تطايرها متوسط بشكل يؤثر على اجهزة الجسم المختلفة فيوصلها الى حالة توازن.. مثل زيت البابونج.

اما الزيوت التي يكون تطايرها بطيئا والمسماة «بيز نوت»، فانها تؤثر على الحالة النفسية. تهدىء الجسم والتنفس وينصح باستعمالها الاشخاص الذين يعانون من التوتر الدائم لتهدئة اعصابهم ولتخفيف الضغط عن كاهلهم، مثل زيت الورد والياسمين.

للزيوت الاثيرية ايضا اهمية طبية – علاجية نتيجة لخصائصها في الانعاش والتهدئة والتقوية والتطهير للجسم وتخليصه من الآلام والامراض الداخلية والجلدية، اضافة الى تأثيرها الشديد على الجهاز العصبي واللمفاوي.

كما تستعمل الزيوت لتحضير العطور المختلفة. وفي اعداد مستحضرات التجميل وتدخل في اعداد انواع مختلفة من الاطعمة والحلويات لاضفاء طعم ونكهة لذيذة. ايضا تدخل في صناعات الصابون ومعجون الاسنان والادوية المختلفة ومواد التنظيف.. الخ.



اما الزيوت الاثيرية المركزة التي تستخرج من اوراق الازهار والتويج، فان كمية صغيرة منها تؤثر بصورة كبيرة وتدعى زيوت «ابسولوت».

عند استعمال الزيوت الاثيرية على الجلد علينا تقليل قوتها عن طريق اضافة زيوت اساسية تسمى زيوت حاملة. ولكي تستعمل هذه الزيوت في العلاج يجب خلطها بزيت نباتي، كزيت القمح واللوز. فالخصائص المهدئة والمطهرة والمطرية تساعد في علاج الجلد وتغذيته وتطريته وتمنع التهابه. كما انها تقضي على البكتيريا والفيروسات المختلفة مثل زيت الكينا واللقندر والعطرة.

ولتقوية المناعة المكتسبة للجسم، تستعمل زيوت العطرة، الكينا، البابونج، الليمون وهذان الاخيران يساعدان على انتاج كريات الدم الحمراء والبيضاء، وينصح بخلطهما مع زيت السمسم للذين يعانون من فقر في الدم.

اخيرا.. علينا الحذر عند استعمال الزيوت الاثيرية لانها تصل الى الدورة الدموية خلال خمس الى ست ثوان، عن طريق الدورة الدموية او من خلال الاوعية الدموية الموجودة في الجلد او عن طريق الشم من خلال عصبي الشم الرئيسيين ومن ثم الى الدماغ ثم الى باقي اجزاء الجسم الاخرى. لذا نؤكد على اهمية التقيد بطرق استعمال هذه الزيوت من ناحية الكمية والمدة الزمنية. وننصح ايضا بتناول ١٠ – ١٥ كأسا من الماء عند استعمال هذه الزيوت.

** كاتبة المادة تدرس في كلية العلوم الطبيعية في تل ابيب موضوع «الطب الطبيعي».*





بجروت بسيخومتري ٩١/١٢

كل المواضيع باللغة العربية ٣، ٤، ٥ وحدات

* مربيات وحاضنات لرياض الاطفال * ادارة حسابات ١+ ٢
* سكرتاريا ١ + ٢ (باشراف وزارة العمل)
* وكلاء تأمين ممتلكات وحياة (لامتحان وزارة المالية)
* تصوير ستيلس وفيديو * جرافيكا وطباعة
* صحافة — محاضرون من التلفزيون والاذاعة

سارعوا بالتسجيل بقي أماكن محدودة

الكلية المشتركة ـ طريقك الوحيدة للمهنة الاكيدة

حيفا	الناصرة	عكا	سكنين	الطيبة
الادارة المركزية هرتسل ٥١ ت: ٦٧٨٤٢٢ ٠٤/٦٤٤٦٦١ للاتصال مع سهاد ايوب	شارع ٠٣/٢٢ ٨ هاتف ٠٦/٥٦٩٠٤٦	شارع شني الياهو ٧ هاتف ٠٤/٦٤٤٦٦١	الشارع الرئيسي بيت خلايلة تً: ٠٦/٧٤١٨١	المدرسة الثانوية هاتف ٠٥٢/٩٩٣٠٥٣ (مدير)

رياضة لتخفيف الوزن

● تعاني الكثيرات من نسائنا وفتياتنا من فرط السمنة في مختلف انحاء اجسادهن. ولكن، من خلال التجربة في العمل لاحظت ان اكثرهن يعانين بالاساس من كبر منطقة البطن والحوض، والسبب واضح خاصة لدى النساء اللواتي مررن مرحلة الحمل والولادة، مرة واحدة او اكثر. فكلما اهملت المرأة نفسها بعد الولادة، ولم تهتم بالقيام بتمارين تقوية وتليين، ازدادت عضلات البطن بالارتخاء والترهل الامر الذي يعطي مظهرا خارجيا غير جميل، وبنفس الوقت يزيد من اعوجاج (تقوس) الظهر من الاسفل.

قبل البدء بالتمارين عليك القيام بتمرين القفز بالحبلة وأنصحك بسماع موسيقى راقصة مرافقة للتمرين.

● التمرين الاول:



استلقي على ظهرك، اثني رجليك واوقفيهما على الارض. اليدان ممدودتان وراء الرأس (يرافق التمرين شهيق) رفع اليدين والرأس والاكتاف عن الارض مع لمس الركبتين باليدين والرجوع الى الوضع السابق مع زفير، كرري التمرين ١٠ - ١٥ مرة.

● التمرين الثاني:







استلقي على ظهرك. الركبتان مقربتان للبطن واليدان تحت الرأس. اضغطي الاكواع باتجاه الرأس وبنفس الوقت ارفعي رأسك ووجهي كوعيك حتى يلامسا الركبتين. ثم ارجعي للوضع السابق، كرري التمرين ١٠ - ١٥ مرة.

● التمرين الثالث:





اتكئي على كوعيك. الساقان ممدودتان الى الامام. اضغطي بعضلات بطنك داخلا. ارفعي ساقيك عن الارض حوالي ٢٠ - ٣٠ سم، قومي بحركة مقص (عمودي) شرط ان تبقى رجلاك ممدودتين كل الوقت.

استريحي بتقريب ركبتيك الى بطنك والرأس على الارض.

● التمرين الرابع:

كرري نفس التمرين السابق ولكن بحركة مقص معاكسة. اذا قمت بحركة مقص عمودية بالتمرين الثالث، قومي الان بحركة مقص افقية. حافظي على استقامة ساقيك وعلى ادخال بطنك داخلا.

اعداد: عبير مرقس
رسومات: عوني ادريس
معلمان للتربية في كلية مار الياس عبلين

اعرفي شكل وجهك.. يسهل عليك جمالك

















☐ الوجه البيضاوي ☐ ☐ الوجه المربع ☐ ☐ الوجه المستدير ☐ ☐ الوجه المستطيل ☐ ☐ شكل القلب ☐

اذا عرفت بالضبط ما هو شكل وجهك، سيسهل عليك اختيار التسريحة المناسبة والماكياج المناسب!!

هناك عدة انواع من الوجوه الآدمية:

البيضاوي - المربع - المستدير - القلب - المثلث - المستطيل.

● البيضاوي - يعتبر من اكثر الوجوه تكاملا. ويتميز بأنه واسع عند الجبين، ويضيق عند الذقن لكن ليس بشكل حاد. يوضع الماكياج لهذا الوجه كالتالي: احمر الخدود يجب ان يكون بالعرض اي من اعلى الاذن الى نصف الخد. لا تقتربي الى الانف وعظمة العين. اما التسريحة المناسبة فهي التسريحة متوسطة الطول ولا تتعدى الكتفين او التسريحة القصيرة.

● الوجه المربع - ما يميز هذا الوجه ان الجبهة تكون متساوية مع الذقن والخدود. ظلال العين يجب ان تكون بخطوط حادة الى الخارج. والحواجب يجب ان تكون ايضا حادة بدون قوس. اما احمر الخدود فيجب ان يكون من اول الخد (اي على الاذن) وبشكل مستقيم حتى الفك السفلي. ولا تقتربي بالفرشاة الى منتصف الخد. اما التسريحة المناسبة فهي القصيرة وغير المسدلة التي لا تلفت النظر الى عرض الوجه.

● الوجه المستدير: ما يميز هذا الوجه ان خدوده قصيرة ومليئة، وغالبا ما يكون الطول يساوي العرض. ظلال العين يجب ان تكون الى اعلى اي من داخل العين الى آخر الحاجب. احمر الخدود يغطي عظمة الخد كلها، ولا تقتربي من الانف. التسريحة المناسبة هي الشعر الطويل المدرج او ضم الشعر لكن الى اعلى.

● الوجه المثلث - ما يميز هذا الوجه ان الجبهة ضيقة والخدود اضيق من الجبهة والذقن حاد. التسريحة يجب ان تكون بشكل منسدل على الجبهة. والتسريحة في هذا الوجه تلعب دورا كبيرا.

● الوجه المستطيل - ما يميزه ان عرض الجبهة والخدود والذقن متساوية ويكون هذا الوجه طويلا. يجب ان يوضع احمر الخدود بالعرض ولا تقتربي الى منطقة الانف والعينين. اما التسريحة المناسبة، فهي القصيرة نوعا ما والتي تغطي الجبهة تماما.

● الوجه بشكل قلب - ما يميزه جبهة واسعة جدا وخدود مليئة وعريضة ومن الخدود يضيق كلما اتجهنا الى الذقن. يوضع احمر الخدود كما في الوجه المستطيل. التسريحة المناسبة هي المنسدلة قليلا على الجبين والتي تكون مليئة من جانب اكثر من الآخر.

لكي تضيفي جمالا عندما تضيفي احمر الخدود امسحي بالفرشاة الجفن فوق العين فهذا يعطي شكلا اكثر تكاملا.

جاكلين حكيم - قبطي

ردينة جرايسي، في اختتام مخيم الامهات كثيرات الاولاد:

سلم افضليات المرأة العربية يبدأ بالاولاد والزوج والبيت.. ثم راحتها ومتعتها!



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم يوم امس الخميس، مخيم الامهات كثيرات الاولاد، بمشاركة اثنتين وسبعين امرأة من الناصرة، واقيم المخيم بمبادرة مجلس «نعمت» في الناصرة وبالتعاون مع قسم العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية تحت عنوان «صحة المرأة».

وفي حديث مع سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي قالت: «لقد عكس المخيم مدى حاجة نسائنا وتعطشهن لمثل هذه المخيمات التي تبعدهن عن متاعب البيت والاولاد، وكان المخيم بمثابة لفت نظر لنا الى اهمية اقامة مثل هذه المخيمات اكثر من مرة في السنة لما يعود به من فائدة ومن عدة جوانب على نسائنا، خاصة وان المرأة العربية غير العاملة والمتواجدة في البيت يكون في سلم اولوياتها البيت والاولاد والزوج ثم راحتها ومتعتها».

وكان المخيم قد اختتم يوم امس برحلة الى مدينة عكا، هي عبارة عن يوم «كيف ومتعه» وشهدت ايامه الثلاثة الاولى محاضرات طبية وتثقيفية وملاحظات وارشادات حول اعتناء المرأة بجمالها. ومحاضرتين عن خدمات مجلس «نعمت» وخدمات قسم العمل والرفاه الاجتماعي.

كلية العلاج الطبيعي

تعليم اوبتيكا - البصريات -

باشراف وزارة العمل رخصة رقم ٥٨.٥٥

* فرع اوبتيكا لسنتين (صباحا ومساء)

* اعداد لامتحانات وزارة العمل درجة ٢

* الكلية تتحمل مسؤولية الاستمرار في تعليم الطالب حتى حصوله على الرخصة والنجاح في الامتحانات.

الدكتور ايفن حن PHD مدير الكلية

* التعليم يتم في فروعنا في حيفا وتل أبيب

* بالاضافة الى تعليم عدة مواضيع في العلاج الطبيعي رفلكسلوجيا ، شياتسو ، اعشاب طبية ، علاج بالابر الصينية والتغذية

الناصرة مركز حيون ت: ٦/٥٦١٦٨٤.
حيفا هرتسل ٢٦ ت: ٤/٦٧٤٧١٧.
العفولة ت: ٦/٥٢٢٢٨٧. القدس ت: ٢/٦٣٠٤٢٨.

لافتات سمير الانور
انجاز جميع انواع اللافتات
الطيرة المثلث ت: ٥٢/٩٣٩٦٨٥.

تعزية قلبية حارة

نقدمها الى المحامي صالح حمادة واخوانه واخواته وجميع آل حمادة في شفاعمرو والخارج بوفاة المرحومة الوالدة

أدما عاصي حمادة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعازينا الحارة ●

الى عموم آل بطاطا وعاصلة والى الزملاء محمود وهاني ودرويش عاصلة بوفاة الوالدة سمية صالح عاصلة (بطاطا).

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء لجنة عمال ومستخدمو مجلس عرابة المحلي

بلدية الطيرة نادي الشطرنج في الطيرة

الى هواة الشطرنج في الوسط العربي،

تحت رعاية بلدية الطيرة ستقام المباراة الاولى من نوعها في الوسط العربي لهواة الشطرنج في مدينة الطيرة وتستمر على مدار ثلاثة ايام متتالية.

* حفل الافتتاح يقام في المدرسة الاعدادية في الطيرة يوم ٩١/٨/٨، الساعة الخامسة بعد الظهر.

* يشترك في المباراة جميع الهواة من جميع الاجيال.

* المباراة مكونة من خمس جولات على الطريقة السويسرية

* تقدم للفائزين جوائز قيمة. الاولى كأس الوسط العربي لعام ١٩٩١ وجوائز نقدية تبدأ بـ (١٥٠٠) ش.ج وتنتهي بـ (٢٠٠) ش.ج. الى جانب جوائز تقديرية للمشتركين جميعا.

* رسوم الاشتراك: للكبار ٥٠ ش.ج وللصغار ٢٠ ش.ج.

* التسجيل: يتم التسجيل بواسطة التلفون او شخصيا لدى المسؤول عن نادي الشطرنج، وحكم المباراة الاستاذ محمد رزق منصور، تلفون ٥٢/٩٣٨٨١١.

يرجى من جميع الهواة الراغبين في الاشتراك ان يحضروا معهم لعبة شطرنج + ساعة شطرنج.

* ملاحظة: يمكن شراء اللعبة والساعة من الطيرة بسعر مخفض.

لمزيد من التفاصيل: الاتصال مع المسؤول تلفون: ٥٢/٩٣٨٨١١.

● محمد عفيفي مطر ●

قصيدتان من المعتقل



هذا الليل يبدأ

دهرٌ من الظلمات أم هي ليلةٌ جمعت سوادَ
الكحل والقطران من رهج الفواجع في الدهور !
عيناك تحت عصابة عُقدت وساخت في
عظام الرأس عقدتها، وأنت مجندلٌ
- يا آخر الأسرى... ولست بمفتدى.. فبلادك
انعصفت وسيق هواؤها وترابها سبيا -
وهذا الليلُ يبدأ،
تحت جفنيك البلادُ تكومت كرتين من ملح الصديد
الليل يبدأ
والشموس شظية البرق الذي يهوى الى عينيك من
ملوكته العالي، فتصرخ،
لا تُغاث بغير ان ينحل وجهك جيفة تعلو
روائحها فتعرف أن هذا الليل يبدأ،
لستَ تُحصى من دقائقه سوى عشر استغاثات لفجرٍ
ضائع تعلو بهن الريح جلجلةً لدمع الله في الآفاق..
هذا الليل يبدأ
فابتدىء موتا لحلمك وابتدع حلماً لموتك
أيها الجسد الصبور
«الخوفُ أقسى ما تخاف»... ألم تقل؟!
فابدأ مقام الكشف للرهبوت
وانخل من رمادك، وانكشف عنك،
اصطفِ الآفاق مما يبدع الرخ الجسور.

(٩١/٣/٢٧ - معتقل طرة)

الاخوة الخمسة

تهبُ شماليةٌ من أصيل الصِّبا،
والسهوب امتدادٌ لمروحة العشب،
تبطىء تحت جسور «بني سويف» خطوة نيل
تذوب به الشمس في صفرةٍ حائلة
وغيم نديف تشب به جمرة من آذان الغروب،
وفي الركن طبلية العائلة
عليها نقيعٌ من التمر تندي أباريقه،
وهي لائبةٌ تتلفت حول المداخل،
لاخطوها يرتخي بالوضوء
ولاشبك الصيد فوق مناشره منبىء بالخطى،
بالوصيد ارتخي رأس كلبهمو واشرأبت معاطسه..
علّ رائحة الخطوة الموحلة
تفوحُ اشتهاءاتها،
افترش الشيخ سجادة من نسيج القلوع المرتق،
وامتشط اللحية المرسلة
بكفيه، لملم ذرْوَ السعوط بعلبته،
استعرض الأفق...
هم خمسة... فلأيهمو انشق إرث الرضاعة
واصطرخت شهقة ثاكلة
وولولت الدمعة الذاهلة!
وهم خمسة..
وقفوا في اصطفاف الصلاة بزنزانة السجن:
أوجههم من نقاء الحليب وعافية الدم،
أصغرهم قال: شيخاكمو في انتظار الآذان،
السعوطُ بعلبته ليس يكفيه سهرته،
اغتسلت أحرف الآي بالدمع...
كان الهلال تُعرجِنه الغيمة الآفلة
وترتيلة الدمع ترغو رغاء الجنائب،
والمعصرات انعقدن حنانا من الوحيُ
والليل في إثره الليلُ..
كلبهمو بالوصيد اشرأبت معاطسه:
خاتلته الرؤى.. فالطرائد بارقة
والسوانح سائبة في مدى الدوّ؟!
ريحا من الريح يطوي المسافات:
عمق السماء نباح
ومتسع الكون ضبح العواء المرجع،
في الفجر يلقي طريدته بالوصيد:
هرير من الغضب المستباح،
وكانت صديرية يتوقد بين زخارفها
ما تبقى من الدم والصرخة الزِلزِلة...

(٩١/٤/١٣ - معتقل طرة)

[عن «أدب ونقده» - القاهرة، عدد تموز ١٩٩١]

بين الإبداع والتنظير

● المبدع بحاجة الى دراسة النظريات والمدارس الادبية لا الى درجة ان يكون منظراً، بل الى درجة ان يكون واعياً بها. وتبقى التجربة الذاتية الأصيلة والحس الفطري للتفاعل مع الواقع اساساً للإبداع الفني الحقيقي ●



● بقلم: نبيل عودة ●

هل يستطيع الأديب أن يكون مبدعاً ومنظراً أدبياً في الوقت نفسه؟

هذا السؤال يتردد بصيغ مختلفة، ويُطرَح بأشكال عدة. وحتى نستطيع فهم العلاقة بين عملية الإبداع الأدبي، ان كان نثراً أو نظماً، وبين النظريات الأدبية والتنظير الأدبي على العموم، علينا، كما أظن، التعمق في عملية الإبداع، وتلمُّس أجوائها وجوانبها، ومحاولة فهم مضمونها ولا اقول تحديدمضمونها، خوفاً من الوقوع بالتحديدات النهائية، والأقوال القاطعة.

ما هو الإبداع الأدبي؟!

هذا السؤال كثيراً ما شغل بال النقاد والمنظرين (وربما المحللين النفسيين) وبالطبع يتردد في ذهن كل الأدباء ومن كل الاتجاهات. وهناك فيض من الكتابات والمحاولات لاعطاء تفسير أو تصوير لمفهوم عملية الإبداع، دوافعها، أشكالها، مبناها ومحتواها. ولا تدفعني رغبة، في مقالي هذا، للعودة لما يقول المنظرون والنقاد والأدباء، إنما سأحاول أن أدلي بدلوي وأعطي تصوري وانطباعي من تجربتي الشخصية وممارستي الذاتية، وفكرتي هي ان عودتي لما يقوله الآخرون، مع اهميته... قد يقيدني ويغرقني بنظريات وتحاليل تصعب علي طرح تصوري وفهم مشاعري التي تسبق عملية الابداع، وما يعتريني من خلال عملية الإبداع نفسها، وهو الأساس.

كما قلت، هناك الكثير من محاولات فهم هذه الميزة، والسمة الخاصة بالإبداع.

ويعتريني سؤال آخر...

هل هناك أهمية لهذا التحديد، والا يعتبر ذلك الأمر، أمراً ذاتياً غير ذي بال للآخرين؟!

جوابي بسيط وواضح؛ ان التجربة الإنسانية في كل اشكالها ومجالاتها هي تجربة واحدة مكملة لبعضها البعض. عندما بدأنا بكتابة القصة القصيرة مثلاً، غرقنا بالمواعظ والتقريرية والريبورتاجية، لأننا لم نجد امامنا تراثاً قصصياً نستلهمه ونتطور على اساسه، واستغرقنا وقت طويل، حتى بدأنا نستوعب مفهوم القصة الفنية ومبناها، ولا ادعي اننا بلغنا الكمال... ولكنا اجتزنا مرحلة بالغة الأهمية. واليوم، حين يولد كتاب قصصيون جدد، يبدأون من حيث وصلنا نحن تقريباً، متجاوزين مرحلة البداية وتعثراتها وتجاربها. اما في الشعر فالأمر مختلف بسبب وجود التراث الشعري والتجربة الشعرية التي لا مثيل لها في الآداب الأخرى.

ولكن هذا لا ينفي، عموماً... محاولة فهم دوافع الإبداع، وكيف تتم عملية الإبداع في مجال الشعر كذلك، ولو اني، كما قلت... سأتحدث عن تجربتي الخاصة، تجربة لا شعر فيها بالتأكيد، بحكم كوني ناثراً ليس إلا.

نعود لموضوعنا الأساسي.

كثيراً ما تحدث ويتحدث الأدباء عن المعاناة الأدبية، معاناة الخلق، والإبداع. وكثيراً ما أوهموا القراء أو المستمعين أو المشاهدين بأنهم يمرّون بعملية عذاب وآلام حتى يقدموا لنا عملاً ادبياً، وكثيراً ما استعملوا تعبير «المخاض الأدبي».

انا أجزم ان هذه الصورة مشوهة تماماً، او ان ما يقصده الأدباء هو أمر آخر بالتأكيد، فكلمة «معاناة» أو «مخاض»، لا تعبر إطلاقاً عن جوهر الإبداع وجوّه، إنما نوع من الكليشيهات الجاهزة التي دخلت بطريقة غير صحيحة، في وصف الإبداع. والغريب ان معظم الأدباء، وربما جميعنا، التصقنا بل وتزاوجنا مع هذه التعابير، دون التفكير بأنها غير دقيقة، بل وخاطئة.

قد يقول أحدكم، ولكن «المعاناة» أو «المخاض»، لا تعني الألم بالتأكيد. هذا صحيح، انها قد تعني الدخول في دوامة، بقلق... بخوف... بتردد... بتناقض في المشاعر... بفوضى من الأحاسيس... بأفكار مشتتة غير واضحة... انها بالتأكيد لن تشتمل على الفرح أو مشتقاته مثلاً، ولن تعني اللذة ومرادفاتها وأبعادها على وجه الخصوص.

قد أكون هنا أوضحت اتجاه رؤيتي، ولكني لم أصل بعد لجوهر القول. ولكي أواصل سأطرح السؤال التالي:

ما هو الأدب؟

الجواب السهل والبسيط هو التحديد العام، بالقول انه شكل من أشكال الوعي الاجتماعي للإنسان. هذا الجواب قد لا يستسيغه البعض. ويبقى مغلقاً معناه عنهم، لذلك أضيف ان الوعي إنما هو مجموعة الأفكار والإحساسات والتصورات والإرادة، وهي صفات تلازم الإنسان بالأساس. لذلك فالأدب في أشكاله المعروفة لنا، هو محاولة لترجمة ونقل هذه الأفكار والإحساسات والتصورات والإرادة بطريقة فنية. وهنا نجد الارتباط الموضوعي بين الدافع الاجتماعي والدافع الفني.

كيف تتم عملية هذا النقل. وما هي موازناتها وحدودها؟! هل هي نقل تلقائي لمشاعر ملموسة؟ أم هي تعبير عن العام والخاص في جدليته المتواصلة؟ والأهم، هل الفنون الأدبية هي نقل محسوب بالمسطرة (اليوم بالحاسوب) لما يحمله المبدع من أفكار وأحاسيس وصور وإرادة؟! أم انها إعادة بناء جديدة؟!

واضح اني لا أنوي الدخول بكل هذه التفاصيل، إنما طرحي لها جاء تلقائياً وفي سياق الموضوع، مع علمي مدى أهمية كل نقطة ونقطة. وقد تكون هذه الطروحات، أو احداها... موضوعاً لاجتهاد آخر أو أكثر ..

بعد ان عبرت بشكل ما، كما آمل... عن شمولية الموضوع وحدوده المترامية، أعود لأحاول تقديم فهمي لعملية الإبداع.

رفضت كما هو واضح، وصف المعاناة أو المخاض لعملية الإبداع الأدبي، وأوضحت، بشكل غير مباشر، وجهة نظري التي تميل لفهم الإبداع كعملية فرح او لذة.

إذا أخذنا مفهوم الأدب والوعي وقلنا ان الإبداع هو لحظة من لحظات اللاوعي، سنصعب الموضوع اكثر. وستطرح التساؤلات، هل الكاتب يفقد وعيه خلال عملية الإبداع؟.. تسيطر عليه حالة اللاوعي؟!

هذه الفكرة أيضاً لا أقبلها كما هي. واضح ان للمبدع وعيه الاجتماعي والسياسي والأخلاقي والثقافي... الخ. والحديث عن حالة اللاوعي في لحظة الإبداع نفسها هي محاولة لتفسير اندماج المبدع وانقطاعه عن العالم الملموس حوله، بالعالم الذي يبنيه بذهنه وبالكلمات على الورق، لدرجة يكاد معها لا ينتبه الا قليلاً، لما يحيط به...

هناك شيء صحيح بهذا التوصيف، ولكن ليس دقيقاً ويبقى ناقصاً.

في محاولة مني للتعبير الدقيق عن لحظات الإبداع، كثيراً ما قلت امام زملاء لي، ان لحظات الإبداع الأدبي هي «أورجيا» من نوع خاص - «اورجيا ادبية».

واضح ان التعبير جاء من مجال «غير ادبي» - الجنس. وهذا التعبير - المصطلح «اورجيا» قُصِدَ به وصف اللذة. ولم أجد أفضل من هذا التعبير، رغم سوقيته... لنقل فكرتي عن عملية الإبداع... أجل: هي «مضاجعة» جماعية لأفكارك وأحاسيسك وصورك وارادتك، مضاجعة وليست اغتصاباً، والاجاء الابداع نصاً بلا حياة...

والأمر الآخر المهم في هذا التعبير، هو ان الإبداع يتميز بأنه لحظات تعامل «الاورجيا» في لذتها وفرحها. والا ما الذي يقيدني أياماً وأسابيع امام اوراقي وبغرفة مغلقة، وبأصابع متورمة من الشد على القلم، لأخرج نصاً أدبياً؟!

أليس سخيفاً ان نقول عن الفرح واللذة انها معاناة؟!

اعتقد ان كل مبدع صادق مع نفسه، يندفع بحب وفرح لابداعه، وبمشاعر متدفقة جياشة. ومع الجملة الاولى ينتقل لجو «الاورجيا الأدبية» فيعيش لحظات الإبداع بفرح وظَلْوَسَة وهو بين الوعي واللاوعي، واذا لم يخرجه هذا الجو الساحر والرائع، يكون ابداعه معاناة وحسابات مسطرية ونظريات تؤطره وتؤطر ابداعه، وتجعل الإبداع عملية خاضعة (كتجربة) لفكرة شكلية مسبقة.

بدأت موضوعي بسؤال حول ما اذا كان باستطاعة الأديب ان يكون مبدعاً ومنظراً ادبياً بنفس الوقت. ان المام الأديب بالموضوعات النظرية، هو أمر غير اساسي برأيي، فالنظريات بنيت على اساس الابداع الادبي، ولم يتم الابداع الادبي على اساس النظريات، مع ان بعض الادباء يحاولون ذلك... ان الخطر من خوض الاديب في المجال النظري هو خطر تحوله من مبدع يستقي الهامه وشكل اعماله من افكاره ولحظات التجلي العفوية، الى مركّب ميكانيكي لأطر وأفكار مسبقة. ينفذ نصوصاً نظرية عن الابداع والشكل.

ومن ملاحظتي لعدد من ادبائنا، انهم بعد تطورهم نظرياً، صاروا اقرب للبحث النظري الادبي منهم للابداع الادبي الفني. ووصولهم الى درجات اكاديمية معينة، لم يجعل عطاءهم الفني افضل وأكثر جمالية. وأرى انهم فقدوا عفويتهم الادبية. اصبح وعيهم العلمي النظري، حاجزاً امام عفويتهم ودخولهم جو الابداع.

ما السبب؟! وهل هذا يعني ان إتساع المعرفة يضر بالإبداع الأدبي الفني؟!

سؤال منطقي.. ولكن الإجابة عليه

● البقية على صفحة ١٠ ●

حول آخر أعمال المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي

دار في مخيم «الشاطىء»-دور في الوطن!

● بقلم: أنطوان شلحت ●

● جديد المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي (ابن مخيم «الشاطىء» للاجئين في قطاع غزة) هو فيلم «دار ودور».. وهو فيلم لافت سواء لجهة موضوعه التعبيري أو لجهة مخزونه الفني، رغم كونه فيلماً تسجيلياً.

«دار ودور» يحكي قصة عائلة من مخيم «الشاطىء» بجوانبها الكلية: نمط حياتها في ظل الانتفاضة، علاقتها بالزمان والمكان، أحلامها، انكسارات هذه الأحلام، بؤس شيوخها و«فرح» أطفالها، عذابات رجالها، هموم شبانها وهلمجرا حتى بلوغ فترة حرب الخليج واسقاطاتها المفروضة عليها من جانب السلطة الاسرائيلية (الاحتلال).

ينطلق عالم «دار ودور» من الوسط الشعبي، ومنه ومعه يبدأ أولى خطواته.. فهؤلاء البسطاء هم الخيوط التي ينسج هذا المخرج منها وبها عالمه السينمائي، هم العيون التي من خلالها يرى الى العالم وعن طريقهم، طريق حيواتهم وشخصياتهم ومصائرهم، يكوّن الفيلم مفهومه عن الحياة والمجتمع والتاريخ والنفس البشرية ناسجاً، عبر متابعة لآمالهم وأحلامهم ومشكلاتهم وهمومهم اليومية، عالماً فنياً حقيقياً هو عالم الانسان العادي في كفاحه اليومي، عالم الانسان الذي يبدو وكأنه يعيش على هامش التاريخ لكن التاريخ به ومن خلاله يصنع.

وأصارحكم القول إنني عندما قرأت عن الفيلم قبل مشاهدته حسبت أنني مقبل على حضور شريط وثائقي بارد عن عاديات الحياة في مخيم لاجئين انخرط في زمن الانتفاضة ولا يزال غير أن صور هذا الشريط، في تواليها وتداخلها وتداعياتها، تفجأ المشاهد بسيل من الصدمات.

ومن خلال مرورها عبر اللقطات، التي تبدو لنا «عادية للغاية» ومن خلال التصورات التي تثيرها في نفوسنا وعقولنا تستحيل صور «دار ودور» الى مزيج جديد ثري من المعالجة السينمائية التي تحتفظ بجوهر حقيقة ما يجري في مخيمات اللجوء الفلسطينية.

يخضع مشهراوي التقاط الحدث وتسجيله للمعالجة الذاتية الشخصانية (هو نفسه ابن مخيم «الشاطىء»). ويخلع على الحدث ظلالاً وأبعاداً إنسانية يتناولها من منطلق الانخراط والتمثل الكاملين لا من منطلق المحايدة أو التبعية.

وفي رأيي أن المخرج يحقق في «دار ودور» غايتين متوازيتين: ● الأولى - يبعث الحياة فنياً، ناهيك عن الجانب الانساني الشائق، في السينما التسجيلية من أجل توطئتها للمشاهد المعاصر مبرهناً قدرتها على التعامل مع أي حدث ● الثانية - تقديم رؤية جديدة للحدث، رؤية واقعية من قلب الحدث ومن نبضاته وانفجاراته. وهذه الرؤية يتخذها الفيلم جسراً لتوصيل لقطاته وما وراء هذه اللقطات الى المتفرج، أيا كان لونه ومواصفاته ووعيه بالموضوع أو لاوعيه به.

وبهاتين الغايتين ومعهما فان أول ما يفجأنا بعد الانتهاء من مشاهدة هذا الفيلم هو الاحساس الباهظ بتراجع وعينا حيال زخم المأساة التي يحياها شعبنا الفلسطيني في ظل الاحتلال، يوماً بعد يوم، ساعة اثر ساعة، على مدار الأشهر الثلاثة والأربعين الفائتة، كأنما أصبحت هذه المعاناة شيئاً ثانوياً يجب أن يتراجع الى الوراء أو مسألة عادية أدمنا التعايش معها الى حدّ الاستمرار حتى لا ينشغل بها بال أحد.

ولهذا فنحن لسنا أمام مجرد «بيان سياسي» مفرط في الفجاجة والسذاجة يبغي أن يقول ان الشعب الفلسطيني يعاني الأمرين وهو صامد على «خط الانتفاضة». ورغم التزامه بقواعد سرد، قد تبدو تقليدية للوهلة الأولى، غير ان «دار ودور» يوظف معاني مجردة ويقدمها لنا نابضة بالحياة والحركة وينجح في أن يبعث في المشاهد الاحساس بعذابات وآلام المواطن الفلسطيني.

* * *

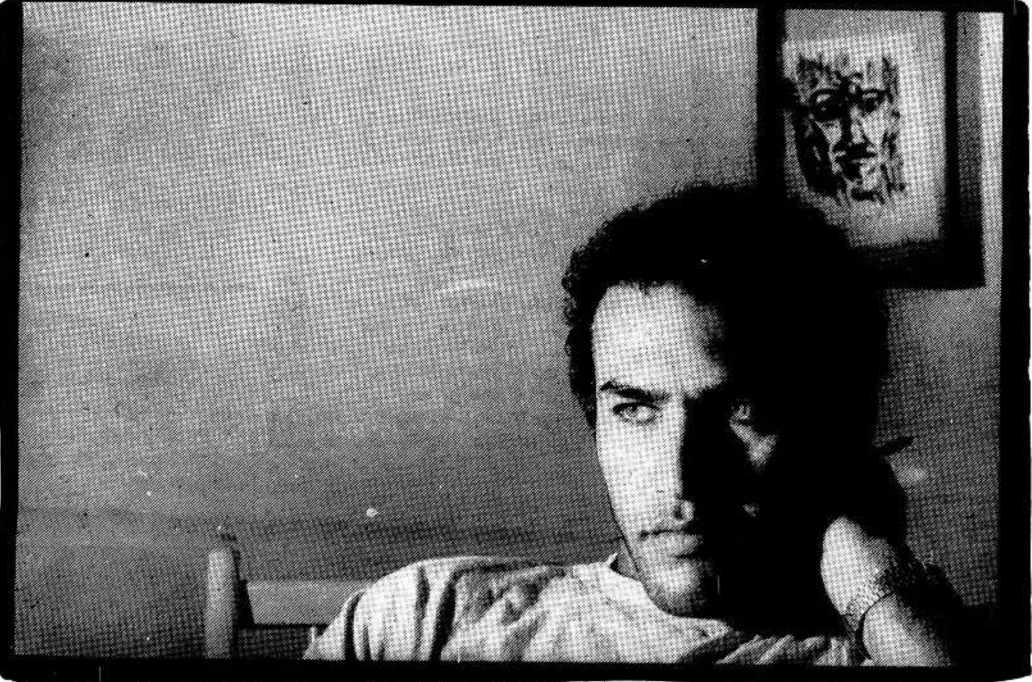
كما أسلفت القول يحكي «دار ودور» قصة عائلة فلسطينية من عوائل مخيم «الشاطىء». عائلة متعددة الأولاد تعيش في منزل خانق مع شقيقة الزوج الأرملة (تعاني مرضاً مزمناً يسفر عن وفاتها في سياق الفيلم) وطفليها الاثنين. معيل العائلة يعمل في اسرائيل (تل أبيب وضواحيها) في أشغال النظافة داخل المنازل والمكاتب ومطالع الدرج وما شابه ذلك (مهنته الأصلية الحدادة).

يعترف هذا المعيل، في المداخل التمهيدية للفيلم، بأن شظف العيش في المخيم الذي زاده القمع الاسرائيلي في مواجهة الانتفاضة ضغثاً على إبالة دجّج لديه قوة احتمال كبيرة وقوة اصطبار على الشدائد باستثناء أمرين لا يمكنه احتمالها بأية حال ويشكلان «خطاً أحمر»: أولها - أن تداهم قوات الجيش منزله وتعتدي عليه وتحاول تحقيره على مسمع ومرأى أفراد عائلته الكبار والصغار. وثانيها - أن يعضّ الجوعُ أطفاله. ولهذا فهو يلهث وراء الرزق الحلال. وترافقه الكاميرا، مرات كثيرة، في درب الآلام، في أثناء تنقله من المخيم الى تل أبيب عبر حواجز العسكر وأجهزة فحص «البطاقات الممغنطة» وفي تل أبيب ومواقع العمل المتفرقة وفي مكان مبيته على سطح أحد البيوت.

ويوظف رشيد، بشكل أخاذ، البحر المحاذي للمخيم في منحى منفتح على التأويل والترميز الثرّ.. فالبحر، من جهة أولى، عامل تهديد دائم، رمز لخوف مجهول غامض. فهو يزحف باستمرار صوب المخيم ويجزر الشاطىء. وقد تمكن من العبث بالمقبرة ودثر الشواهد ولولا قيام الأهالي بنصب السواتر البدائية وأكوام الخردة في وجه المدّ الزاحف لكان تمكن أيضاً من العبث بالبيوت البائسة الخانقة. والبحر، من جهة ثانية مقابلة ومناقضة، هو الملاذ الأخير عندما تأتي الدورية ليلاً، عندها يستحيل الى فضاء من الحرية التي لا تعرف الحدود. وهو مصدر السمك الذي يقتات عليه الأطفال والكبار عندما يعضهم الجوع بنابه.

كثير من لقطات الفيلم تحمل أجنّة درامية مفتوحة على الايحاء والتوظيف وشحذ التفكير والتأمل، على الرغم من تدرجها ضمن الاطار التسجيلي العام.

ولعلّ أكثر ما يلفت النظر في هذا الفيلم القصير (حوالي ٥٥ دقيقة) اللقطات التالية:



■ رشيد مشهراوي ■

● بانتقال الكاميرا الى تل أبيب يجري رشيد مشهراوي مقارنة «بارودية» ذكية بين واقع الانسان الفلسطيني وبين واقع الانسان الاسرائيلي. وتصل هذه المقارنة الى قمة السخرية السوداء عندما يتكلم أحد «أصحاب العمل» الاسرائيليين عن العامل الفلسطيني - موضوع الفيلم - فيقحم خلال ذلك معلومات باردة حول المنزل الفاخر الذي يعيش فيه ثلاثة أشخاص وكلبان. وجميع هؤلاء، بما في ذلك الكلبان، يقول، يعاملون الفلسطيني بحدب وحنو ! وحتى الكلب «العريق المحتد»، الذي يعوي لمجرد سماعه هسهسة أو فحيحاً، يودُّ الفلسطيني ويعامله كأنه «إنسان طبيعي»، حسبما يقول «صاحب العمل» ذاته !

وهكذا ففي لا وعيه - ان لم يكن في وعيه التام - يتعامل الاسرائيلي المتوسط مع الفلسطيني بنظرة فوقية استعلائية ترى في هذا الأخير أي شيء باستثناء ذاته الانسانية. ترى فيه زهرة يمكن أن يحبها البعض ويمقتها البعض الآخر، أو نبتة برية أو حتى عشباً سائباً، لكن ليس أكثر من ذلك !

● عندما تتكسر الأحلام يلجأ الحالم نحو الماضي. والنكوص الى الماضي يضمر آلية دفاع نفسي تشبه الحلم تماماً. وهذا ما يمثل عليه مشهد العامل الفلسطيني وهو يصطاد السمك بشبكته في البحر المقابل لمنشية يافا حيث كانت منازل أهله، وحيث كان أهله. لكن الهروب الى الماضي، في هذه الحالة، يحمل في طياته محاولة «للهروب» الى المستقبل رغبة في الخلاص من حاضر قاس.

● يصل عالم الفيلم قمة البؤس والمأساة عندما يجهش العامل في البكاء، ويبث التياعاته، وذلك في أثناء حرب الخليج وما رافقها من تشديد للحصار على المخيم وانقطاع العامل عن مصادر رزقه. فكأن بكاءه المرير هو اللحن الختامي أو المصير لأحلامه البسيطة. ويعلن لنا البكاء، كضربة قوية، نهاية أحلام «دار» في مخيم «الشاطىء» وبؤس شخصيات قد نكون نسيناها أو تناسيناها فجاء الفيلم تذكاراً لنا بأ الحياة هكذا.. وهكذا تسير.

واذا كان من ملاحظة على الفيلم فهي أن فيه بعض المقاطع الزائدة (خصوصاً في الختام بعد مشهد بكاء العامل). وهذه المقاطع أصابته بالتهاب التقريرية الفجّة. وكان من الأفضل لو جرى العمل على «استئصال» هذا الالتهاب رغم أنه لا يصيب بالعطب سائر الأطراف في الجسد الفني المتكامل لهذا الفيلم.

وثمة ملحوظة أخرى هي عدم تحرر الفيلم، في بعض أجزائه، من إسار «التلقين الشعاري» خصوصاً فيما يتعلق بالأطفال والزوجة. وهذا الأمر جعله يفقد شيئاً من أصالة التعبير عن الواقع في حركيته الحقيقية.

أخيراً، فان فيلم «دار ودور» هو انطباع شخصي مباشر عن الحياة. ومهمة رشيد مشهراوي انحصرت في أن يجعلنا نرى ولا شيء أكثر من ذلك، وبتأثير نجاحه في ذلك فاننا نجد الباقي. نجد كل ما نريد: التشجيع والمواساة، الخوف والضعف الانساني، بل وأهم من ذلك نجد تلك النظرة الخاطفة للحقيقة التي تحفزنا على امتلاك شيء من شجاعة التحديق في عمق الحقيقة. انها قصة دار واحدة في مخيم «الشاطىء» لكنها تنمذج قصص كل الدور في هذا المخيم، بل وقصص كل الدور في الوطن..

«دار ودور»

- ● إخراج: رشيد مشهراوي
- ● أنتج للقنال التلفزيونية الرابعة - لندن
- ● المنتج المنفذ: بشير أبو ربيعة
- ● مساعد المخرج ومدير الانتاج: هاني أبو أسعد
- ● تصوير: كلاوس يوليوس بورغر

بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها الى معلمين/معلمات للعمل في المدرسة الثانوية البلدية للسنة الدراسية ١٩٩٢/٩١ في المواضيع الاتية:

١ - فيزياء
٢ - علم اجتماع
٣ - لغة عبرية לשון ويفضل לשון + ספרות
٤ - سكرتارية ومحاسبة
٥ - استشارة B.A او (M.A علم نفس)
٦ - مهندس حاسبات
٧ - هندسي حاسبات
٨ - ازياء
٩ - ممرضة بمعدل نصف وظيفة

على المتقدم ان يكون حاصلا/ة على شهادة B.A او B.S.C + شهادة تعليم او رخصة تعليم.

على المتقدمين ان يحضروا الى دار البلدية (البناء الجديد قرب المسكوبية) الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٧/٢٩، مزودين بالشهادات الجامعية اللازمة.

ملاحظة: يرجى من الذين تقدموا بطلبات سابقة الى قسم المعارف في البلدية او الذين حضروا لمقابلة اللجنة يوم الثلاثاء ١٩٩١/٧/٢٣ عدم تقديم طلبات جديدة وعدم الحضور الى الموعد الجديد.

باحترام
توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

דטקס
شارع: طريق يافا - تل ابيب رقم ٢٨ ت: ٣/٨٢١٣٩٧.
تسويق بالجملة لارقى مصنوعات دور الازياء وباسعار المصنع
لشركات هوليوود * بريزمة * ليروتشي * برياس * جامب * مرينة * لارينا * مدموزيل * أس اند دي * فجال واخرون
جوائز دتكس
لكل صفقة فوق بـ ١٥٠ شيكل بطاقة للاشتراك باليانصيب الشهري
١٥٠.. أخرى وبطاقة أخرى في نفس الشهر
الجوائز
تلفزيون ملون مع جهاز تحكم * فيديو * حاسوب * ميكرو جال * جهاز ستيريو * جلاي

حول رواية «حزن وجمال» للياباني كواباتا

احتفال كامل باشكالية «الرواية ضمن الرواية»

● بقلم: عقل العويط ـ نيقوسيا ●

● الرواية الاخيرة التي كتبها الأديب الياباني ياسوناري كواباتا قبل ان يضع حدا لحياته عام ١٩٧٢، يمكن اعتبارها سيرة ذاتية مستعادة للحب والجنون الصامتين وهي تندرج في اطار الاحتفال الكامل باشكالية الرواية ضمن الرواية حيث يحضر التواطؤ البهي بين الابطال الفجائعيين والازمنة واحوالها النفسية وحيث تتحول الذكرى الى سلسلة متوالية من المفاجآت والماضي البعيد الى نوع من المستقبل المنتظر.

يروي الكتاب الصادر حديثا في الفرنسية عن دار «البان ميشال» قصة الروائي الشهير اوكي توشيو (هل يكون يا سوناري كواباتا نفسه ؟) الذي يحاول اعادة الصلة بماضيه عن طريق زيارته مدينة كيوتو عشية رأس السنة لينصت هناك مع المرأة التي كانت عشيقته اكثر من عشرين عاما الى اجراس المعابد معلنة انتهاء سنة وولادة سنة جديدة.

يصعب محو السمات التراجيدية في هذه الرواية التي تبني عالما فنيا وشعريا ملتبسا يوازي الحياة ويتقاطع معها في سياقاتها القدرية واستسلاماتها لمصائرها، واذا كان الموت يشكل جانبا من هذه السمات فانه يتخذ لنفسه في «حزن وجمال» معاني مختلفة ليس اقلها استحالة الفصل بين الرغبات الابدية الجارفة من جهة وبين اقدار الواقع المستحيلة من جهة اخرى.

تشكل رحلة اوكي توشيو الى كيوتو عشية رأس السنة الاطار العام للرواية، وذلك هو الحاضر، لكن هذا الحاضر مناسبة للانجراف في التباسات الزمن والتباسات المكان والتباسات الشخصيات وتوتراتها القدرية حيث استدعاءات الماضي تلف السير المتدرج لمنطق السرد الروائي فتتداخل عناصر البنية تداخلا فادحا ويتشكل من جراء ذلك ما يحمّل القارىء على الاعتقاد بوجود اكثر من رواية واكثر من زمن.

ولا يجد هذا التأويل مشقة في كشف النقاب عن نفسه عندما تتداخل شخصيتا الراوي والكاتب فرواية «حزن وجمال» وضعها حائز جائزة نوبل في حين انها تنطوي في بنيتها السردية على «رواية» اخرى وضعها اوكي توشيو في عنوان «فتاة في السادسة عشرة» وهي تروي قصة حب جنوني عاشها هذا الكاتب مع فتاة تدعى اوتوكو وقد تاحت له الشهرة التي لم تستطع أي من رواياته الاخرى ان تؤمنها له.

تختزل «حزن وجمال» التفاصيل الرومانسية وتغيب الشروحات السهلة لتنجرف في احوالها ودراميتها الداخلية حيث يحتفل في بعديه الحسي والنفسي بجروح الامكنة اليابانية وخلفياتها الاسطورية والخرافية المضمخة بعبق التاريخ مثلما يحتفل هذا الوصف بالنفوس وبتدمير التسلسل الحقيقي للزمن حين تقدم الرواية المكان نفسه من ماضي الذكريات الى حاضر الحياة وكأنه المكان المتغير او المكان الآخر الذي لم يسبق للعين ان رأته ولم يسبق للجسد ان لامسه.

ولا يتردد كواباتا في تدمير الحواجز بين الازمنة وفي كتابة الرواية داخل الرواية. فعندما يتذكر الراوي اوكي توشيو الماضي يعيد كتابته من جديد. يكتب رواية عن الرواية ويخلق واقعا كتابيا في موازاة الواقع الحقيقي وكذلك زمنا كتابيا موازيا للزمن الحقيقي. لكن من يكتب قصة من في هذه الرواية ؟ من هو الراوي ومن هو المؤلف واي مسافة ترتسم داخل صفحات الكتاب بين اوكي توشيو الراوي المفترض وبين ياسوناري كواباتا المؤلف ؟

الموضوعان موضوع واحد في سمات يصعب الفصل بين انفاسها المتداخلة. والزاوي والمؤلف يكتبان بطلا واحدا في ماضيه وحياته وتراجيديته ودماره البهي.

تقدم لنا هذه الرواية معايشة مذهلة لحركات النفس ودخائل الامكنة وقدرة على محاورة الزمن في تشعباته واحداثه التي لا يعود معها القارىء قادرا على احداث شروخات فيها تمكنه من ضبطها في الحاضر او الماضي او المستقبل. لكن ياسوناري كواباتا يثير داخل هذا الخلل الزمني حالة من اللذة الغامضة من شأنها ان تسلس للقارىء قياد النص واحداثه ليصبح الماضي هو المستقبل المتوقع وليصبح الحاضر الذي يتكون ماضيا مستعادا لانه جزء من تلك الحياة المعاشة بلحمها ودمها.

يكتب كواباتا بالسحر نفسه وبالإسطورة نفسها وبالاستسلامات نفسها التي تعايش الامكنة وابطالها التراجيديين. ولولا ان القارىء يستشعر هذا الالم الفادح الذي يدمر الارواح السرية للابطال في صمتهم الابدي وفي نظراتهم ذات الحيرة الهائلة ولولا أنه يستشعر ايضا مشقة الاستسلام للقدر الذي هو اعلى من الواقع لكان يتساءل عن ذلك السر التراجيدي الذي يحرك الاشياء في اتجاه مصائرها الدرامية القاتلة.

كأنما جمالية الكتابة الروائية لدى كواباتا مرتبطة بالحس التراجيدي نفسه وبالموت، من الموت تنسج هذه الرواية بهاءها. ومن الموت تفتح امام الحياة معنى فاتنا. والا كيف يمكن ان نفسر هذا الثبات الهائل في قلب البطلة اوتوكو وايضاً تلك القوة التي تحمل اوكي توشيو بعد اكثر من عشرين عاما الى المكان والشخص اللذين سيكونان الواسطة او المعبر الى القدر التراجيدي الذي سيلف الرواية ؟

أليست الكتابة نفسها كاشكالية تراجيدية في المعادلة الحقيقية لحياة الراوي وحبه والقديم، انها الحياة التي تكتسب واحدا من اجمل معانيها عبر الموت الذي يلف الروح ويلف الابطال وهم الضحايا الابديون لانفسهم ولاقدارهم الفائقة.

[عن و.ص.ف]

● شفيق حبيب ●

العاهرون

[الإهداء: منّي وإليّ]

أنا جئتُ من وَطَنِ الرِّياحِ وَطَنِ التمـزُّقِ والجـراحِ
أنا جئتُ من رَحْمِ التشرُّ دِ.. والتَّشَـرذُمِ والسِّفاحِ
أهلي عـلى كـلِّ الـدُّرو بِ.. مقابرٌ وصَدى نُواحِ
والجـوُّ يـطفَـحُ بـالخُـوا ءِ وبـالعُـواءِ وبـالنُّباحِ

***

في اليُسرِ كلُّ النّاسِ ثا ئِـرةٌ.. وأربـابُ الكِفـاحِ
هَذا يَصـولُ.. وذاكَ مُنْـ ـكَفِىءٌ ويـدعـو للسِّلاحِ
لـكنّـني لّمـا هَـوَيْـتُ تفـرَّقـوا في كـلِّ نـاحِ
مَـرّوا عـليَّ وفي نَـز يفي صَرْخةُ الوَطَنِ المُباحِ
لم يستجيبـوا.. هـرولـوا نحـوَ المنابـرِ للصِّيـاحِ
مـلأوا كـروشَهُـمـو بـأمْـ ـوالِ الصُّمـود والانفتاحِ
يتعـاملونَ مـع السِّيـا سةِ كالخِصِيِّ مع النِّكاحِ
هـذي الدِّيـوكُ على مَـزا بِلِها أُسودٌ في البِطاحِ

***

أنـا بعتُ من أجلِ المبا دىءِ لُقمتي، أرضي وَساحي
وتـركـتُ تُجّـارَ الـزِّنى الـوطنيِّ نـدمـانَ القِـداحِ
لـكنّي مـا خُنْـتُ رغم العُسْـرِ فرسـانَ الصَّباحِ..

***

أنـا شاعـرٌ.. مـا ضَـرَّني إنْ كنتُ مكسورَ الجَناحِ
مـا ضَـرَّني إنْ كُسِّـرَتْ كلُّ الرِّماحِ على رِماحي
سأظَـلُّ جُـرحـاً بـاصِقـاً جِـهـاً.. وآلامي وِشـاحي
سأظَـلُّ نَسـراً في العُـلى والعـاهِرون عـلى جُناحِ...

(دير حنا)



الطبعة الأصلية من ديوان «أرى ما أريد»


● محمود درويش ●

● أهدتنا مكتبة سمير الصفدي في الناصرة نسخة من الطبعة الأصيلة من الديوان الأخير للشاعر الفلسطيني محمود درويش «أرى ما أريد».

وهي الطبعة الصادرة عن «دار توبقال للنشر» في الدار البيضاء ـ المغرب ضمن سلسلة «نصوص ادبية».

ويضم الديوان القصائد الست الأخيرة للدرويش وهي «رباعيات» و «ربّ الأيائل يا أبي.. ربّها» و «هدنة مع المغول امام غابة السنديان» و «جملة موسيقية» و «مأساة النرجس ملهاة الفضة» و «الهدهد». ويقع في (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط.

«صقر الفلا»

● أهدانا السيد طنوس حنا مقلشة كتابه «صقر الفلا» وهو رواية من التراث العربي.

الكتاب (١٠٠ صفحة من القطع الكبير) صادر عن «دار المشرق ـ شفاعمرو». وتفتتحه مقدمة بقلم الدكتور محمود عباسي.

تعود أحداث هذه الرواية ـ كما جاء في المقدمة ـ إلى قرنين قبل الميلاد وتتناول أحداثها مغامرات أمراء العربان في مناطق مختلفة من بلدان الشرق الاوسط. وينادي المؤلف فيها إلى حب العطاء والأرض وحسن الجوار.

مؤلف هذا الكتاب من مواليد الناصرة (عام ١٩٠٨).

نشرات معهد «غفعات حبيبة» حول العرب في اسرائيل

● وصلتنا من معهد «غبعات حبيبة» نُسَخ من النشرات التي اصدرها المعهد حول العرب في اسرائيل: «عرب اسرائيل والانتفاضة»، «نقاش حول الاوتونوميا للعرب في اسرائيل»، «ردود فعل العرب في اسرائيل على الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي»، «تقييم نتائج انتخابات الهستدروت الأخيرة بين العرب».

السياسة للوصول الى مواقع ام مواقع لخدمة أهداف سياسية؟

● تتمة من صفحة ٤ ●

الخطأ الوهم ان هذا يعني اوتوماتيكياً الرغبة فيما يسمى «قائمة عربية واحدة».

قلنا في الماضي ونقول الآن، أيضاً، ان الحديث عن قائمة تأخذ ١٥ عضواً هو «وهم» ساذج في احسن الاحوال. ثانياً، هل نحن نتحد اتحاداً عشائرياً؟ على اية قاعدة تكون الوحدة؟ ما هو الموقف من القضية الفلسطينية؟ من كيان دولة اسرائيل؟ من الدين؟ من المرأة؟ من القضايا العمالية؟ هل ايديولوجية التحالف اشتراكية أم رأسمالية؟ هل عقليتنا علمانية عصرية تفصل الدين عن الدولة أم نكون مجتمعاً مغلقاً متعصباً تخنق فيه حرية الفكر والتعبير ويوضع المسلك الاجتماعي في قوالب جامدة «مقدسة»؟

ان مجتمعنا، في رأينا، يريد الوحدة في النضال لتحقيق المطالب، للدفاع عن البقاء، يريد تصفية تامة ونهائية للمهاترات، للمعارك القائمة على التجريح والردح والشتائم والصبيانية، مجتمعنا يريد مزجاً بين الوحدة (في النضال) والمنافسة (التعددية) حول كل القضايا. ولذلك ـ نعتقد، بتواضع ان شعبنا لا يطالب بقائمة واحدة، بل بتضامن نضالي حول القضايا الاساسية والحاسمة.

لن نعود الى الماضي، ولكننا نسأل: لتضع الجبهة جانباً لمقتضيات النقاش. لماذا لم يتحد في الانتخابات السابقة السيدان ميعاري ودراوشة وحزباهما؟ لماذا لم يعقدا بينهما «فائض اصوات»؟ هل هذا ايضاً، بسبب الجبهة؟!

إحد الصحفيين، اڤنيريڤف، حاول في مقال في «عل هشمار» (١٩٩١/٧/٢٢) الايهام وكأن الجبهة «تفاوض» سراً الدكتور ماتي بيلد بشأن الانتخابات القادمة. وبنى هذا الاستنتاج على لقاء اجتماعي بين النائب هاشم محاميد والدكتور بيلد، ولكن النائب محاميد قال، بصراحة كاملة في هيئات الجبهة، ان اللقاء لم يكن «مفاوضات» ولا قريباً من المفاوضات، بل تبادلاً طبيعياً للآراء حول الوضع السياسي بين اصدقاء. ونحن نقول لكل من يخترعون الأخبار حول مسالك الجبهة في الانتخابات المقبلة انهم يمارسون لعبة «سبورتوتو» لا تستند الى الواقع.

سكرتارية الجبهة قررت، مؤخراً، خطاً عاماً صحيحاً ننفذه الآن وهو توطيد صفوف الجبهة وتوسيعها، والقيام بعملية فحص شامل لعملنا محلياً وقطرياً، في الكنيست والهستدروت والحكم المحلي وجماهيرياً. تقوية الجبهة قطرياً وفي كل مكان هي المهمة المباشرة التي نضعها الآن نصب اعيننا. والتحالف الوطيد بين كل الجبهويين يهود وعرباً، حزبيين ووطنيين غير حزبيين، هو تحالف صمد في امتحان الزمن وهو وطيد الآن اكثر من السابق، والسبورتوتو حول تشكيل القائمة يبدو لنا سخيفاً. في الوقت المناسب، وطبقاً لدستور الجبهة نبني القائمة، ووراء كل ترتيب تختاره هيئات الجبهة سنقاتل للحصول على كل صوت اضافي.

ونبقى للنهاية القضية الاساسية. علينا جميعاً ان نشارك في نقاش سياسي ـ اجتماعي ـ فكري عام حول مشاكلنا. ومن حق الشعب قبل ان يدلي بأصواته ان يعرف مواقف القوى المختلفة من كل قضية وقضية.

هناك مشاكل حادة وهامة تحتاج الى اجوبة: العملية السلمية ومستقبل الشعبين والبلاد والمنطقة، القضايا الاقتصادية والاجتماعية، مكانة ومستقبل الأقلية العربية في اسرائيل، البطالة، المشاكل الاجتماعية، قضايا الحكم المحلي، البنية الطبقية الاجتماعية لمجتمعنا، دور المثقفين، حماية الزراعة العربية، ما هو برنامجنا للقوى الاجتماعية الاقتصادية المتوسطة، العلاقات اليهودية ـ العربية، العلاقة بين الدولة والدين، الموقف من المرأة، كيف نحارب التعصب الطائفي ونبني وحدتنا القومية الوطنية بشكل عقلاني منطقي عميق؟ كيف نفسر ظواهر المرحلة عربياً وعالمياً، أيضاً.

ببساطة هل السياسة هي مجرد اداة للحصول على منصب (رئيس مجلس، نائب رئيس، عضو مجلس، عضو كنيست، الخ) ام ان العضوية في هذا الإطار او ذاك هي بهدف خدمة قضية عامة، شعبية واجتماعية؟

شعبنا تطور في العقد الأخير تطوراً هاماً، عميقاً، بنيوياً وثقافياً وسياسياً، ونعتقد بأن من يضع الشعب في جيبه، او يتكلم عشوائياً باسم الشعب يصاب بالصدمة في ساعة الحقيقة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بثقة كاملة بالنفس ولكن بلا غرور او غطرسة تقبل التحدي.

نحن مقبلون على المؤتمر القطري للجبهة في ٩١/١٠/٥، وفي سيرنا نحوه، وخلاله سنحاول الإجابة الحقيقية على الأسئلة الحقيقية المطروحة، وبالاعتماد على ما قدمنا وعلى خبراتنا وعلى الذاكرة الشعبية القوية نعتقد بأن من حقنا التفاؤل، ولكننا سنعتمد أولاً وأخيراً على ما سنقوم به، على برامجنا ونشاطنا. نحن ندرك ان الثقة لا تكتسب مرة واحدة وكفى الله المؤمنين شر القتال، بل يجب كسب الثقة الشعبية باستمرار، خلال كل عملية الممارسة الشعبية والاجتماعية والثقافية والنضالية.

ومن حقنا ان نعتقد اعتماداً على ما نعرفه، بأن الجبهة سوف تقبل التحدي قطرياً وفي كل مدينة وقرية وحارة. ان عشرات الوف نشطاء الجبهة هم الكنز الذي لا يأخذه «المراقبون» بعين الاعتبار كما ان التقولات بأن الليكود عزز مكانه في الوسط العربي ليست اكثر من تقولات، تسقط في الامتحان الحازم للحقيقة. ولكن يجب اليقظة، الكاملة (هنا توجد حاجة الى الوحدة الشاملة) من اجل اقامة سدّ شاهق اعلامياً وسياسياً لمنع اليمين من نهب اصوات العرب.

بين الابداع والتنظير

● تتمة من صفحة ٨ ●

ليست عندي. ربما يحتاج الجواب إلى جانب الباحثين الادبيين والمحللين النفسيين أيضاً لفهم خواص هذه العملية ومركباتها.

هل يعني ذلك ان الأديب يجب أن يبقى بعيداً عن النظريات والبحث والنقد...الخ؟!

لا اعتقد ذلك. إنما أقول انه يجب ان يتعامل مع النظريات والنقد والأبحاث الأدبية بالدرجة التي لا تجعله منظراً، إنما ملماً بالموضوع.. واعياً له، ولكن لدرجة يستطيع ان يجعلها خلفه إذا ما اندفع للكتابة الإبداعية.

ان التجربة الذاتية للأديب، إذا ما استوعبها، بايجابياتها وسلبياتها، بصعودها وهبوطها، هي أفضل من كل النظريات. أما توسيع مداركه وإلمامه بالأدب والثقافة القومية والعالمية، فهما أمر لا نقاش حوله، بل هو ضرورة لتطور الأديب وتطور ادواته وإبداعه...

(الناصرة)

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

ذات مناوبة ليلية في الجريدة حركت اليَّ عاملة البدالة، التي لم تترك العمل قبل الموعد المحدد، كغيرها، بحجة انها معزومة على خطبة صديقتها او سهرة زفاف قريبتها، مكالمة مفاجئة من فواز النشاز الذي اخبرني بايجاز:

– اكلمك، ببلاش، من هاتف جارنا ابو الريش. وارجوك ان توكل لي المحامي الفرد صادر، بدون مقابل او بخشيش، كي يعمل على اطلاق سراح عمي مسعد اسعد الديراوي الذي اعتدت عليه الشرطة، خلال نزوله على طلعة مار الياس بعد انتهاء الاحتفالات بعيده الغالي في العشرين من تموز الحالي، واعتقلته وصادرت له البسطة بحجة عدم تجديده للرخصة.

– ماشي، يا فواز. ولكن! كيف تسير امورك؟

– مش بطّال. فلأنني دلوع والدي فوزي الجليل وامي فوزية الجميل وخالتي الحجة نجيبة، ويحبونني اكثر من حبهم لاختي امتياز بحبة مسك، ولأنني تهددت وتخلقت وتمأنفت وافقت امي على ان تطبخ لنا

برغل وزغاليل!

وكان الزجال اللبناني زغلول الدامور يهدل في الراديو:

«انشا الله بعد الخطبة نعود/ نغني بفرحة اكليلو».

وضرب اوفاً خلّى الدمعة تفر من عين خالتي:

«هجرتونا وهجرتوا النبع والعين/ وتركتونا بجحيم الشوق والعين/ محبتكم بنص القلب والعين/ وقدرنا بتبعدوا بتبقوا قراب».

واجابته الجوقة:

«احلى ليالي العمر ملقى حبابنا»

– شلبي، يا فواز. ولكن، كيف طبخت امك «البرغل وزغاليل».

– عملت يخنة من حفنة حمص وكم كوز بصل صغير، يابس وعلى حاله، ورشت بهارات. وبعد ان معطت الزغاليل ونظفتها غطستها. ولما هبّلت اليخنة فلفلت بالسمن حفنتين من البرغل الخشن. وصبت على المفلفل كفكيرين من المرقة. وانتبهتُ الى انها كانت تغني، والظاهر ان هذه الاغنية من اصول الطبخة:

«يا حمام! انفذ انفذ/ اقدح الحيط وانفذ/ يا جارة! خبي بنتك/ وما تقولي ما اعلمتك/ كبر فواز واستعمد/ بكرا بيخطف لك بنتك».

ولما استوت الطبخة حطت امي طبق القش على الطبلية. وكفتت البرغل المفلفل في الصينية وصبت فوقه اليخنة الزغلولية. ووزعت الصحون مع الملاعق.

وما ان شرعت بشروقة الطعام حتى صاح صاحبي انور عبد النور الذي فشخ، مؤخرا، ابن المدوّر مناديا عليّ. فدعوته الى الدخول. وعزمت عليه كي يمالحنا. فتدلل وهو يقول بعبه: «نفسي فيه، وتفو عليه»!

فصاحت به خالتي:

– «اكلة وانحسبت عليك، كل وفنجر عينيك».

وبعد ان اكلنا حتى انتفخنا، ومسحنا الصحون وغسلنا، قال انور الذي فشخ ابن المدور:

– معي قضيب دبق ونقيفة وفخ، تعال نروح نتصيد ديوك السّمن وطيور الفر من وعرة «ابو الحصينيات» ونأكل «عصافير مكتنفة».

فالتقطت اذن خالتي دعوته واعلنت:

– ادفع الف فلس لمن يحضر لي عصفورة

ام الفس!

فقلت لها:

– احلفي بشرفك! ان شاالله نزفك يوم فرحك .

فأجابت:

– عزوبية قرن ولا زيجة مقرفة.

فتدخلت امي محذرة:

– لا تسمع كلامها، يا فواز، خالتك واحدة خرفانة. مستحيل تصيد «ام الفس» التي تزقزق وتقول: تسوء.. تسوء.. ويسمونها السقاية. ومنها يسخرون بالقول: «ام الفست، فخذتها بتملي الدست»،

لانها تحلق وتغني:انا فسيسة الفست الفست فخذه مني تملّي الدست وعندما يقنصها الصياد تتمسكن وتقول: «انا فسيسه، ما مني/ نقطة زيت اغنم مني» فيشفق عليها ويتركها.

وامام اصراري على معرفة اصل وتفاصيل الحكاية، تنازلت امي عن عنادها وحكت:

– عندما توصل سيدنا سليمان، عليه الصلاة والسلام والمساواة، الى انه حان وقت تتويج العصافير جاءه الهدهد والنسر و «ابو قنبورة» الصغير، فتوجهم ووضع الاكاليل على رؤوسهم. وقبل ان يعود الى قصره وعرشه جاءته «ام الفس»، وطلبت منه ان يتوجها كغيرها. فأمرها:

– اذهبي واجلبي لي غصن شجرة بشرط ان لا يكون طويلا او قصيرا، اعوجا او مستقيما، طريا او يابسا!

وذهبت «ام الفس»، وما زالت تبحث عن طلب سيدنا سليمان حتى الان.

وهنا! غضبت خالتي وصاحت في وجه امي وعيرتها:

– انت فساده مثل الببغاء، وسأمعط لك «ابو قنبورة»!

ولشدة دهشتي من تهديد خالتي حلّفتُ والدتي ان تحكي لي حكاية الببغاء و «ابو قنبورة». فاشترطت ان لا اذهب الى صيد العصافير في هذا الحر الكبير حتى لا اصاب بضربة شمس فاقسمتُ. وحكت:



– كانت عند صاحب «العلية» ببغاء ملونة، كل ريشة لون، الله اكبر. واعتادت الببغاء ابلاغ زوجة صاحب «العلية» بالمخفي من افعاله ومغامراته مع عشيقته. وحينما تأكد صاحب «العلية» من الاتجاه الذي تهب منه الرياح سرق من دكان لبيع الطيور عصفورا صغيرا من صنف «ابو قنبورة» واحضره الى البيت، وشرع يمعط شعر رأسه، امام الببغاء، وهو يصيح:

– يا فسّاد.. يا فسّادا

وشاءت الصدف ان يقيم صاحب «العلية»، ذات عيد ميلاد، حفلة صاخبة لشلته. وشرّف، مع من شرفوا، ممثل اصلع الرأس. وحينما لمحته الببغاء انطلقت بالصياح:

– يا فسّاد.. يا فسّادا

الدورة الثانية للمهرجان الدولي للفيلم الاسطوري والتاريخي

● جربة (تونس) – و.ص.ف – تبدأ الدورة الثانية للمهرجان الدولي للفيلم الاسطوري والتاريخي يوم ٢٢ آب وتستمر حتى ٢٦ من الشهر نفسه في جزيرة جربة (الجنوب التونسي).

وتشمل العروض السينمائية في المهرجان افلاما طويلة مثل «طوق الحمامة» للمخرج التونسي الناصر الخمير و «الرقص مع الذئاب» للمخرج الامريكي كيفن كوستنر.

كما سيعرض فيلم «لورانس العرب» الذي شارك في بطولته الممثل المصري عمر الشريف.

اما بالنسبة للافلام القصيرة التي ستعرض في اطار هذه الدورة فستكون افلاما وثائقية محورها جزيرة جربة.

وعلى هامش هذا المهرجان ستعقد ندوة محورها «هل يمكن للسينمائي ان يكون مؤرخا».

وقد وجهت ادارة المهرجانات الدعوة للاجابة عن هذا السؤال الى مجموعة من المتخصصين في المجال السينمائي مثل المخرج المصري يوسف شاهين والسينمائي الفرنسي كلود دوتي والناقد الفرنسي ايف توروفال والصحافي بمجلة السينما ريمون لوفافو. ومن تونس سيساهم في هذه الدورة كل من الناقد كمال وناس والطاهر الشيخاوي.

الى جانب ذلك ينظم مهرجان جربة الدولي للفيلم الاسطوري والتاريخي مائدة مستديرة حول «توظيف جزيرة جربة في الاخراج السينمائي» يشرف عليها المخرج التونسي توفيق الرايس. وتهدف هذه المائدة الى البحث عن السبل الكفيلة بجعل جزيرة جربة قبلة للسينمائيين الاجانب لتصوير افلامهم.

وجدير بالذكر ان الدورة الاولى لمهرجان جربة الدولي للفيلم التاريخي والاسطوري اقيمت في ايلول من السنة الماضية. وقد فاز خلالها فيلم «معزوفة على خيوط الحكاية» للمخرج الفلسطيني سمير نمر بجائزة «لوتيس الذهبي».



القرد ملكا

في احد الاجتماعات التي ضمت كل الحيوانات، رقص القرد وأبهجهم، حتى نصّبوه ملكا عليهم. ولكن هذا الاختيار اصاب الثعلب بامتعاض شديد. ومن ثم، فحين لقي يوما ما مصيدة عامرة باللحمة، صحب القرد اليها، وقال له: لقد لقيتُ هنا يا سيدي لحمة شهية، آثرتُك بها على نفسي يا ملكنا، الا يسرك ان تقبلها؟

ومن فوره انقضّ على اللحمة، فأطبقت عليه المصيدة.

عندئذ اخذ يؤنب الثعلب بمرارة، اذ ساقه الى هذا الخطر. غير ان الثعلب ضحك وقال: ايها القرد، انك تعتبر نفسك ملك الحيوانات، ولم تُؤت من العقل الا بمقدار ما يوقعك في مثل هذه.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/٧/٢٦

١٦.٤. – «حب كما يجب» مسلسل

١٧.٣. – الفيلم العربي

١٩.١٥ – استعراض برامج

١٩.٣. – اخبار (بالعربية)

٢....٥ – اخبار (بالعبرية)

٢١..٥ – الفيلم السينمائي الفرنسي «سنة سعيدة للعشاق»

٢٢.٥٥ – برنامج ترفيهي

٢٣.٥٥ – اخبار

٢٤... – «عميل سري» مسلسل

السبت ١٩٩١/٧/٢٧

١٦.١. – «الاب دولينغ يحقق» مسلسل

١٦.٥٥ – «العائلات ذات الحسب» مسلسل

١٨.٢. – «كما جاء في الامثال»

١٨.٣. – مجلة التلفزيون

١٩... – مسرحفزيون

١٩.٣. – اخبار (بالعربية)

٢.... – رياضة

٢١.١٥ – الاخبار العالمية

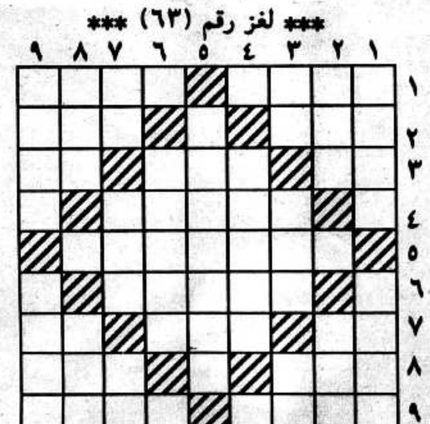
٢٢... – «شاشة شخصية»

٢٢.٣. – مهرجان كرمئيل

٢٣.٢. – الفيلم السينمائي «القبطان بلاد»

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦٣) ***



● اعداد: ادمون نجم – السويد ●

افقي:

١ – من الحبوب – من النباتات

٢ – شُهرة – من الطوائف

٣ – اداة نصب – راية – هضبة

٤ – مجاري مياه

٥ – العائدة

٦ – اسم

٧ – جواب – عكس حر – اشتاق

٨ – فترة زمنية – لا

٩ – عكس قريب – من الاشجار

عموردي:

١ – من البهارات – اجنبي

٢ – شمس (معكوسة) – الة موسيقية (معكوسة)

٣ – حاجز – وجع – علم مؤنث

٤ – حرف جر + واسع

٥ – منتصف النهار عند اشتداد الحر

٦ – اداة نفي + كرم

٧ – ثلثا عرب – خوف – هجم

٨ – من الثمار – عكس مر

٩ – مدينة مختلطة (غير معرفة) – من الاشجار

*** حل لغز رقم (٦٢) ***

افقي:

١ – عمرو ذياب

٢ – احمد بدير

٣ – دم – نزود

٤ – ادل + دين – عل

٥ – ارخيولوخيا

٦ – مضيق – أ

٧ – أ أ – سعيد

٨ – ري – ب + لم

٩ – عرين

عمودي:

١ – عادل امام

٢ – محمد رضا

٣ – مر – اخي – ر ر

٤ – ود – قيد – ي ي

٥ – ذب – يو

٦ – يد – تلاعب

٧ – اين – و + ايل

٨ – برز – جاد + م

٩ – وعي

١. – عادل ادهم

حملة كنز الذهب

٢½ كغم ذهب!!

... ليرة ذهبية عيار ٢١ و ١٥٠ نصف ليرة ذهبية ...
والجائزة الكبرى ½ كغم ذهب على شكل ...

קוקה-קולה Coca-Cola

דיאט קוקה-קולה

קינלי

דיאט קינלי אורנג'

ספרייט

דיאט ספרייט

קינלי מי סודה

Coca-Cola

½ كغم ذهب عيار ٢١

كيف تفوزون بالجوائز؟

ارسلوا ١٠ اغطية من عائلة كوكا كولا، كوكاكولا، كينلي، سبرايت، (١،٥ لتر) مع ذكر الاسم والعنوان ورقم الهاتف، ورقم بطاقة الهوية الى ص.ب ٤٣٠ الناصرة.

طريقة السحب:

كل اسبوع يجري السحب على ٤٥ جائزة ذهبية: ١٠ ليرات، ١٥ نصف ليرة، ٢٠ سلسلة ذهبية.

الجائزة الكبرى.. في نهاية الحملة!
٠،٥ كغم ذهب عيار ٢١ على شكل زجاجة كوكا كولا.

يشترك في السحب على الجائزة الكبرى فقط كل من يرسل ١٠ مغلفات فما فوق لغاية نهاية الحملة.

تذكروا كلما ارسلتم اغطية اكثر ازدادت احتمالات فوزكم بالجائزة الكبرى.
الحملة سارية المفعول ابتداء من ٩٢/٧/٥ ولغاية ٨١/٩/٦.

كنز الذهب، يفتح ابوابه امام الجميع ويضع مفاتيحه بين ايديكم! انها اغطية عائلة كوكاكولا.. فسارعوا بارسالها..

* الحملة خاضعة لقانون خاص وتضع من اجلها ... من قبل مدقق حسابات.

* تنشر اسماء الفائزين في صحيفة كل العرب

كوكا كولا
احساس لا يقاوم

Enjoy Coca-Cola Coke